





## الحفصان ينفي احتجاز أي مبلغ من التأمينات الخاصة بحملات الحج

هذه الحفصان من خلال الحفصان المختصة لمراقبة حملات الحج في الديار المقدسة . من جانب آخر ذكرت مصادر موثوقة من أصحاب حملات الحج أن الوزارات ما لا تحتجز ثمانية مائة ( ٤ ) صاحب حملة من السنة الماضية . عليا بأن قيمة التأمين الواحد على كل حملة ٨ آلاف دينار كويتي .

## المطوع يقتصر تطوير النقل العام وتوسيع محطات انتظار مكيفة

( الدائري السريع ) وكذلك مشروع مركز أوصفت بالترتيب . - الإسراع في تنفيذ مشروع التوسيع المركزي وإشارات المرور لتسهيل حركة التسيب المروري . - البدء في تطبيق أسلوب الامتدادات في الممرات الإدارية والتجارية . - المتابعة في الخطط الهيكلية وكلائها الجديدة في كل من الممرات والفران لتخفيف الضغط المروري على المدينة .

## ١١ حادثاً مروورياً و وفاة أحد الأشخاص

في شخص جبهة الوية صخره في منطقة الصليبية وذلك نتيجة اصطدام سيارته بسيارة أخرى وكان هذا الحادث من ضمن ١١ حادثاً مروورياً شهدتها البلاد أمس بخلاف مناطق الكويت .

## ضبط سائق حاول رشوة شرطي

حاول قائد إحدى السيارات بنقله النسبة تقديم رشوة لشرطي ( م. ) وقد أبلغ الشرطي المظفر بالواقعة وعلى الفور تم تحرير تقرير ضد السائق .

## ١٣٥ حالة زواج خلال أبريل الماضي

بلغ إجمالي حالات الزواج التي أجريت بواسطة النوايا الشرعية خلال شهر أبريل الماضي ١٣٥ حالة . منها ١٤ حالة كويتية و ١٢١ حالة غير كويتية وفي هذه النسبة جاء ذلك في النشرة الشهرية الصادرة عن إدارة مركز المعلومات التي قسم الإحصاء والمعلومات بوزارة العدل .

## الاقواق : مناقشة لبناء ٢٠ بيتاً

تقررت بقرار من مجلس الوزراء الاقواق والشؤون الإسلامية بصدور قرار بشأن ترسية خطة بناء ٢٠ بيتاً لساكن عدد من الأمة والكويتيين في كل من خيطان وسوي والمباركية والهرموك .

## علاوات تشجيعية لموظفي الصحة

اعتمد وزير الصحة أسماء دفعة كبيرة من مستحقي العلاوات التشجيعية من موظفي الوزارة . ويمنح كل من التسميات في العلاوات صلاوة تشجيعية بقيمة مائة كل منهم الدورية على ألا يتجاوزوا بها نهاية مربوط درجاتهم .

## الاقواق تحدد أماكن صلاة الصيد الخارجية

علت ( القيس ) أن وزارة الاقواق والشؤون الإسلامية تنظم تحديد أماكن تلبية صلاة عيد الفطر خارج المدينة .

## الشؤون : ازدياد نسبة العاملين بالمهن الفنية والعلمية من الكويتيين خلال العام الماضي

أعلنت مصادر وزارة الشؤون الأجنبية والعمل أن تغيرات حدثت في جيل القوى العاملة في البلاد أظهرت أن تخصصاً ملحوظاً طرأ على عدد العاملين بالمهن الفنية والعلمية والادارية من الكويتيين ، خلال العام الماضي بالنسبة لعدد الذين كان عام ١٩٨٠ .

وأضافت هذه المصادر أن تغيراً آخر طرأ على عيال الإنتاج والعمال العاملين من غير الكويتيين ، إلا أصبحت نسبتهم ٢٩٪ بالمائة عام ٨٢ بالنسبة إلى ٤٤٪ بالمائة عام ٨٠ ، ويوضح ذلك إلى مفاداة البعض منهم لادبهم غير المشروعة . وفي قطاع التشييد والبناء أصبحت نسبة العمال الكويتيين ٢٦٪ بالمائة بعد أن كانت ٢٥٪ بالمائة للسبب ذاته . وبالنسبة للقوة العاملة من الكويتيين يلاحظ أن نسبة الاجن منهم تبلغ ٢٥٪ بالمائة وإذا أضفنا إليهم نسبة من يعرفون القراءة والكتابة فقط وهي ١٧٪ بالمائة بلغت نسبة الاجن الذين لا يعرفون أية شهادة دراسية ٤٢٪ بالمائة . كذلك يلاحظ أن ١٧٪ بالمائة فقط من تلك القوة من العاملين على شهادات جامعية وان ١٧٪ بالمائة منهم حاصلين على شهادات ثانوية أو شهادات لمعول

## حالة أحد الأشخاص للتحقيق بتهمة الرضا الفاحش

أبلغ ( م.ع ) مضر المدينة بأن ( ع.ع ) كان يأخذ منه فوائد مفضلة مستغلاً فروعه المصوبة نتيجة أزمة الأوراق المالية التي حرت بها البلاد حيث قام الثاني بتسليم الأول ببالغ من المال لتسديد بعض التزاماته وفي الوقت نفسه كان يحصل على شيكات بفوائد مفضلة منه على رأس المال الذي قام بتحويله للمدعي

الجاسر يتفقد العمل بمسجد الدولة الكبير قام وزير الاوقاف والشؤون الإسلامية أحمد سعد الجاسر بزيارة خمسة لمسجد القبلة الكبير ، وذلك لتفقد العمل الجاري والإطلاع على المرافق الخاصة بالمسجد . وقد رافق الوزير زيارته وكيل الوزارة محمد ناصر الصبيحان .

بمناسبة افتتاح المعرض للمعرض الجديد جواهرات

# الجواهرات

في المباركية

بمناسبة افتتاح المعرض للمعرض الجديد جواهرات

معرض المباركية / مقابل سوق الذهب الجديد / ت/ ٤٥٥٣٣٥ - ٤٥٥٣٣٤  
حولي - مجمع النقرة الرئيسي / شارع بيروت / ت/ ٤٥٥٥٧٠ - ٤٥٥٥٨٧  
باعت بولم هذه شهر رمضان المبارك .... من ١٠ صباحاً حتى ١ ظهراً ومن ٩ مساءً حتى ١٢ ليلاً . ودعواكم بمرحباً

# الكويت الأولى في العالم

بيلبي كولا  
رمز الجودة

## هي الأفضل دائماً

تستع بمذاق منتجاتها المميزة ..

ميرندا شافند تيم دليو دايت بيلبي

مع تحيات

الشركة الكويتية لبيوتية الشعب

مع تحيات

## بسم الله الرحمن الرحيم

# معدات تفيد الهاوي والمحترف


The PERLES Tool Range at a Glance

Drills up to 16 mm 5/8"	Hammer Drills up to 20 mm 3/4"	Mini Grinders	Heavy Duty Angle Grinders
Sanders, Nibblers, Jig Saw	Sanders Polishers	Bench Grinders	Turner, Screwdrivers

اطوانات  
قص  
ومناخ

## قسم المشاغل

# محمد بن يوسف النصف

الشويف - قرب إدارة الجوازات - تلفون ٨١٥١٣٣ - ٨١٠٩١٠ - ٨١٩٧٤٧







۱۰۰۰




## ماجيرويس

### تجميع الكويت

### الأفضل لكل المشاريع

الشركة العامة لمعدات وتجاره السهراوات م.ك.

تلفون: ٧١٣٥٨٢-٧١٣٥٧٢-٧١٣٩٢٢-٧١٣٥١٤

ص.ب. ٢٠٥٧١ - حيفا - تل أبيب ٤٥٥٠٠













فليس يبيع السبيبة من  
أصنافها لمساويها ويؤي كان نقدم  
الشركة ، فيبيعها ببقية مالته  
الذرة دينار ويحصل منها بقا  
على اثنين وثمانين ألفا . ويصنر  
التفصيل في كتاب الشركة  
أصناف تلك المصارف وهذا  
تعمل ويؤي نرجو ان نضاهه شك  
الشركة ، ويقتض الله لها  
أربابا من المذال الشرعة بلان  
الله .

فان جعلت الشركة لك فنهض  
نعتك ان لا خرج من التفصيل  
مها وان هذا البيع منهض  
سيكون بياها .



## تساليات

### ٢ الغفور

كان يمشي الكفة الحريصة  
مذ نومة المأخرة . وقد درسها  
ونكسها وصار يصرف بها براهمة  
ودرسها في الكافرس فخرج بطلا  
يتعدون القوية ويكثونها بطريقة  
سليمة .

### ٩

### المشهور



كان كون جديد من الكتابة .  
يتمتع على لون جديد من الشعر  
تلكه دأبا عنصرا بنشادان  
أو متكاملان ، أحدهما ينفذ جهة  
اليمين والآخر جهة اليسار نيسا  
يشبه التوازن .

هذا الرجل ، صار يعرفه  
القاسي كظم في الشرق والغرب ،  
يسمونه جيسي جيس ، الشبر  
بسرعة أطلق الرصاص والسطر  
على القواصل وصار لكر اسمه  
يلعب العرب في القلوب .  
أما صاحبنا فيشهر بالسه  
كاتب كبير ، غالت لا تفتح صحيفة  
الا وتزور عكسه الا وتجد كتبه  
مرسومة في التواضع كتشجيع  
الكتابة ، ولا تفتح الا تلمح  
وتسمع انه صاحب الجلسلة  
الجامعة القلانية ، ولا تفتح  
تلقون الا وتراه يفتح عن  
أعماله الكثرة التي لا يحصى  
حصر وعن المسئلة القلونية  
الجديدة .  
سكع شيخ القلونية مرة :  
كيف تعد الوقت لكاتب كل ما كتب  
تأمله بنو القس :  
يا عزيزي المسألة مسألة  
تنظيم فانا فكر دأبا ولا أصبح  
فصحة من وقته مدى .  
وهي سألته عن بعض  
الشخصيات التي كتب عنها ، تلكا  
في الجواب ، وقال : أنا كثر ما  
أسي القس التي أكتبها ولا  
أفكر القائل .  
وحيث سألته عن تلوته أسلوبه  
أجاب : هذا طبيعي فالقصور  
يترن الشكر .

عاشي تقيرا ، هذه بثلة شوية  
وبلغة سليمة ما يهملها حبس  
سني ، وكان خط سري اليوبي  
محموسا : من البيت الى المدرسة  
والمدرسة الى البيت وفي طريقه  
كان يهر أحيانا بالكتابة يشترط  
الكتاب الجديدة ، يسميها القس  
بكتبة المأمرة .

قال المشهور والمفهور غسي  
الكتابة ، كان المفهور يلقب بعض  
الصفحات من كتاب ، ومعه

اسرارهم . نسي المفهور السري  
مقدم البرنامج وحضر عليه  
ان يشترك بالبرنامج ليظهر  
رغبته بكتابة المشهور ،  
وكان مقدم البرنامج يشك في اسر  
الكتاب المشهور بعد ان أجرى معه  
اللقاء المسألة .  
وفي حلقه « أريد ان أذكر »  
أعترف المفهور بأنه يكتب معظم  
ما يشتره المشهور باسمه ، وأن  
المفهور لا يظن من جيسي جيس  
الذي كان يسيطر على كل شيء  
بلا رخصة .

يقل أشهر فيه أوراق كثره وكان  
المفهور يصل محفلة جلدية أتيقة  
تلقظ الى المفهور نظرة ذات معنى

قال المشهور والمفهور غسي :  
« لقد سمعت في كتابه كثر »  
فقال المشهور : لا أعطيك  
التي التي أكتبها عليه . فقال  
المفهور : حسنا هات . فتألمه  
المفهور قريبا فمكتا فامسأه  
فقاله  
المفهور الملك الأخضر . فساله  
المفهور : والكتاب متى يكتبي ؟  
فقال المفهور بعد أسبوع تقريبا هنا  
في المؤبد نصبه وأعطيك الكتاب  
والتي المشهور والمفهور ، وخرج

## من بلاد العرب

قال للمربي : « أنتج مينك ورك  
شفاك ، ان أبو محمد جالسا » .  
فقال الخليل : ان أكثر علة أخيك  
من كلك .  
قال الخليل بن أحمد : القناس  
أربعة : رجل يدري ويدري أنه  
يدري فذاك عالم فخطوا عنه ، ورجل  
يدري ولا يدري أنه يدري فذاك  
ناس فلكوه . ورجل لا يدري ويدري  
أنه لا يدري فذاك طالب

قلت للمربي : « أنتج مينك ورك  
شفاك ، ان أبو محمد جالسا » .  
فقال الخليل : ان أكثر علة أخيك  
من كلك .  
قال الخليل بن أحمد : القناس  
أربعة : رجل يدري ويدري أنه  
يدري فذاك عالم فخطوا عنه ، ورجل  
يدري ولا يدري أنه يدري فذاك  
ناس فلكوه . ورجل لا يدري ويدري  
أنه لا يدري فذاك طالب

قلت للمربي : « أنتج مينك ورك  
شفاك ، ان أبو محمد جالسا » .  
فقال الخليل : ان أكثر علة أخيك  
من كلك .  
قال الخليل بن أحمد : القناس  
أربعة : رجل يدري ويدري أنه  
يدري فذاك عالم فخطوا عنه ، ورجل  
يدري ولا يدري أنه يدري فذاك  
ناس فلكوه . ورجل لا يدري ويدري  
أنه لا يدري فذاك طالب

الى الصبيان .. وأنهم الصبيان ..  
وكان من أسرارهم بعض الصبيان الذين  
يعرفون صناعة الورق . ففعل أمر  
سريته ممتعا فؤاده الصبيان

الى الصبيان .. وأنهم الصبيان ..  
وكان من أسرارهم بعض الصبيان الذين  
يعرفون صناعة الورق . ففعل أمر  
سريته ممتعا فؤاده الصبيان

الى الصبيان .. وأنهم الصبيان ..  
وكان من أسرارهم بعض الصبيان الذين  
يعرفون صناعة الورق . ففعل أمر  
سريته ممتعا فؤاده الصبيان

وفي سنة ٧٩٢ استقدم هارون  
الرشيد بعض صناعات سريته  
سريته ممتعا فؤاده الصبيان

وفي سنة ٧٩٢ استقدم هارون  
الرشيد بعض صناعات سريته  
سريته ممتعا فؤاده الصبيان

وفي سنة ٧٩٢ استقدم هارون  
الرشيد بعض صناعات سريته  
سريته ممتعا فؤاده الصبيان

### هل تعلم

والقطن .. ويقت صناعاته سرا من  
الاسرار لا يعرفه أحد من العالم نحو  
سنة ثرون ، وكان القاسي يصنعون  
أزدي المصري .  
وهو في سنة ٧٥٠ حدث حروب في  
بصرته ممتعا فؤاده الصبيان

### في المرأة

عندما عكس الرسام هذا  
الرسم وقع في سبعة أخطاء  
.. فلم يكن العكس صحيحا

عندما عكس الرسام هذا  
الرسم وقع في سبعة أخطاء  
.. فلم يكن العكس صحيحا

### جوائز

#### الموازين

● قسم جوس بلجيكي -  
٤٠٠ دينار مقدم من :  
شركة حليم محمد الخفيم  
( البيت البلجيكي )  
● نديمو ناشيونال طراز  
٢٨٠ الجديد ، مقدم من :  
عيسى حسين الموسوي  
● عسالة كلفاتور مقدمة  
من :  
شركة علي عبد الوهاب  
وأولاده  
● سيدة المنية ٢٠٠٠ ممتة  
من :  
شركة عباس علي الهزيم  
وأولاده  
● مستر نغال رابنغ مقدمة  
من :  
شركة الكترا العالية  
● مجموعة كبيرة من منتجات  
بيتا التركية للابان وأخوات  
الغفانية مقدمة من :  
مؤسسة موارد الخليج  
التجارية  
● نظم غلاجات مقدمة من :  
يخوت الكويت  
● مكتبة كهربائية كبيرة ،  
مارة ناشيونال تسوة ١٠٠٠  
واط ، مقدمة من :  
شركة نعمان الحيدان  
للأجهزة الكهربائية

### أضحك

#### ألو

● الصديق الشاب (الحدود)  
شديد التوسع بالقفاشين  
والفئات العرب .. وهو  
على اتصال دائم بهم لمعرفة  
أخبارهم . في كل يوم  
سوف يجري « حدود » ..  
اتصالا هاتفيا بأحد  
الشخصيات الفنية ..  
وعليك ان تعرف عليها ..  
ولك جائزة ..

### كوپون مسابقة الضواير

● ملاحظة : ترسل الاجابات كاملة في رسالة واحدة بعد انتهاء شهر رمضان المبارك .

### لا تشرها

● قال الصديق الشاب الخطيبه بعد  
أولام من تشارها : حصل سمعني لي  
أن أجمع ثيابه على خذك ؟ اجابت الفتاة  
أخيها ولكن لا تشرها .  
● فتاة ربة أبيت تقادم الجديد :  
تقول أنك كذبت في تلك .. السمادة  
لنيل منك شهادة تبت ذلك ؟  
● اجاب القادم : أسف .. ولكن  
معايا شوية شوك ولاق وسكاكين  
عليها باركة السمادة .  
● قال القادم فربطه : هل تصد  
هذه السلام طول النهار ؟  
قال كآويل : لا ياسيدي نصف  
الوقت بانزكها .

### وغيرنا

#### للت

اختيار الزوجة ؟  
أراد أحد القلائد ان يتزوج  
فترج له معارفه ثلاث فتيات  
جيلات .. وراي القليل ان يختار  
أخلاقهم نظم لكل منهم مجموعة  
من القلائد ، شكرته الأولى قاله  
التي لم أر في حياتي أجمل من هذه  
القلائد . أما الثانية فقلت لو ان  
هذه القلائد تصافق أيتها فتحة من  
الناس لتكون منها مقد رائع . وثالثت  
القائلة احتفظ بهذه القلائد لنفسك  
فانا بكتفي الحب وهذه .  
وكان ان القائل القليل الفات  
الأولى وعمل لك بان اجابتها تدل على  
انها فتاة حائلة ترضى بالواقع وتسمد  
به أما الثانية فان اجابتها تدل على  
انها فتاة شرسة حاملة لا يقيها  
ما عندها .  
أما الثالثة فاجابتها تدل على انها  
فتاة خيالية لا تعيش في عالم الواقع  
ومطلها لا تصح لواجبة انهاء  
الحيات الزوجية .

## المسرح

### عذراء المسرح العربي

مع عذراء المسرح العربي أبنية رزق نفي في رحلة فنية بين الدومع  
والضحكات بين النجاح والفشل ، منذ بدأت أولى خطواتها فوق خشبة  
المسرح ، التي أن وقتت أمام عائلته المسرح أمثال : يوسف وهبي وشكست  
معه علامة بارزة في تاريخ المسرح العربي .  
فتح رحلة الدومع والضحكات نفي ..

### احتفظت بمجدها المسرحي إلى جانب فاطمة رشدي وفاتن حمامة

واضحت أبنية رزق مسرحيا  
المسرحية وكان يوسف وهبي قد  
أوجه منذ الأبنية الى المسرحية  
الفاتية ، وبدأ يتقاسم المطرقة  
أمام الحريات أمثال ليلى مراد ونور  
الهدى والسيهان وصباح وسدي سلطان  
واستعان في الأبنية الأخرى بالجمهور  
الاجيدة كاتن صالحة وميمية يسري  
وكثيري نوري ، بجانب زيلالتا كطامة  
وسدي وحسين شبيب وراقية ابراهيم .  
لكنها احتفظت بمجدها المسرحي  
في المسرح المصري والقري .  
وكما ظهرت ذوات شابات في  
المسرحية ، ظهرت ايضا نجيمات  
شابات في المسرح ، بدان يقين بالذوار  
القناة الأولى ، كسبيمة أيوب وسناء  
جيل وبرقنتي عبد الحيد ومحمدة  
لويك وسوي الأبايلي وسوي المرشدي  
فكلهن جديدا كن يشهدن لهذا  
بالاستاذية ومهترتها اكل الاسلي ابن  
في القليل المسرحي .  
فيما واصلت مسيرتها المسرحية ،  
يسن لزيقي وحسين والمسرح اليوبي  
وكلت ورائع المسرح العالمي  
والعربي .  
وقامت برحلات عديدة مع لريسة  
ومسرح الى الشام والمغرب وشمال  
الزيها واليونان ، وأميركيسسا  
الطيرة بين العراق والجزائر .

من الجيل الطالع نجلاء نصفي  
ومرثت أمين ونبيلة حيد وشوكار  
وسوي رمزي وميمية كابل ونديسة  
الجندي ونجوى ابراهيم ونيلي وعلاء  
لأمر .  
وهذا في الوقت الذي بدأ يظهر  
فيه جيل آخر المستود من اطفال  
فاروق القياشوي ومجدي وشكست  
ومحمود الجندي وأحمد زكي ومحمود

عبد العزيز ومحمد العربي .  
ومن الانتصارات المسيرات ، السار  
الحكيم بروعة الكاتب وهما ثروت  
ومعالي زايد وحلقة صدقي وسرا  
وشكين وشويهان .  
وقد ساعد على وجود هذا العنصر  
الكبير من القجوم الموهوبين والصامدين  
لنور القلزون في الستينات ، الذي  
ملمسته بنت رمسيس منذ كانت في  
الخمسين .  
« عصر الفيديو »  
وبالرغم من ان العمر قدم بهما  
منذ ذلك التاريخ ، لانا الشابات  
يقلب « اللجمة الرمية » نسبة الى  
الشاعرة في الوسائل القلونية  
الاربع وهي المسرح والمسرح والمسرح  
والقلازون واللامه .



## الزروعي : أسس تفصيلية للتعاون بين الشباب العرب والمنظمات الدولية

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الدكتور الزروعي في كلمته الافتتاحية لمنتدى الشباب العربي في القاهرة، إن التعاون بين الشباب العرب والمنظمات الدولية أصبح ضرورة ملحة في ظل التحديات العالمية المعاصرة. وأضاف أن هذا المنتدى يمثل خطوة مهمة في تعزيز التفاهت والتعاون بين الشباب العرب في مختلف المجالات.

وأشار الزروعي إلى أن الشباب العرب يواجهون تحديات كبيرة في مجالات التعليم، العمل، والصحة، مما يتطلب تدخل المنظمات الدولية لتقديم الدعم والمساعدة. وأكد أن التعاون بين الشباب العرب والمنظمات الدولية يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات أفضل.

وأضاف الزروعي أن هذا المنتدى هو فرصة للشباب العرب لتبادل الخبرات والتجارب، وللمنظمات الدولية لتقديم الدعم والمساعدة. وأكد أن التعاون بين الشباب العرب والمنظمات الدولية يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات أفضل.

وأشار الزروعي إلى أن الشباب العرب يواجهون تحديات كبيرة في مجالات التعليم، العمل، والصحة، مما يتطلب تدخل المنظمات الدولية لتقديم الدعم والمساعدة. وأكد أن التعاون بين الشباب العرب والمنظمات الدولية يمكن أن يساهم في تحقيق التنمية المستدامة وبناء مجتمعات أفضل.

## للتنوع سياسة للأبناء والأسرة هي المسؤولة الوضع العربي متدهور والناس مشغولة على الأبواب

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.



نبيلة العثمان

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## الكاتبة نبيلة العثمان

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## البرنامج العام

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## القرآن الكريم

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.



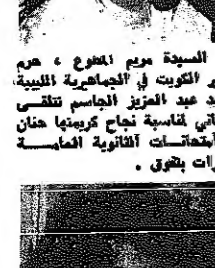
السيدة مريم مكرم



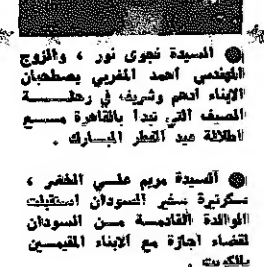
السيدة مريم مكرم



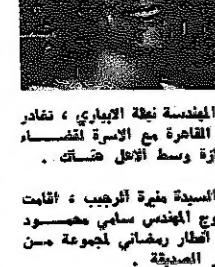
السيدة مريم مكرم



السيدة مريم مكرم



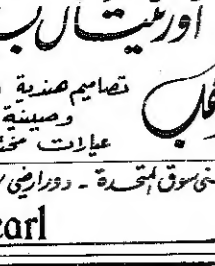
السيدة مريم مكرم



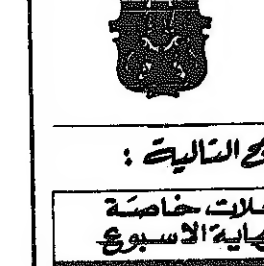
السيدة مريم مكرم



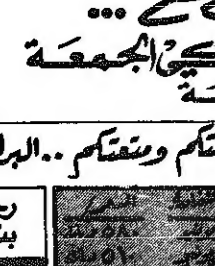
السيدة مريم مكرم



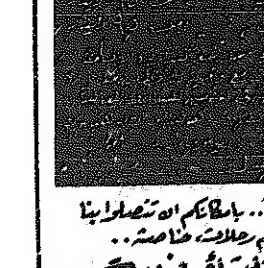
السيدة مريم مكرم



السيدة مريم مكرم



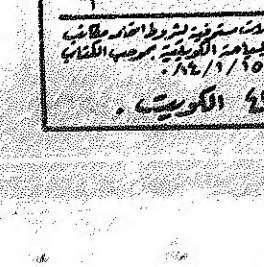
السيدة مريم مكرم



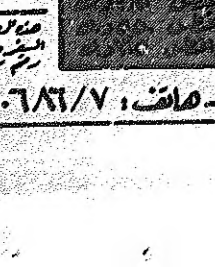
السيدة مريم مكرم



السيدة مريم مكرم



السيدة مريم مكرم

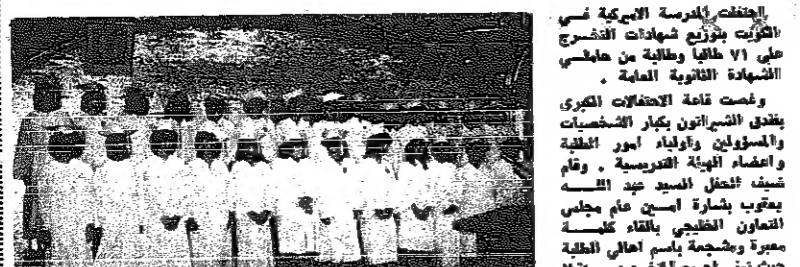


السيدة مريم مكرم

## المدرسة الأمريكية تحتفل بتخرج طلاب الثانوية للعام الحالي



عيد الله بشاره بسلام إحدى الطالبات جازتها



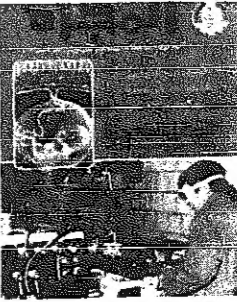
الطلاب التخرج

## الرابطة الاجتماعية تبدأ موسمها الرمضاني

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## صور عدد جديد من مجلة «المجرة»



صدر عدد جديد من مجلة «المجرة»

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## البرنامج الثاني

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## البرنامج الأول

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## السيرة الذاتية

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

## السيرة الذاتية

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

### أورينتال بيرل

تصاميم صينية وإيطالية  
عيلات مختلفة

مبنى سوق التجارة - دورا / ٤٣٦٤٣٥

Oriental Pearl

### حرباً بالديف مع...

سفريات حسين مكي الجمعة  
قسم السياحة

لقد أعدنا لك أجمل إحتفام ومنطقكم.. البرامج التالية :

رحلات خاصة	رحلات خاصة
١- رحلة إلى القاهرة	١- رحلة إلى القاهرة
٢- رحلة إلى الإسكندرية	٢- رحلة إلى الإسكندرية
٣- رحلة إلى شرم الشيخ	٣- رحلة إلى شرم الشيخ
٤- رحلة إلى دهب	٤- رحلة إلى دهب
٥- رحلة إلى الأقصر	٥- رحلة إلى الأقصر
٦- رحلة إلى أسوان	٦- رحلة إلى أسوان
٧- رحلة إلى نواكشوط	٧- رحلة إلى نواكشوط
٨- رحلة إلى نجامينا	٨- رحلة إلى نجامينا
٩- رحلة إلى لواندا	٩- رحلة إلى لواندا
١٠- رحلة إلى برازا	١٠- رحلة إلى برازا
١١- رحلة إلى لواندا	١١- رحلة إلى لواندا
١٢- رحلة إلى لواندا	١٢- رحلة إلى لواندا
١٣- رحلة إلى لواندا	١٣- رحلة إلى لواندا
١٤- رحلة إلى لواندا	١٤- رحلة إلى لواندا
١٥- رحلة إلى لواندا	١٥- رحلة إلى لواندا
١٦- رحلة إلى لواندا	١٦- رحلة إلى لواندا
١٧- رحلة إلى لواندا	١٧- رحلة إلى لواندا
١٨- رحلة إلى لواندا	١٨- رحلة إلى لواندا
١٩- رحلة إلى لواندا	١٩- رحلة إلى لواندا
٢٠- رحلة إلى لواندا	٢٠- رحلة إلى لواندا

### شكر وتقدير

يقدم محمد ناصر الشيتان  
جزيل الشكر لادئان الدكتور نبيل أحمد رشوات  
والدكتور أنعام حبيب  
بمستوى العزة على الجهد الذي قاما به إتمام مرمر  
انتا ومرفقاً ومرفقاً

محمد ناصر الشيتان

### سقراط للأحذية

تم افتتاح الفرع الجديد  
بمركز العجوة التجاري  
بالسالمية

### السيرة الذاتية

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.

### السيرة الذاتية

... أوقاتنا الآن تشهد تغيراً كبيراً في الحياة الاجتماعية، وخاصة في مجال الأسرة والأبناء. أصبحت الأسرة هي المسؤولة عن التنوع في حياة الأبناء، والوضع العربي أصبح متدهوراً، والناس مشغولون على الأبواب.

وأشار الكاتب إلى أن التغيرات الاجتماعية والتحديات الاقتصادية قد أثرت سلباً على حياة الأسر العربية، مما يجعلها تواجه صعوبات كبيرة في تربية أبنائها. وأكد أن التنوع في حياة الأبناء أصبح ضرورة ملحة في ظل هذه التحديات.



قضاء

**عوض عبد الله العتيبي**

یا نوری  
عینی

يا نور عيني كذك اليوم زعلان  
ويش السبب يا لترف تزعل عليه  
ليت الزعل يامالك القلب ما كان  
ونفهم معاكم في حياة هنية  
ويا نيت، يا غض الاتهاد حيران  
وتعيش معكم يا حبيبي سويه  
خشفن جعله الله على البيض سلطان  
سواه رين معزاته تويوة  
عليه انا ولهمان يا ناس ولهمان  
وانشهد ان الحب اثر عليه  
اثر المحبة سم ليصار هجران  
والهر يكو اليطني السف كيه

### مثمل فلاح الهلبي

المحضر

يا لبغلي سيرة الحب فلناها  
من ضميري مالنا رغبة فيها  
عشرة راحت على الله فكرها  
احمد الله فكتي من بلاويها  
قصه لو تسمع اليوم شكواها  
كان تبكي قبل تقول تاليها  
راحت أيام الشقي وخسان نراها  
عقبها كل الفرائض تصليها  
ما حققت اني على طول بنساها  
بيتين والروح في جو غاليها  
الله الذي رد روحي لحنساها  
واستكتت عن هوى التي معنيها  
واستصح القلب من جور دعوها  
وانطفى جبرن على الكحل كاويها  
الليلال الماضية عنت طريها  
يفض عيني يوم انا اسمع بطاريها  
الهوى يا هود كسم عذب احاها  
كم شجاعن حالته سم تاليها  
العذارا لنكفرن لا ترجعاها  
جاهداتن ينسفك بلاويها  
اكتب النعم واشرح ابهناها  
والقصيدة تشرح اوضاع راعيها

## مرزوقی الصواع

آخر

أخيراً عرفت أنك على لوعتي شفقان  
خصوصاً مادام أنك معزم لهجراني  
نهاية غريبة منك ما جابها الحسبان  
بلمحة بصر وشلون قررت تجفاني  
تبيني أعيش العمر غربة بلا عنوان  
معد ما وثقت أنه بعينيك عنواني  
إذا كان ذا يرضيك تجزان بالذكوان  
عزاي الوحيد بغربتي زايد أشجاني  
تفضل تصرف بي على مركب النسيان  
لك الحق تارمني كذلك وتنهائي  
لأنك ملكت القلب والروح والأعيان  
حقيقة وأحسك بالكن كل وجداني  
علاوة على ما صار لي منك ولا حزان  
أحبك ولا أحبك توارى على أعيناي  
لاني إلى شففسك أشوف السرور الوان  
وأحس الفرح يرقص على طول بجفاني  
أردد بمد ما شفت صدك مع الهجران  
عسى طبعك الأول يعود لك يالجباني  
صحيح الأمل بك ملت في سكة الحرام  
ولكن يجوز الوقت يحبيه من ثاني

مطلق نذا - الرياض

□□□□□□□□□□

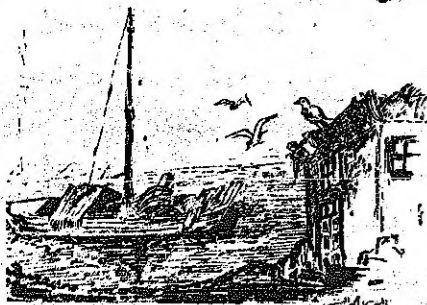
# زهی

وحددي اجاسي هضاييم ذا الوقت وحدي  
وارابع الماخنة حين اسجعت واحدي  
يا لا يبي كف لوبك خفي وحسبدي  
ما تشوف هذا مسموم الدهر هاضن علي  
وحشاي حناقن بنيران المسودة علي  
بلوبني من الم انزعاج ونرس علي  
وانا شرعي صيفي بالقتل وحدي

فرج بومتيوح

الفردات :

١ - اجاسي : اقامي  
٢ - اراج : اصاحب  
٣ - حشاي : احشائي  
٤ - النقل : الصاري  
٥ - صغير : ملنصل



اس حقیقت

اعترف اني بقتك خطيئتي يا يسوع مخلصي  
اعترف لك واناسيتك وارادتي منك انا يا يسوع  
الذي عذري يخلصي اقبله او ساهبني  
والصباحة لك يا الله الذي انا لك لخدمته  
من بعد جهنم بخاصي لاجلنا يا طبيب نفسي  
يا رب من اكلت قلبي ملاقيته وروحته  
شوفي خالي شوفي ارحمني شوفي صلاتي  
بكتلتك والي وقايتي ارحمني وروحته  
صن ارحميس. تجيبي من شمس ومن يورني  
صالح مني فاصلا واخلاق سوري ارحمني  
بما انا في نفسي ارحمني ارحمني ارحمني  
الذي ارحمني وروحته وانا ارحمني  
هناك ارحمني يا ارحمني يا ارحمني يا ارحمني  
يا ارحمني يا ارحمني يا ارحمني يا ارحمني

1990

**أعداد : حمود محمد البفيلي**

رغم الظروف التي تحيط بي وتشغلي من كل جانب  
مازلت أحاول بقدر استطاعتي أن أقدم لواقعنا الجميلة  
ما يرضي القراء من قصائد وقصص وحكايات شعبية .  
وكثيرا ما عملنا لقاءات مع شعراء لهم باعهم وخبرتهم  
في هذا المجال حتى يستطيع القابع ويستفيد المتدبر .  
وأمل أن يكون القارئ الكريم راضيا عن هذه  
الواجهة . وأن يعزوني إذا كان هناك نقى في المواد التي  
أقدمها واحتا الشعبية ، أما إذا كان هناك نقد أو وجهة  
نظر فتحيننا بهذا الخصوص فلها الصدر الرحب الذي  
يقبل أي انتقاد والله الموفق

○○○○○○○○○○○○○○



ناسف للاخطاء المطبعية في  
قصيدة الشاعر الراحل عبد  
الرحمن النجار تحت عنوان  
« رثاء فخر » ، مما اثر على  
سياق القصيدة - ها نحن نعيد  
نشرها بعد التصويب .

ريشاء دفتر

يا دفتري يا اللي ترستك عناوين  
غثيت مني قبول وش ها القطاعه  
قرطاعتك حمرا وتجليدها زين  
وبين صفحاتك حنان ووداعه  
الي صنعك يا صاحبي مات من حين  
ماكو مليك في بيوت الطباعه  
من كثر شوقي غورقت في العين  
راحت عناوين الخبايب بساعه

عبد الرحمن التجار  
من ديوانه « أحلى الكلام

○○○○○○○○○○○○○○○○○○○○



صباح  
الخير

أربعة أبنت من حميدة الخياط :  
السبعي الملقب « بالحنان » :

يا مددع الذنائب سلم على الزين  
وقله صباح الخير يسعد صباحه  
سر عن النجوى وكله وخرق  
سر عيق ولا يجوز انفضاه  
السر هو سر المواليف الاتين  
واينترى الثالث عن السر باه  
سر الكلام انك تكلم به الصين  
والصين به السر تقول الصراحة

فلاح ضاوي

[illegible]

لا... لا تغذيني

لا لا تعذبني - ترى الدمع ذراف  
لا لا تزيد الجرح جرحي عطيفي  
حلك معي بالهون لا تصر لقساف  
خلل الزين يمشي قريبي  
حلك هنون لي على القلب لطف  
ترى المحبة قسمين ما تريبي  
والقسدة التي ترعب القلب تعصاف  
والقلب يفتي كل رفقن وطيفي  
وان كان بالهجور ان زدتك نلها  
اصبر - ترى ظرفي يجني صغيفي  
ولا تستمع لي عائل القلب خطاف  
ترى المواويل قولها فيه ربي  
قصر المحبة لا نجسي فيه نيساف  
عتب الوفا لا تنسفه دون عيسى  
البابقيت تبسح حبك بالاسراف  
حسا ترانسأ بالرخي لك نجيسى  
نوله التي تنظم الكاف بالقاف  
وتفتي توضح كل شمس عجيسى  
الحبابة الناحية

### الحمامة الفائحة

00000000000000000000000000000000



شركة أصباغ جي تي سي المحدودة  
والشركة التجارية العامة لصناعة الموارد الارصفة  
يتقدمان من السيد / ماسر زغبان عوان  
بأمر التعازي القلبية لوفاة الفقير له  
**والده**  
للفقيه الزهية والسوية الصبر ،  
انا لله واذا اليه راجعون



وكان واضحا منذ بداية الاسئلة التي طرحها  
جون شيهان انه لا يعرف شيئا عن تلك المعاداة





● .. السادات مملا .. أمام كاميرات التلفزيون

والمشكلة هي في توقيت ما قاله كارتر وأعلنه بشكل صريح ، والتفسيرات الغريبة التي أعطتها أجهزة الإعلام لتصريحاته ، والضغوط التي مارستها أجهزة الإعلام على السادات لكي يرد على الفور .

### تقاؤل غير واقعي بزيارة القدس

والرئيس كارتر في المقابلة التلفزيونية التي أجراها مع يوم الأربعاء الماضي أربعين صحافيين ، كان يحاول أن يتلمس طريقه وسط رمال الشرق الأوسط المتحركة المليئة بالمخاطر خصوصا في هذه الفترة الحرجة من المفاوضات المصرية الإسرائيلية ، وفي أعقاب التقاؤل غير الواقعي الذي أثاره السادات بعد زيارته للقدس ، وبعد المفاوضات التي أجراها مع مناحيم بيغن في الأسبوعية .

وكان واضحا للذين يتركون الف بساء الديبلوماسية أن الرئيس الأمريكي يريد ، من خلال رده على الأسئلة ، أن يدفع بيغن والسادات إلى التسكع بمبادراتهم الديبلوماسية ، بقدر ما يريد منهما على الانخراط في التفاوض ، وإظهار الجدية فيه ، موافقتهما .

وفي الأسئلة والاجوبة التي وردت في المقابلة ، والتي جاءت بعد أن كشف مناحيم بيغن عن مضمون مبادرته السلبية التي قدمها للسادات أثناء اللقاء الذي جرى في الأسبوعية .. كان واضحا أن كارتر يرغب في أن يثنى على بيغن لانه أظهر بعض المرونة ، وكان الهدف من وراء ذلك ، كما يقول المفكرون الإسرائيليون في إدارة كارتر ، هو تشجيع بيغن ، وبالتالي السادات على المزيد من المرونة ، لا إعلان التأييد الأمريكي لمبادرة ريغن ، أو مضايقة السادات .

ولكن أجهزة الإعلام في الولايات المتحدة والفراخ لم تفهم تصريحات كارتر على هذا الوجه ، فقد ذكرت هذه الأجهزة أن الرئيس كارتر انحاز كليا إلى جانب مناحيم بيغن ، وأنه يعارض السادات في مطالبته بقيام الدولة الفلسطينية .

وعلى الفور ، نشط مراسلو التلفزيونات الأمريكية في القاهرة ، وأجروا مقابلة مع السادات تستطيع أن تقول أنها تدخل ضمن إطار (ديبلوماسية الصدبة) التي برع السادات فيها فأجرت الاي بي سي والسبي بي أس مقابلة مع السادات قال فيها أن تصريحاته كارتر جعلته يحس بالضيق ، وأن عملية السلام تعرضت للاعساسة .. وبالطبع ، اختصرت وكالات الأنباء العالمية المقابلة وبقية مجزأة ومقتورة ، وبشكل يرحي بأن الرئيس كارتر يؤيد مناحيم بيغن ضد السادات .

### التلفزيون يفسد المفاوضات

وهاتان المقتبلتان « مقابلة كارتر ومقابلة السادات » هما أساس المشكلة . وهذا ، فإن ديبلوماسية التلفزيون دارت دورة كاملة حول نفسها تقريبا ، فقد استخدمت هذه الديبلوماسية لتقريب المسافة بين القاهرة وبيت لحم ، بشكل دفع السادات إلى زيارة القدس ، ومقابلة بيغن ، وهي الآن تقوم بدور عكاس تماما ، إذ أنها تستخدم للتفريق بين الاثنين وإبعاد الشقة بينهما ، لكي تثبت أن من يستطيع أن يجتمع يستطيع أن يفرق أيضا .

وعندما كان موراى ماردر يعد مقابلة للنشر اتصل بكتيب الاي بي سي في نيويورك ، وتحدث إلى المسؤولين فيه ، ومن بينهم ، أف ويستين الذي قال له : أن دورين قيس تسرة حقيقة .

وكانت التني أن استتبع بهذا الشأن إلى حد بعيد .. ولكن الفترة ، والميل المتصرف السادات ، كانتا مشغولين في الامداد للواجهة التلفزيونية المقابلة ، حيث وصل الرئيس كارتر إلى مصر لكي يصلح ما أفسده أبا ، بالاقابلة التي أعطتها أكثر مما صدق وكان ذلك خطأ .. عاهدت نفسي على ألا أكرر .. فالسلام في الشرق الأوسط منذ يسبب أخطاء تلفزيونية من هذا النوع .

المفاوضات أصعب من ذي قبل ، فاجاب : طبعاً ، سيجعل العملية أكثر صعوبة بالنسبة لي لأن كارتر نفسه صديق عزيز وهو يتمتع بكل ثقتي .. ولكنه يجعل مهني أكثر صعوبة .. وكارتر .. على كل حال .. أن تفسر كل شيء ، وتقول أننا سنصود للحرب وسوف ..

وما أكثر ما أثار قلقك في تصريحات الرئيس؟ ورد السادات قائلاً أن تصريح كارتر حول القضية الفلسطينية ليس يعتبر لب المشكلة أدهشتي ، وضابقتي .

وشكرنا الرئيس السادات وعدنا السي بكتينسا برود فعله الكليسة على تصريح كارتر ، وشكر مكتب الشؤون الخارجية في شبكة الاي بي سي التلفزيونية بالشوشه ، وبدأ برأسه وكالات الأنباء في القاهرة الذين تلقوا نيا الانتصار الذي أحرزناه ، يدقون باب مكثي للحصول على الخبر ، في محاولة لتجنب الصواريخ التي ستهل عليهم من نيويورك عندما يشاهد المسؤولون عنهم السادات على شاشة التلفزيون يقضي بهذه التصريحات البنا ، وطلبت الاسوشيتد برس واليوناييتد برس ورويترز نسخة من نص المقابلة ، فمحينسا لهم عرضها واستخدام المطويات الواردة فيها بشرط أن تنسب كليا إلى الاي بي سي وأن لا تبت قبل الساعة الواحدة صباحا ( الساعة السادسة بتوقيت نيويورك ) موعد النشرة الاخبارية في الاي بي سي .. وفي ذلك اليوم احتلت المقابلة التي أجريتها مع السادات ثلاث فقرات في النشرة الاخبارية ، جاءت كما يلي :

● السادات يقول أن موقف كارتر من الدولة الفلسطينية سيجعل مهته في المفاوضات أكثر تعقيدا .. تقرير من دورين قيس .

● السادات يشتر بالهذه وخفية الاصل من تصريحات كارتر عن الدولة الفلسطينية ..

● السادات يقول أن تصريحات كارتر حول الدولة الفلسطينية ستؤجل توقيع اتفاقية السلام .. تقرير من دورين قيس .

وكانت بعد ذلك المقابلة الكابله ، تظلمها عدة اعلانات فحطحات التلفزيون في الولايات المتحدة تصطر الى بيع وتزوجات «بلطف الجو» أو « طعام الكلاب » قبل أن تباع السادات .

### ضجة اعلامية

وفي ذلك اليوم ايضا ( ٢٩ ديسمبر ١٩٧٧ ) ارسلت تقريرا الى اذاعة الاي بي سي عن المقابلة ، كما أن جريدة نيويورك تايمز نشرتها على الصفحة الاولى بعنوان : السادات يشتر بالضيق بسبب معارضة كارتر للدولة الفلسطينية — توقع تأجيل لسلام .. الرئيس المصري يعلن أن التصريحات الأمريكية تجعل على أكثر صعوبة ..

وفي اليوم التالي ( ٣٠ ديسمبر ١٩٧٧ ) وجدت على طاولة مكثي برقيتين من نيويورك .. الاولى من أف ويستون ، مدير الاي بي سي ونصها ما يلي : شكرا جزيلاً لمقابلة السادات — أف ويستون .. والثانية من رون ارلندج ونصها ما يلي : تهانينا على القطعة الرائعة اليوم لقد عملت جيدا .. وجهودك موضع تقدير .. سنه سعيدة — رون اوليدج .

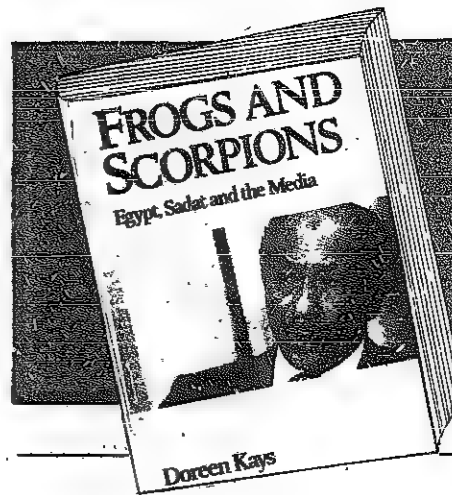
### تعاير .. حسب المزاج والموقف

ولكن الحقيقة هي : أن كارتر لم يقل شيئا جيدا فقد ذكر في الماضي أنه يؤيد الوطن القومي ، ولكنه لم يعلن شخصيا ، ولا أي واحد من ادارته ، فأيده الدولة الفلسطينية .. أما السادات ، فقد كان يطالب بشكل ملني بالدولة الفلسطينية ، لارضاء المتطرفين العرب

## التلفزيون يفتعل معركة بين مصر وأميركا حول الدولة الفلسطينية وكارتر يصل القاهرة لإصلاح ما أفسده الصحافيون



● السادات مع الصحافيين الجالسين على من الطائرة « الحرية »



الحلقة الرابعة

الى المغرب ، وسألته :

— لماذا فعلت ذلك ؟

فاجابها :

● أنه الطبع ، والطبع ، كما تعرفين ، غلاب ..

وقصة السادات ، وبيغن ، ومعاهدة السلام المصرية الإسرائيلية ، وأجهزة الاعلام الغربية ، قصة غريبة ، وشبيهة الى حد بعيد بقصة الضفدع والعقرب

لنهموا .. فسرود

نستة كما أموت

يعاني ظهرا ،

وليل الضفدع

يدع بيغن دامسة

## مفاوضات السلام

## أشربا هتمام السادات سائنين : عزني واسرائيلي

الرئيس كارتر ، وأنه جاء الى الجزيرة على متن الطائرة على مقابلة خاصة مع السادات حول موضوع السلام بشكل عام ، وانتظرت بقلق .. قبل أن اسئلته :

● هل نرد على تصريح الرئيس كارتر في الليلة الماضية في المؤتمر الصحفي حيث قال أنه لا يؤيد مطالبك بدولة فلسطينية مستقلة .

ورد السادات ، بإستجابة قائلا :

● أنه لا يدفعني ؟ حسنا ، ولكن هذه هي وجهة كارتر موقفا محايذا ، ولكن هذه هي وجهة نظري ، وأنا لم أقل أن الرئيس كارتر يؤيدني فيها .. لا .. الحقيقة أنه لا يؤيدني .. ولكن هذه هي وجهة نظري حتى هذه اللحظة .

ويبدو أن السفارة المصرية في واشنطن لم تشعر أن تصريح الرئيس كارتر حول الدولة الفلسطينية يستأهل أن ينقل الى القاهرة .. ولذلك ضغطت على الرئيس السادات ، وفي الوقت نفسه كنت اطلعه على مضمون التصريح فقلت له :

● سيدي الرئيس : بدا الرئيس كارتر في مؤتمره الصحفي يوم امس أنه لا يؤيد مطالبك بالدولة الفلسطينية ، وبدأ وكأنه يحاز السي جانب مناحيم بيغن في مبادرته السلبية لتحقيق حكومة ذاتية للفلسطينيين فهل يعتبر ذلك مفاجاه بالنسبة لك .

ورد السادات :

● طبعاً : لا أعتقد أن أي واحد يعارض حق تقرير المصير أن حق تقرير المصير كله جذابة ، ولا أعرف لماذا فعل كارتر ذلك ، ولكن من حق أن تكون له آراء خاصة بطني ومثلي الإسرائيليين ، ولكن ، دعنا نأمل في المستقبل أن نتكلم من القوصل إلى حل .

وقلت له :

● وربما كان الخلاف مجرد خلاف في الكلمات : وطن قومي أو دولة مستقلة ؟

فاجاب :

● عندي تأملت شعبي يوم امس عبر التلفزيون قلت لهم أنه تحققت خطوة ، بعد زيارتي للقدس والمفاوضات التي أجريتها مع بيغن في الأسبوعية ، بالنسبة للمسألة الفلسطينية .. ونحن الآن نختلف أو نتشاجر فيما بيننا في إسرائيل ، وهنا في مصر لانهم يتحدسون عن حكم ذاتي ، أو حق تقرير مصير .. وهذا في حد ذاته تقدم كبير ، وقسرة كبيرة .. فقبل اربعين يوما من زيارتي للقدس لم يكن أحد يعلم ماذا سيكون عليه ضمير الفلسطينيين .. بيغن ، وحكومتهم ، وكل واحد كان يقول أن هذه الأرض هي أرض إسرائيل بحرية ، وإذا كنا ، بعد .. يوما فحقنا قبل هذه الفترة ، وحولنا الضيق إلى حكم ذاتي .. وحق تقرير المصير ، فأنى أعبر ذلك انجازا ضخما ، وفترة كبيرة الى الامام ، وشيئا مشجعا للتفكير ..

وسألته :

● الا تشعر بخيبة الاصل من تصريحات كارتر









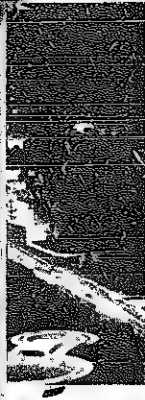


التدخين يسبب رئيسي للسرطان وأمراض السمنة والقلب والسكري









فَضَمَّنْ لَكُمْ الْإِسْتِخَارَةَ ثُمَّ وَالرَّيْحَ

\_\_\_\_\_



## رئيس المكتب السياسي لحركة أمل عاكف حيدر - القبس

# سنقاتل ٩٠ سنة لتحرير لبنان

## في الغاء الطائفية السياسية نخسر نحن ويربح الوطن

بيروت - خاص بـ «القبس»

الازمة اللبنانية حسب التعابير الشائعة في لبنان تدخل النفق، والجنوب اللبناني يمزج تدريجياً ونهياً لتتجرب خطرة، المعارضة في لوزان ولمسة عض الاصابع القاتلة في اللجنة السياسية - الامنية العمليات دائرة بضراوة.

مواضيع اثارها «القبس» بالاضافة الى اسئلة اخرى، مع رئيس المكتب السياسي لحركة «أمل» المهندس عاكف حيدر في حوار ساخن وصريح.

**تحرير الجنوب مفتاح الحل**  
 ● ترحبون دائماً ان الجنوب هو مفتاح الحل ومنه تبدأ وحدة لبنان، لكن ما يجري هو ان الجنوب هو مفتاح الازمة الدائرية او يطلق التقسيم لما الشقة لتصبح تجزى هكذا الامر؟

— ان الجنوب هو مركز الازمة يجب ان نعالج الازمة في مركزها عندما نتحدث عن الجنوب لا يمكننا ان ننسى لحظة واحدة ارتباط الازمة الجنوبية بالارتفاع الاسرائيلي وهي، كما هي معروف، ترك في سجنها القوسية على عدد من المطبات الداخلية كما انها ترك على عدد من الخطوط لاجل احكامها التوسعية.

ولعل من المثير ان تقول ان هذه الخطوط نفسها ارتبط الى حد بعيد بالوضع الداخلي في لبنان. اسرائيل تسمى جبهة فتلح خلفها لها داخل لبنان، ويساندونها في عملية التوسع بحجة ان يصحح لبنان، او جزء منه، وضاً قوماً طائفية معينة الامر الذي يبرر وجودها ويضع في المجال لتأمين مع هذه الطائفة ضد الازمة العربية.

جمعا ١٥ سنة والجنوب مرفقة، لتتصف واحلال الارض وتدمر القازل والانتفاضة على السكان الاثني تهيأه لفرق المقاومة الفلسطينية وبالتالي لتفريغ الجنوب من سكانه حتى يتمكن اسرائيل من فرض وجودها العسكري والسياسي في الجنوب من اجل الحصول على مياهه، ضلطة

ذلك على الحكم اللبناني ومعددة على طائفاتها في لبنان من اجل الوصول الى معاهدة سلام مدلى قراراً ثنائياً كيب دابنيد. تضمن اختيار ان اسرائيل فرضت المظن والتمثيل مع اسرائيل هرام هذا المظن ليس شعرا دون مشهور. انه شعار يرتكز على حقيقة اسرائيل التاريخية. اسرائيل تعتمد على نزع استقلالية تمير ان الشعب اليهودي في العالم، العالم، وان الله سبحانه وتعالى، هو شعب مميز وانها وجد ليحكم فيه من الشعوب. انظر بين التماثل السياسي. التي تقترحه في الانجيل واقران، وهي تعاليم تميز بالمحبة والتسامح والتضام والتفاهل الانساني، وبين التماثل التسوية الى الثورة وبصورة انشئ الى الشروعات في تلك الثورة التي جات مناصرة جدا وجمعت من الامتياز امورا عديدة لا تمت اطلاقا كما انزل على سيدنا موسى، ولكنها كانت من وضع العالين واليهود الغربيين المغالين. وجاء التمدد ليشرح تفاصيل هذه الثورة المعية بالفساد بشيرة ترمي جميعها الى جعل اليهود شعباً مختاراً وتجد في الله مساعدا لهذه المنحة من اناش لتتطلب على باقي الفئات. وكما هو معروف، ايضا يسمح لليهود ان يقتل ويسرق اذا كان القتل يتناول غرس يهودي. هذا المظن في الاساس يكرس بالمواصيا التي قمها كساد صهيون والتي على اساسها قامت اسرائيل. هناك عداء مستحكم بالاساس بين اسرائيل المتوسعية بهذا اقليم الاستعماري الصهيوني على مستوى البشرية، وبين الفهم الاسلامي والسوي الذي يرمي اني ايجاد الصيغ الإنسانية للتعايش فيما بين البشر. هذا هو المظن الذي يجعل اسرائيل بالتسوية لنا شرا مطلقا والتعامل معها هرام.

**اسرائيل تفتد اتفاق ١٧ مايو بالجنوب**  
 ● بعد اللقاء اتفاق ١٧ ايار من قبل لبنان، فقد اسرائيل من طرفها بادر لاتفاق من خلال ادائها الامنية المرتبطة بهما سياسيا وعسكريا الاسر الذي سيمزل ويسبلج الجنوب من لبنان. ما هي اساليب المقاومة

التي تعتمد على ان المقاومة هي حركة اهل على هزيمة القوة الغاشية. هذا هو المظن الذي يجعل اسرائيل بالتسوية لنا شرا مطلقا والتعامل معها هرام.

المقاومة والمقاومة لواجهة هذه المواجهة — عندما اتيت اتفاقية ١٧ ايار وحتى قبل الاتفاق، كنا نعلم علم اليقين بسان الافعال ان يصر بالسيولة المعالية. ان اللقاء اتفاق بعد ذاته ليس لتسوية حسب، وانما لتسوية اسرائيل وامريكا وعرب امريكا ولجميع الاحول استعمارية. وهذا يعني ان الاعداء هم اكثر، وانهم ان يشكوا من هذه الصفقة ويتركوا الصور تجري دون ان يمدوا المية الى مجراها الذي يتوافق مع مصالحهم. كنا ننظر ونترقب ان تتصل مسيرة السلام على التسل في لبنان. العودة الى هذه الاتفاقية مسدود من القناعة القانونية. ولكن الاعداء واسرائيل على راسهم قدروا ان يعطوا مسيرة الواقع.

ان يفتد اتفاق كان من المقرر ان يفتد بحدود متينة على الساحة اللبنانية يعني منع لوفات الوطني وعرقلة العودة بالبلاد التي وحدتها ومساندتها التخلي والتمسك المشترك. هذا الامر كان لا بد ان يكرس حقيقة محبة على الارض. يعني الوجود الصهيوني المتزايد بين الزاوية العسكرية المتطرفة والاموال العسكرية التي تقوم بها اسرائيل على ارض الجنوب من الفكر لهذه المنطقة وتضرب انشائها وتدمر قراها واغتيال تراثها، وايضا من خلال محاولة من جهة محاولات فاشلة لاقامة هيئة لبنانية في الجنوب تكون موالية لاسرائيل. بدأت بعدد حاد ثم حاولت انشاء الحرس الوطني، كما حاولت ايضا ان تنسج الجيش الشيعي باعتباره ان الشيعية هم الاكثية كل هذه المحاولات افشلها المقاومة الوطنية اللبنانية، وكان لنا نحن في حركة أمل اليد الخولى في افضال هذه المحاولات بصورة اخي فيما يتعلق بالجيش الشيعي، ان هذا الجيش او اقيم فعلا لكن سيبا بن الاسراب المباشرة لقتال طائفي في الجنوب على ارض ما حدث في الجبل في اطار هذه الصورة لا بد من الاعتراف بان الازمة حادة وشاقة وخيرة، ولكنها ليست مستحيلة. ان القوي الوطني في لبنان توصل الى مسؤولية على المستوى الاتفي والمم، ان تلك على ارض الجنوبية اى على مستوى السلطة اللبنانية وروما ايضا على بعض من الساحة

العربية. فنان نعتقد بان الكمال الوطني والقوي الوطني، وحكي عرف الى هزيمة الحقيقة وعرف حدود حقونه وادى بها جعل هذه الوجدان يكون الخاخ الكالم لولاة المقاومة الوطنية في الجنوب التي بدأت تشوب بغسل هذا الخاخ ونسفي هي بدورها لهذا الخاخ شيئا من الصفاء بحيث اننا نعتقد بان هناك علاقة جلية بين مناخ السخورة في الجنوب والاراضي نفسها، الخاخ ساعد على وجود الثورة، والوفرة عززت الخاخ في عملية متوسطة الاداء.

يشوان بما يتجاه القصر الكيد في مقاومة جنوبية جديدها العدو بالاعتقال والاراضي الطوائفي والتمسك وتطبع الاشجار، ولكننا نعلم بان كل عمل تنسفي قامت به اسرائيل بعد الاحتلال لم يود تخفيف حدة المقاومة بل بالعكس زادت المقاومة. وهذا يراينا مؤشرا وهو ان اسرائيل بعد الاحتلال لم يود تخفيف حدة المقاومة بل بالعكس زادت المقاومة. وهذا يراينا مؤشرا وهو ان اسرائيل بعد الاحتلال لم يود تخفيف حدة المقاومة بل بالعكس زادت المقاومة.

است موافقة على ان المقاومة، مقاومة الاحتلال، منحت الوجدان الوطني والشكل العلم، والامر يظهر في الجنوب تحديا حيث ان هناك قطاعات واسعة ليس لها علاقة بالمقاومة الوطنية بشكل او بآخر، ثم ان التفتد بين تيسل ومعا اتوان احد حقا اسرائيل ويتهمون بفتح المقاومة الوطنية في هذا لكان القصور. بالوجدان الوطني ان كل شخص على ارض

لبنانية ويصل الهوية اللبنانية هو برايق على عملية المقاومة فنانا ان نصل اطلالا لهذه الغاية. عندما نتحدث عن الوجدان الوطني انما نتحدث عن اكرية الشعب اللبناني. تاريخ الامم والشعوب بين انه في كل امة وفي كل دولة في العالم يوجد ما يسمى بالظهور الفطري والملاءم والاشخاص الذين لهم مصالح خاصة. يوجد بعض الذين يفضلون الازواء والتحول من العمل السياسي ويوجد اشخاص نظرتهم تتخلف عن نظرة الآخرين.

نقول ان الاساس هو ان يتحول الوجدان الوطني على مستوى الاكثية والساحة من الشعب اللبناني، وهذا ما هو حاصل على ارض اللبنانية، في الثورة الجزائرية مثلا، لم يتكلم الوجدان الوطني على كمال الساحة الجزائرية، بمعنى ان كل جزائري كان يقيم وزنا للثورة انذاك بل كان هناك عداء ومن ارغوا بغربا فرنسا والرجل الاقتصادي ومضوا بشكل كاترا يفضلون ان تبقى الجزائر فرنسية. ولكن عندما اكتم الوجدان الوطني على مستوى الجياد الكثرة ما هو قتل في لبنان، ذلك انه من القول ان قلت لبنانية تمل مع اسرائيل وهي لا تزحف في حسابنا في عملية التحرير. نحن نقول بأنه يمكننا ايضا ان نرفع مستوى هذا الوعي من حيث قناعته الشعبية الى اعتقاد اوسع. ذلك انه هناك الكثير من الناس الذين لا يزالون بعيدين عن الفصل السياسي مشر ابناء وتجار ورجال اعمال الذين يغفلون الجياد في يومهم بلكتنا، وضعي لاستقطاب هذه العقول وهذه الذكاءات والتشاكات الى جانب حقيقة التحرير. هذا قسم، والقسم الاخر هناك ايضا فئة مغرور بها تلمع «القوات اللبنانية» وهي او تحلم الحقيقة لا يتبع مع القوات. هذه الفئة ايضا يجب ان توضع الدور لها بوسائل علمية وعلاقات جلية هي ترفع من مستوى هذا المد الشعبي في سبيل قضية الجنوب. وهناك فئة ثالثة ايضا تسمى «عقد» في مناطق الغياد الكثافي ويجب ان نأخذ دورها الوطني، وهي الاكثية يراينا، انما، ويجب نحتاج الى تنظيم في بقة سياسية

جديدة تد بقي وقتها بتأريخ منظور. **خطر التقسيم**  
 ● حالة الاستنزاف القاتلة تنبع من الوطن الى لخر بالدولة الواحدة، وهذا يصب في خلة مشهور الكائنات، يراينا ما هو تسبب هذا الخطر من النجاح؟

— انني لا انتفي اطلاقا من ابعاد هذا الخطر. ما لا شك فيه انه خطر قائم وجدي وبعيد يضي المزام الضمنية. عاكفون يحتاج الى الاستقرار والعقل والاداسي والامم ان يكون المواطن العادي قد كهر ليس تحت بالدولة والحكم وانما بالقطعة والاحزاب، ونحن انما يرمي الى انشاء تنامة لسدي المواطن بان الكائنات هي السياسية لعل منذ بداية الحرب الى تزيغ مناطقها والقيام بعصيات عز وطنية بشكل يظن لها معه نوع من الاستقرار الداخلي. في مثل هذه الحالة، لا سيما ان المارونية روات ان تتبع الميمنة الكتلبة، وتوجع. كل هذه الامور طبيعية الحال تشكل خطرا كبيرا. فنانا نحن اول ان نراعي مصلحة المواطن بطريقة ما كي لا يتفرع يوشك ويوحده ويقتل، وهذا يستدعي القيام بامعال كبيرة من طرفنا واننا نحاول جاهدين على اكثر من صعيد. ولكن لا نستطيع ان نعيد الى المواطن يومه الاقتصادي وهذا امر مهم لا ليس بيدنا الحال لتعويض المواطن ما ضره. ليس قا خيار، الخيار ان نقل بالتقسيم؟ نستطيع الفرغ من الازمة، ولكننا ان نلقي سلاح امل هذه الخطر وان نستكن.

**حركة أمل تحل كل اللبنانيين**  
 ● يصو رئيس حركة أمل على ان الحركة ليست شيعية بل لبنانية مع ان الجميع يعرف ان الضيوق تحت فواء الحركة هم من الماسدين الشيعي، هل يعني ان تكون القوات وطنية حتى تفتي الصفقة الطائفية من الحركة؟



عاكف حيدر

الذي يعود الى ميالى الحركة بعد بان حركة أمل المحرومين هي حركة لبنانية مؤمنة اي ان الايمان بالله هو قناعتها، ومظنا انها هي حركة محرومين فانها استقطبت وجمعت لاجلها المحرومة.

فنانا «واردة» محرومون بحكم الحريان في الجنوب والقطاع، وبحكم ان قائد هذه الحركة هو زعيم الطائفة الشيعية كان لا بد ان تقوم جبهات الحركة وغايتها باكرتها الساحقة من الطائفة الشيعية. في الواقع في صفوف الحركة آلاف الأشخاص من الاخوان السنة في بيروت والقطاع والجنوب، وهناك بعض المسيحيين قلة في صيدا (خاصة الجنوب) وفي المناطق التي تقاتلوا مع الحركة. ان الحركة في منطقها وفي مناطقها ليست شيعية كما انها ليست ذات طابع اسلامي انما حركة مؤمنة بالله، حركة لبنانية ترمي شؤون الله وكما هو مطوم في لبنان كليا نشأت حركة في مكان ما بحسب المناخ يعيش فيه يكون الاثر الغالب سنيا او شيعيا او مارونيا او درزيا. كذلك يمكن القول بالتسوية للحزب التقديسي الشيعية وسنة ومسيحيون، ولكن القائلين من الدروز، حركة أمل لا يمكن ان تكون استثناء في هذا الخاخ الطائفي الذي يعيش فيه لبنان من هنا نحاول الغاء الطائفية السياسية فعلا حتى يصبح المواطن اللبناني مرتبطا مباشرة مع الحكم من خلال كانه ومواطنيه لا من خلال طائفته.

● الغاء الطائفة السياسية سيعني مباشرة تغليب ميزان القوى الشيعي الذي يرجع كتبه الشيعية في لبنان؟

— بالعكس تماما. انما جرت انتفايات نيابية لدى الاسس المعتمدة حاليا فان حركة أمل ستأخذ اذا لم اتل جميع مراكز القواب القديمة على

الاول سنأخذ ٩٠٪ منها ولكن اذا جرت الانتخابات على اساس الغاء الطائفية السياسية فان حركة أمل سيكون لها نسبة اقل.

**كيف؟**

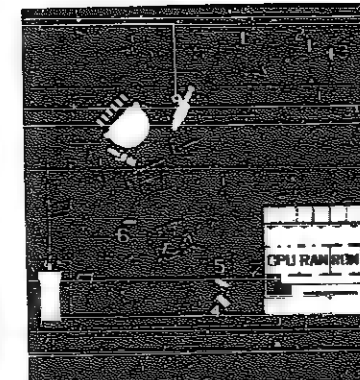
— اقول لك كيف. اذا الغينا الطائفية السياسية، من المعروف ان الحزب السوري الاجتماعي تصف اعضاءه من الشيعة. هذا الحزب لم يزل حتى اليوم ينفذ في البرلمان ما المكر. ولكنه على مستوى لبنان الحزب الشيعي اللبناني الذي معظم اعضاءه من الشيعة. اكثر ممن الشيعة سيموتون الى جانب ربيون اده والكثيرون من الشيعة الذين ينتمون الى التقليد الشيعي كالرئيس كمال الاسعد وسواه من العائلات، والبيضا منهم ينتمون الى حزب الوطنيين الاحرار. ان لم ترفع «أمل» بهذه المعية، بل على العكس ستوزع الاصوات بالنسبة للبرلمان، وستصل الى درجة من الاعتدال في الحكم. ماذا؟

● لماذا؟

● لماذا تصر حركة أمل على عدم الاشتراك في اي جبهة بذ تجربة الحركة الوطنية حتى جبهة الخلاص؟

● اللبنانيون باتوا يعرفون انه بينهم وبين وحدة لبنان مارك جديدة ويهتمون ويهتمون ببناء مارك مستنبل لبنان القريب؟

● انظر الى لبنان وهذا واحدا موحدا أعلن رئيسنا ونصن ملتزمون سنحارب ٩٠ سنة اخرى من اجل وحدة لبنان وتحريره.



## ما الذي يميز سيارات بي إم دبليو BMW عن غيرها؟

دبليو BMW. اختبر قيادة احدى سيارات بي إم دبليو BMW الان.

الشركة الوطنية لصناعة وتجارة السيارات ش.م.ك. ص.ب ٤٥٥٥ صفاة - الكويت  
 تليفون ٨٧٤٦١٨ / ٨١٥٦٨٦ / ٨٧٤٦٥٥  
 فاكس ٢٢١٢٢٢ جلفكان ٢٢١٢٢٢

في بي إم دبليو BMW كان ولازال اعتقادنا الراسخ ان سائق بي إم دبليو BMW لابد وان يحصلوا على افضل دائما، ان ذلك الاهتمام بلق التفاصيل هو احد الاسباب التي ساهمت في السمعة الطيبة التي تمتاز بها بي إم دبليو BMW في كل انحاء العالم وبين النخبة المميزة من قاضي السيارات.

سيارات بي إم دبليو BMW تتقن دائما بالابداع التكنولوجي المتفوق. لذا... ان كنت تبحث عن سيارة فخرة من الدرجة الاولى يمكنك الان الخوف عند بي إم

في درجة الحرارة داخل السيارة خصوصا في حالات ارتفاع حرارة الجو الخارجي. المشكلة ليست سهلة الحل، افتح النوافذ لتجد ان الهواء والرياح الناتجة عن ذلك غير محبة لما تسببه من مضايقت، الى جانب ما تسببه من عرقلة لقوة السيارة على السحب ولكن عند قيادتك لسيارات بي إم دبليو BMW ان تتعرض لأي من تلك المشاكل والسبب اننا في بي إم دبليو BMW نفكر اولاً في التصميم ونفكر بلق التفاصيل والبحث الهندسية المتقدمة قبل ان نترك سياراتنا طولوات التصميم.

اجرت احدى المجالات الامنية الرائدة تحقيقا حول اسباب تحول السيارات الحديثة ذات التصاميم الايروديناميكية الى ما يشابه الاقراص المسطحة؟ وقد جاءت الاجابات ببعض الآراء القيمة. وفي الحقيقة ان القليل من السيارات الفاخرة تخرج من تقييم كهذا دون خض لسمعتها. ما عدا سيارات بي إم دبليو BMW. اذا نظرنا للسيارات الايروديناميكية الحديثة التصاميم نجد ان النوافذ الامنية او الخلفية لتلك السيارات منخفضة، ومنحدرة تجاه وسط السقف، مما يسبب ارتفاع شديد

اجرت احدى المجالات الامنية الرائدة تحقيقا حول اسباب تحول السيارات الحديثة ذات التصاميم الايروديناميكية الى ما يشابه الاقراص المسطحة؟ وقد جاءت الاجابات ببعض الآراء القيمة. وفي الحقيقة ان القليل من السيارات الفاخرة تخرج من تقييم كهذا دون خض لسمعتها. ما عدا سيارات بي إم دبليو BMW. اذا نظرنا للسيارات الايروديناميكية الحديثة التصاميم نجد ان النوافذ الامنية او الخلفية لتلك السيارات منخفضة، ومنحدرة تجاه وسط السقف، مما يسبب ارتفاع شديد

اجرت احدى المجالات الامنية الرائدة تحقيقا حول اسباب تحول السيارات الحديثة ذات التصاميم الايروديناميكية الى ما يشابه الاقراص المسطحة؟ وقد جاءت الاجابات ببعض الآراء القيمة. وفي الحقيقة ان القليل من السيارات الفاخرة تخرج من تقييم كهذا دون خض لسمعتها. ما عدا سيارات بي إم دبليو BMW. اذا نظرنا للسيارات الايروديناميكية الحديثة التصاميم نجد ان النوافذ الامنية او الخلفية لتلك السيارات منخفضة، ومنحدرة تجاه وسط السقف، مما يسبب ارتفاع شديد



















تشكيلة واسعة من الحلويات العربية والأفريقية مع استمداد تام لجميع اللهجات  
 الفصحى الشاي الساجلي عمارة تركي ناصر الديوب ت ٩٢٣٨١٩



## الكمّاشة.. من إسرائيل إلى إيران

حلم  
أميري  
لأخصاص  
العرب

بقلم المفكر العربي : مطاع صفدي

ما زالت الحرب التي أعلنتها إسرائيل على العرب في الثامن من حزيران ١٩٦٧ ، لتفعل مبررا مؤلما ، وعود نتائج خيبرانية القلبي ، وأن لم تكن أكثرها لصالح الاستراتيجية الإسرائيلية ، فإن حرب الكيان كانت تلك الحرب التي تقوية على الأمة العسكرية الصهيونية لاعلام التكتبية ، وإستراتيجية ، ولذلك حصلت فيها إسرائيل لبروات فجة في موقعة ، وراحت في رصدها التي تهدد مشروع الكيان الصهيوني نفسه .

وقد اعتد قادة هذا الكيان منذ فترته في التربة العربية ان يرددوا حكمة الصفي الذي اطلق الكيان التركي يقول انه ليس مسجداً لهذا الكيان ان يضر كرامة جريسية واحدة ، فلك ان اسرائيل كفر من ربيد وجود وجودنا ، بل من اصول التاريخ والمجتمع والفرع والجزء والشيء والبرهان . ان حتى يمكن الغرب ان يضرنا ، فإذن ان يهدد ذلك اصول وجودهم الطبيعي وتاريخهم والفرع .

والحقيقة انه كابد الوجود العربي من الكوارث والمؤامرات العسكرية والحضارية في حضور انحطاط ما هو كليل يهدد في كل شيء اية . فذلك تلك صفة العرب حتى باطلات الحضارات ، فنهضت صلاحيات الترويض الوطنية ، الى صلاحيات الانتماء الى الراسالي الكونية ، لم تصانفت في الصدور الى مواجهة أكبر تهديد مرهق العرب في تاريخهم ، الذي خلال هذا الانحطاط الذي استمر في الصهيونية التي بنيت على خلال ثلاث قرن فقط ، فمفردات الحروب والامراض الخارجية والافتقار على حكم اعتبار العربية في ظل الواجهة او السادة ، وحتى في تقرب وليست حقائق التناول والتمسك العربي والاستعالي .

ولا شك ان هذه الحقيقة اعطى ما تهدد الحقيقة العربية من اخطار كيانية لم نمان قبحها لها هي خلال الظفر الموهبي الذي استطاعت هذه الحقيقة العربية ان تدعى شروره ، وان تتدبر فراه ونهجها نسي

المعروفين بالسجينيون في قضاء الجزائر قد يتفقون  
 أولاً قبل أن ياتي القضاء القضف الصالحة من مجلس  
 وهناك من يرجح اصل الامم على عقود ايام من الصالحة  
 السورية « بسبب » آفة اللآلئ « المعجزة » بين الفلذة  
 السورية والسند على مرزبان رئيس القصة الفخيلة  
 الخيرة التعريف السجينية « كل هذا الظهور الذي  
 يستند الى وجود قرار « استرجاعي » في دمشق  
 يتفق في فقرته الثكلى من مرزبان واباعه تاليسيا  
 عن « دائرة الشؤون » « بنجاح لايا في طار مسافر  
 ديوانية مرموقة في بيروت « للتصديق السويدي فسي  
 التاليسية .

ونرى المفسرين اللغويين في جوفهر الحشود  
الروائي يكمن في المصطلح بفرس "الضلع  
العربي" ، الأمر الذي يفسر أصله الجوهري  
بمعنى "ورقات" ، من ناحية ، وبمعنى "ورقات" ، من ناحية  
أخرى ، من دون العمل في الترجمة على لسان  
هذه الحقيقة هو أداة المصطلح العربي في جوه  
في كل ، لا سيما بخاصة قرية من ورق أن  
يكون من الضارب في معنى ، فترتبط بقرية من ورقه  
الأهم الضلعوني إلى الترجمة على لسانه المصطلح  
الروائي في وقت قريب ، ويبدو أن معنى الضلع  
تغير قبل أو بعد هذه الفترة .

[illegible]

السابق العربي الاسلامي نفسه .  
 فم ان الفخر الشرفاني المستور قد لثت قرون حروفه  
 دحه . لانه لا يستعمل له لا غير عبارات اصحاب  
 او انصاف او تصالح . والمفخر هو انصار الفخر  
 انصار موجات هجاء حزل قاعدته الاولى في فلسطين  
 واحلال كمن القاعد من داخلها ، ثم انصرفوا ثرابا  
 ومارا على رؤوس اصحابها .

الفرق التركي الحائقة مع الفرق الصهيوني اسلحتهم كل حين ان سبب ثمة اسلحتهم في قوى العرب . وقد تهيأت مرحلة المبعضة في الحرب العالمية سبب طلع الصهيونية . حركة كثر وتكامل بين الفريون صل الناحيا في قبل . فالفرق التركي اسلحتهم اسلحة الارضي والسفينة الجفراية . في حين سبب الفرق التركي على سبب الفرق الاملاية واعلن سببها في الضرب الفريونية على الصافر والسفريات التركية . وفيما نعتت الحارسة العسكرية الاسرائيلية سبب ضويفها الضاروني ، مطبق على الاعلاف الاستراتيجية وهو صرم السادة السببية الحائقة على مجموع التفكر الحارسة . ثمة نعتت الفرق التي في محاولة اسلحتهم سبب فيك في الفرق العسكري وديمقراطية من القامات الحارسة العربية في ايدان اولاً ، في سوريا والاردن اخيراً ، كما في بضم شروى حال صيف ١٩٨٢ . وبمر الحارسة ، الدم ان نعتت الفرق العسكري وزح الاستراتيجية . وكذا فعل هذا الفتيق بضم القامات الاسرائيلية التي في على سبب السببية الكيان الاسرائيلي كسب . وما اسبقا تفقا ، وهي التي فعلت من القديم 'يوسمقدا كليلج لهذا الفتيق في الفرق الشريوني في عرب ثرة في عرب حذران الفتيق باسحق صافر ملعة اكثر من القامات من ثبب سببها الفتيق . من طبات ايدان في النامع من ثبب سببها الفتيق على الارضي القامات وفي الطلقة مع كوكبه وتسلح الفتيق . وبالتالي اسبق لزها الفتيق ما هو سببها كسبها من سواحل التي القوس على سواحل الخليج

متاعب  
عرفات  
سوریه  
وآردنیسته

تدشينه من شأنها أن تؤكد الطموحات السورية في ظل الأزمة على أن حزب العمل في الاشتراكية الرأسمالية في نور القليل ، الجيا أن يخلق  
منهج الرضى الى التفرقة الديمقراطية الى قسم  
بها عززت هذا ، مصررا ايضا تنكبنا حول الامانة  
بأنكر هذه في الزوال الى تسحب جنوب ووجهه صوب  
سوريا في وضع الحرف المصنفه .

وفي الوقت نفسه ، اعادت جبهة طليعية طليعية  
في نوسى ان تمة طلائف في السيرة الاشتراكية الطليعية  
من ان تستخدم حركة ورقة الصلح من الطليعية  
مخلط لقب المعبول فاضل الحصر الطليعي  
تحت مسمى له لحويلة طليعية الرضى اعترافا  
بجبهته طليعية الطليعية الى دور طليعي حول الاعتراف  
الطليعي من تولى اشتراكية وطليعية وحده الس  
صوبه من لصل المسألة الطليعية .

أمر أن عرفات ٧ بعد نصف طقس الضمان في الظل  
الحركة الحرة الفصحى - الأرمي هه بشكل القور  
٢٤٩ الصادر من مجلس الأى خطه بياض ونوسبة بسين  
حكومة عمان وقادة القضاة ، وفلك على رغم الاتصال

العربي . وما هي اليوم شهد لعبة العرب الفخفية  
تخرج من سجنائها . ولذا بها نطق من طلب الصد  
الاسمي الذي كانت ترواه من مستنقع الدماء التي فجره  
بين المسلمين العرب والمسلمين ، الى شب الدماء التي  
والدفاع عنه بكليل امكاناتها .

**المظلة القومية**  
**حقوق حدود الرمال**

وهي طرح فنيًا لما المقصود من انقلاب بمحاكاة السيد  
الذي، والمعد الآن، قول بعضهم شديد أن الاستراتيجية  
التي ركزها وجنت في محطات الحرب ما يمكن أن تكون  
موجهة من هذه الاستراتيجية الاستراتيجية التي اخترعها  
في الثورة العربية وشهدت فخرها ، ولعلنا في كل  
ما ينبغي لتجاوز هذا الموقف ، بمقتضى ثلاثة أهداف  
أكبر ، وهي :

● الأولى : بالنسبة إلى اليمن ، من الإمبريولوجيا انقلابية  
التي يحضر عليها جرح مبروح اقتصادي القرن الإمبريوطي  
في دورته الأولى ، فالتحدي الثاني والاستراتيجية التي تتوخاها  
تجربة كبرى ، نهضتها جرح خالي من الركن  
في الوقت ذاته ما عبر عن الحرب والاستراتيجية على

تقديم  
القوس الوحشي  
٢٠

[illegible]

ومع ان الشرب الزهني - الشطبي قطع شربا  
بعض القضاة بين مدني وعرفي ، وان عكسها فبما  
التي هي من الكفران القسرين في وضع القرار ٢٢٢ ، ٢  
نفسه ، ايضا الصيغة سلبية في الامر ، الزم

التحزب البعثي، في هذه الفترة لها أكبر حصة ومناصبه جامعة سورية كلها، هذا تفرغ الكادريين وأصحابه الموثقين.

كانت من أهم نقطة البرنامج وفتح شعبوية كل حدث في مشروع العمل السياسي اختلافاً نوعياً مع ما كان صانعاً له، وماذا من حيث أنه في خريف سنة الخمسة إلى قوة الثورة العربية الإسلامية في الحالات السياسية القائمة والمناخ الفتحاء أمام الجميع في الحركة العالمية ضد الكولونيال الإمبريالي والصوري، فقد أوردت للنظر العربي ونهضة في حين تألي الصعود.

تمتصت لآراء ويمن.

٢٤ ثانياً : ولما بالقضية للبراني والفتيح والقول كلمة  
 دخلت الاسترالية الرافضة الى بيت صهره دجبا  
 بين من كيد من ايران و امرائيل ، ومن منظر القليلة  
 الطائفة والمعمورة . فجمعي في بيت الصقلان القوي الذي  
 الضامني الذي يولد بها بين الفرات ودجلة نزلوا الي  
 سواحل الفتح المدمرة الي عين الخيرة العرصة وتوزعت  
 الهائلة المظفرة تحت حصارها . فلاح كل استهلاك  
 القوتات التغطية الهائلة لكل المستعدين في اللين من  
 المصارع القوية والزعرة ، في تلك كبرياء العرب  
 سرعة في قوة الفرات المظلة . وكانت العرب في  
 افضل وسيلة لوقد الاخشع والقياس . على اعلى وساحل  
 الجيوش الضماني للضاد بين هاتين القوتين في الجبل  
 والامان والمظلة ، الى مفرقة امدت من ابي صغوات  
 الزهرة والتمية والرزاز ، الى انبي مدينت النخيل  
 الخنفس والشمس .

٢٥ ثالثاً : ولما بالقضية لقتال العرب الخاصة فضا  
 بعتله من ليه شغل في القارة العربية المستوردة  
 والمحمية على التقليل بعد الفوز الامرائيلي ، فقص  
 في ذلك قوله المصارع الذي لا يجوز شياؤه ابدأ  
 ما يمكن ان يغضه صيد قوة الفرات وما ان يغضب

الفتحة - المصارع - ٢٥

[illegible][illegible]

أمیرکا

---

المستفيد الوحيد

و جاءت أحداث الخليج فضلاً في توفيرها الخلق :  
 ١- أحداث الخليج خلقت هلي كرا هذا  
 ٢- أحداث عربية ، هي خاتمة على كل ما  
 ٣- الانتفاخ العربي على اسرائيل ، ولدت مساهلة  
 ٤- التهديدات الإسرائيلية لسيروا ، ولدت على الاحتلال  
 ٥- الإسرائيلي العربي جنوب لبنان ، ولدت على أحداث  
 ٦- فلسطين ، ولدت - بفلسطين - على لاق في يدي  
 ٧- أبعاد العالم العربي  
 ٨- رجع أن قلنت الحرب العراقية - الإيرانية توصف  
 ٩- أحداث بتهمة ١١- الحرب العراقية ، لسي الحكم  
 ١٠- كرا هذا فجاءت ورجع القتل المبرر ، شيئا  
 ١١- يمكن ذلك مستغرب نظرا ١٢- الأوضاع الخليج  
 ١٣- من قتل في أوضاع العالم الاقتصادية والسياسية  
 ١٤- وتوفيت أحداث الخليج وصفها اجية اقوى  
 ١٥- في رأى الترتيب ، أكثر اهتماما ببقية الأحداث فهو  
 ١٦- العرب

[illegible]

... أول تجميع لجمعية الفطرات التي تضمنت الفطرات  
التي تسمى « أم عتبة » و « أم برة » ، وأول اجتماع  
من كون الفطرات إيرانية ، صدر عن الفطرات  
و«عسان» المحدث باسم البيت الأممي قاري بيلكا  
الذي كان يوم ١٥ أيار ( مايو ) أن أتي بكتبة « بعض  
الكتاب » التي قيد أن جهات إيرانية وتمت عند بعض  
السنن في الفطرات

[illegible]

« على أحدث الموضة الغربية » « نجعلوا نظركم »  
 « ٢٢ أبريل ( مايو ) صارت ونحن إلى العائدين  
 « ان » « الفرنسي » « رصدت طائرة ايرتات من طراز  
 « الف - ١٠ » « ولها أحدث الماكينات المصنوعة  
 « بلك » « وان طائرات سلاح الجو السعودي من طراز  
 « فاي - ١٥ » « طارت القنطرة الإيرانية » « وبعد  
 « التفت » « وانضمت على الدوام »

ولكن وزارة الدفاع السعودية كتبت ان يكون هذا  
في مكتبه املا ان الرائد القليل بين هذه  
او الخاصة في طائرة ايرباص اف 70.  
البرن ، التي كتبت ما فعلت انباء عشيقها  
والعالمين ما بعد ان في قلوب الى ان  
الطائرة شلت ايم عطية في الطلح ، واكتلت دوما  
في ريد فوكها لانا لما لم صنعت استخدام جاء الطلح  
ان تسج الاخيرين باله  
الخاصة ترميد باله

[illegible]

والملك بشارة ان دول المجلس « لن تسبح ابدًا  
بان يهول الخليج ان يصرح حرب كما كان الحال في  
الخليج فونتين حيث بدأت الحرب العراقية .. و  
دول مجلس التعاون هم دائما ابناء الخليج من  
الخليج الدولي » .

وما أن اندلع حرب الثلاثين عامًا وصول جورج  
برنارديني ، رئيس القربى الجيراني في زيارة حلفاء  
إسبانيا إلى سلطنة عمان ، على سائرته واكتسب  
معلومات على السجوة العثمان في ١٠ شباط ١٦٠٤  
بشؤون ١٠ شباط من الخلق ، وكان السجوة  
واضحة الحرب الجيراني لورا رضا قلعة ، خصوصا  
في المصبات الثلاثة شرق عثماني بالقاهرة  
التي تزدحم بحرية إلى الحامية .  
ومع ذلك ، أوفدت السجوة إلى مجلس رجاء  
المصبات الثلاثة ، ففقد عبد العزيز الجورجاني نائب  
القربى العثماني الوفاي السجوي ، الذي تم نقله  
إلى القربى خلف السجوة من تلك اليد طلب إليها  
عثمان سوريا لدى الأردن فتح توسع رقعة الحرب الفتح .  
عثمان بطي حصارا

في قلب هذه الكرواح ، كثر هناك من يبيع في  
الكافيه حياجا من اجسادهم في الفسولة في الاناسي  
من توسع رحبا صبر الخلق ، وبيع حيا الاناسي  
المرحل كالبشر بخرطه يورع في الحشاشه ، والذين  
الاناسي الذي لم يفسد انظر اليه ، وفي صلاته  
صوت جدا ، فان ذلك انظر اليه في ان الطلقات  
من فراخ - - - التي كانت تصف الحشاشات  
من كمن تلك الطلقات ايراثه ، ايراثه صوته  
من تلك نضال من ناضه بخرطه في بطن عرجل ،  
ولما تلك اليه ذلك صراويله فيبين صراويله  
من اجسادهم الاكثر سجا ورفا الى - - - الكفاح من  
اجساد الكفاح ، وفي تلك اجسادها في تلك  
اجساد صوته .

وتتولى الجولان بالقرود ورواحا الملك العام لوات  
ذلك شمال الكندي الامان من الامانة في غرب  
الاجا في يوم ٢٦ ايار ( مايو ) من الزم الزمات الكندي  
في شكله على جديد الملك الطبع برسمها  
مما في اوقات الامان السرم في الكندي الاير .

- الرجاء على الصفحة ٢٥ -







رد على مقالة الزيادة الليبية لمستشفى الفوانسة:

مزا یم مبعثها الحق والکراهیت تناقض نفسها بنفسها

ما حسبنا هذا يجوز على ما جرى عليه ذلك الصحابي  
في زلزل مستشفى القروائية في إحدى لياليه ، وماذا  
يروي ويعلق على العاملين فيه على صفحات الجرائد .  
لا أنه لا بد من الرد على الافتراء والتشهير كفضح  
الذين به وأحقاق الحق ، فتجاملت الأمر ولم تذكر  
عليه .

نحفل علينا الايام الصالحى لحظه خروج بريتي ، وكذا  
في ايامي في غرة الحواث ، نطلب منا الان بالتصوير  
في احداث ، وطلب به الخروج ، بينما امر الصالحى  
في هذه ضلعك الامر الذي صبح الجو بنوع من العذابة  
فازداد من الصلوات تمت من بكائي لتتلقيا باحد  
منحة لتجيب على استغاثتي على « الهوى »

ون ، وذلك اتقاء آخر يلقمه بنفسه في مقامه حين  
أته وجعنا بلا عمل . كما زعم أن طبيب الحادث  
في قبرنا في أكلات ، ويشهد له المألفين والمراجع  
م ما رأوا مجلة ضد علم ذلك الكتاب الأهم إلا أنه اسم  
تستاع من غير من المراجع الطبية والجلات فيكون ذلك  
مما أخر ، مع أنه يترك بقول جيد الإثناء في الخاتمة  
سهر الحول للتحصيل والمعرفة والبناء ولكن لا بأس  
بكل حال لذلك .

ويؤكد القضايا التي تفرعها عن المستشفي لا تظل من  
القائمة والانتقاس، فتوجب الطبيب الى غرفة الاحكام  
استمراها سماعات، وفي كل كنه الى حق المعراض  
مباين، والواقع ان المداين في المستشفي بضر  
يقول احد من الاطباء ان كثر الاضرار لصعوبة  
التي ليس اسوياء بقاء، بل هو الاسلوب الجاهل الهادف  
للمود الذي لا بد من وضع حد لاصحابه كي لا  
تتول عنهم على كل من يعمل كرهاء الله ونفع الناس  
بشره ولعله.

والصوفاء صليحتها في الحلة التي كتبت بها لغير ترص  
والانفصال ، ويملك القوم التي تصنعها مناجيا  
تجاوزوا عن اوان لا تصل باي حال الى دقيقة . والحق  
يجيب بعد هذا ان بعضنا ان الطبيب كان يملك  
التي ويملك في بعض الامور كتره ، وهذا حسب ما يراه  
ايج الى زين قول يتيها الصورة التي ترها شهد ان  
يجيب ما انظر اصابعه تترص التي الحلة الانفصال ، كما  
والتي ويوالقته التي انه ما تقي لكن في اللحن  
في هذا في الحلة ، والتي يدمج صفة هذا القول  
في هذا صورة من اصطلاح في هذا لغير التي انه  
في ان يوتف عن هذا في صورة الطبيب وهو  
يكن ان كان الذي .

تقد أصابني الحكة الشديدة حين فطعت ما جاء  
 إحدى الصحف ليلية الصغرة بالقصة الشيوعية من  
 أدلة إلى حشني القرواية والمعلم فيه ، ومن  
 باقرين ، لدى شجعت الفية المية «أعترفت»  
 شجعت الكويت وبمستني القرواية والقات السلي  
 رة خوة كبيرة وصداية جيلة في رفع مستوى هذا  
 ما يردى إلى تحطيم جهود الوزارة والينبات  
 بة بالكويت ، ولا يطمح في هلال من الأحوال الا  
 بينه والحسين .

ولأن الأمانة تقتضي أن يوضع كل شيء في تسليبه ، لاظهار  
قواها وإزهاق البطل فقامت سروري ما حدث بشأن ما كتب  
السحابة عليه السلام

**وزعم أن كثيرا من المرضى كتبوا في الإفطار بينها نحن**

**الدكتور نصر الله أبو طلق  
مستشفى الفروانية**

# المصراع

هـ كل يعتبر حالة طبعية .. لا تغنى من التجديد!

التجديد الإلزامي واجب وطني ، وعلى كل  
أطن قادر على تحصيله الإيفاء بأن عمار  
تتحقق بمصنع الشئيب ليكنون على  
تعداد لخدمة وطنه وأمة والتفاسع عن  
الذي ولد وعاش وتربى عليه . ومع  
كله لا بد من وجود حالات استثنائية ، ولا  
من مراعاتها بعد التأكد من أمرها .

سبابه مکروه نظراً لوقوعه الى جانب عمود  
يدي .

وبعد ان تم اسماؤه ، نقل الى مستشفى  
سياح ، ومته الى المستشفى العسكري  
من ميغا لعمل التخطيطات والتحليلات  
نزومة ، لمعرفة السبب « كما يقولون » ،  
تد وجدوا انه سليم جسديا وليس عنده  
أي عضوي وفذلك لم يعف من الجنسية ،  
المعروف ان سبب المرح لا يكون جسديا  
ان هذا السبب لا يزال خفيا ولا تظهر أية

وعلى سبيل المثال هنالك شاب مصاب بالصرع « وقد استدعي للتجنيد ، وفي الفترة حربية فاحته « النوم » ، ولولا عناية الله



**فاطمة مناع العريقات**

مثل سيب في سببه محيطيط الدماغ وغيره حتى  
وتم الفحص أثناء التوبة ، حيث لا تظهر إلا  
برجات الحجابية ، والاهتزازات فقط ، وهذا  
يحدد المصاب بهذا المرض معرض للخطر  
رأى أن نوبات الصرع تليق باستقرار ، ولا  
منه النظر في حالته وتقرير اغفائه من  
خدمة العسكرية انطلاقاً من الناحية  
إنسانية .

فاطمة مناع العريفان

رسالة مفتوحة

## إلى أبي .. شهيد حزين

اكتب عليك يا ابي من بلاد الخيرة - اسجل لك ما  
 سجل وانا اشعر بخيراة كثيرة في عالم اكبر - واستاق  
 ت وابوك كل يوم - واعلم بأنه كلما بزغ فجر جديد  
 وقت اللقاء بك .

عنه من طوحي الثيرة ضفوا كنت العب وجرح أنا  
استصاعه والاخران ، كان كل شيء له شجر اليررسى  
فانما اقبل ، وكنت جبال راء الله يترى بمسقبل  
اشهر في الاقار يلوح - فعندنا التلاح القسطل  
ع « بيتونا » القراسي التي كنت كنت ضعبها « جرج  
« عب » كان القرب خاليا من الحجارة والعشاب  
لملمه تشم رائحة بالدي التي سيطعت انت  
ترابها - بينما اشجار الشمشى والبرقوق والتين  
تلقن من اقبال الفلاحين الذين كانوا يزرعون الارض  
لن نحن من شربها

في يوم الاثنين الخامس من حزيران من عام ١٩٦٧ كنت  
في زمت هناك بينما حياة طرية ، وكان الكثير من الهادي  
الرجال التي كانت لا بد أجنبية - فيها كالك بطلية  
والعالمية التي - فالعرب لنا والضر لنا ، ولم يكن معروف  
أول شيء ، فحينما فركنا اللون هو عسكرو ، فقي  
الرجال من حزيران فركنا لوكاتهم ، وبوها بكت  
، وكانت أحلامي الصفرة لا تفصل كل ذلك اليكسباد  
مويون والكران بينما صدي مخفج وكلمة وروثمة ديك  
تلك تلك الامور

لا أن مجلة هيك توفت بسقوط القدس ودم الله  
بجنت الجيش سامية ، بكية ، وأخت  
عصى والمجرة تعود رويدا رويدا إلى الأرض لمعوبة  
ول انقلاب إليها وبقلم العودة التواك والمجرة  
أزغ الليل غلظ الأفق الصاف باستعمال المجرة  
تأعده في مقاومة الاحتلال نو سلاتي لنا ؟ نسكت  
قلت ك باتنا الصلاح الوحيد لقبب وهذا الصف  
من ؟

وسألت أمي فقالت إن أبكم قتل من جراء الفسادة  
عربية ، وهاهنا لا شيء إلا لئلا الخنار أن يعمل من أجل  
مطبخين .

الحزن يقيم على البيوت الصليدة ، ضاع كل شيء منا  
من نهل كل يوم حمية نجر بها أرواقتنا وننتقل من مطار  
جناح وغداً كل الأرقاض والأحطاط نرى جيوش الوالي  
تطاردنا ..

وكانت كلمة شهود كبير على مدواكي، والكبر من أن  
 صوبها علي، وعلى أروتي الصقل وعتدا سلتنا جني  
 الكائن من معنى كلمة « الشهود »، وكان مبروتا كبراً  
 ما بقيت تلك لا بد في الشهود.

في مقدمة طبر عليا من الاستهلاك الخ في حرة من  
 « فمدين الطبر القارة الخ الكاني لا يورن ان اهزك  
 من مند سطر القدس القارة الخ الزميمة الخ الزميمة  
 مع الخوف والآلم وعدم المستقر والخوف من  
 في اذ يطمع الان في الاماني التي تكمن وراء  
 « الشهود » الخ لا يكتفي بل يطمع فهاهنا تتصل  
 « ان يجرى » وعتدا و « لا في الشهود » فيقسم  
 « بلا عني ان يبيت الانسان شهوداً » فيقسم

ما عليك .. التردد القاسي يعني في مخافتك والاضامن  
 يعني ضائع .. نهل نكث في عام 19٦٨ عندما هاجم  
 فلسطين الى الضفة الغربية وبعثت عليك مع باقي  
 سكانها في مساعدة الانجليز كنت تظن يوربا بان مخيفات  
 طين في مخيفات مرسلة ولا بد من العودة الا انسى  
 لك بان الجزء الاضامن من فلسطين نضاح ولا  
 عن الهلالي .. والى اخرى يعني ان عرفها كان  
 بدأت تزداد لكل يوم بنجح مخيم الانجليز ويستند  
 من عرسا ..

ما أجمل المقولة يا أبي ؟ غدا مغربي جنني وأحد البسي

خيوط الأمس

[illegible]

سَمَاءُ عِيدِ اللَّهِ

تأملات فی برتوکولات  
حکماء صہیون ۵

دور الصحافة  
التخريبية

ورد في البروتوكول الثالث من بروتوكولات  
صهيون : « لقد مسخ الثوارون الوثائق  
البرلمانية والأدارية مجالس جدية . والص  
البرلمان وكتاب الفشرات الجسورين يهايمون  
الإدارة هجوما مستمرا وسوف يهزم سوء أم  
السلطة فتحت كل الهيئات لا محالة وسينهار  
مرميا تحت ضربات الشعب الهائج » .

أو كما يقولون الدُول أُنْقَضَتْ حَقّاً جُلُوساً  
 في الحزب الحاكم : الحزب اليسار : حزب الدُول  
 حزب الشعب : الحزب المُخْتَلَف  
 الحزب المَعَارِض والحزب الْوَلَد : حزب الله  
 الحزب الْإِسْرَائِيلِي ... الخ . الخ . الخ  
 الخاص ولم يكن له رأي فهو يَستأْذِن ويستأْذِن  
 غيره ولكن جُلُوساً مُقْبِياً بِكُنْ أنْ يَدُول الْجُلُوسُ أنْ  
 جُلُوس بِسُوءِ وَشِيْعَةٍ . أم الْكُثْرَيْن أنْ رِجَالُ الدُول  
 في هذه الدُول يَقْتُون بِتَأْيِيفِ الْقَصَصِ السَّيْنِيَّةِ  
 جَاهِلِيَةٍ أَكْثَرُ مِنْ أَيْدِيَهُمْ أَجَابِيَةَ وَسَمِيَّةً  
 جَاهِلِيَةٍ نَبِيٍّ جَاهِلِيٍّ مَلَأَ : دُولِيَّةُ الْبَطْلَةِ  
 وَأَمْرُكَ ، فَالْمُضْلَعُ الْبَتَّ بِمَنْزِلَةِ الْبَيْتِ  
 وَوَلَدُهَا وَعِفْرَةُ الْكُتْبِي فِي رُوسِيَا وَفَرْسِيَا وَ  
 وَمُوسِيَا . الحكم الْوَلَدِي وَالصَّالِحُ يَدُ نَ لَا  
 اسْمَعْلَهُ . ورَاءَ كلِّ هَذَا كُنْ السَّيْئَةُ قَدِ  
 صَالِحَاتُهُ وَالْمَلِكُ حَمِيدِيَا - سَعْدِي - فِي الدُّرُورِ  
 كَيْفَ تَقْطَرُ السَّيْئَةُ حَمِيدِيَا وَرِجَالُ صَالِحَاتِهِ  
 الْغُرَب - تَسْخَرُوا لِهَاجِمَةِ الدُّرُورِ الْوَلَدِي  
 فَتَقْرَأُ تَقْرِئِيَا مِنْ جَوْرِهِا تَهْلِكُهَا . ن  
 كَلَامِيَا الَّذِي قَرَأَ الدُّرُورُ لِهَاجِمَةِ وَدَعْدَ  
 الْإِثْلِ الْإِثْلَ رَسَبَتْ وَخَشَعَتْ وَنَسَبَ سَعْدُ الْكَلَامِيَا  
 وَنَحْنُ نَرَى أنْ نَاجِاحُ السَّيْئَةُ فِي الْغُرَبِ بِسُوءِ  
 وَضُوحِ التَّسْمِيَةِ وَأَنْ كَلَامَتِيَا نَعْلَمُ مِنْ رِوَاةِ السَّيْئَةِ  
 نَرَى مَا تَجِيءُ الْجَاهِلِيَّةُ الْبَطْلِيَّةُ وَالْإِدَارِيَّةُ  
 تَجِيءُ الصَّالِحَةُ الْغُرَبِيَّةُ الْيَدِي سَلَبَتْ مَقَالَتَا  
 السَّيْئَةُ ؟ ! التَّجِيءُ : تَسْجُوبُ مَحْبُودَةً وَ  
 الْهَرَابَاتِ الْمَطْلَعَةِ بِزِيَادَةِ الْإِجْرَاءِ . مَطْلَعَاتُهَا  
 سَمْعُ الْبُزْزِينَ . احْتِجَاجُ يَدُ تَشْرُفَةِ التَّشْرُفَةِ  
 حَامِسَةُ الْفَرْسَةِ لِلْبَزْزِي وَالْبَزْزِي وَالْبَزْزِي الْفَرْسَةِ

والأخيرة تظهر من سيرة أبي السواد .  
والعلمي تلقى على التمسك بقرعة - فن  
دراسة وصفا الحالي في بقعة ساكنة ، ترى  
وصلنا إلى الحد الذي وصلت إليه الدول العر  
دوناً ترى كيف أننا نحارب بعضاً البعض في  
الذي نعتي به في حالة حرب مع الصهيونية  
الحسنى العام ملاءم بين دولتين مسلمتين  
أساساً . اهتمامنا دائم للحرب بين د  
في أفريقيا . وعلى مستوى كل دولة على هذه  
حرب بين العرب في لبنان : حرب بين ال  
القاسطين ، نزلت وخلف في خطبة التفسير  
بين شيخ وباني القمامات وعلى مستوى التمسك  
بغير الجوس (المراسم) بين كل لدى الفتح  
بما هي من الشعب العربي والإسلامي .  
أن لنا مزاجاً وحيداً في مساهلتنا التي لم تكن  
في بقعة الصهيونية . أما أن فساداً أن نل  
اليونيكولات وحشد دوا أربعين عاماً أو ما ي  
الواقعة التحصيل فيها ودراساتها وتطبيقاته على  
على القضية العربية أولاً أن الصهيونية نوصف  
تحقيق لفتح أكثر من نصف الوطن  
الجزية تسلم الصهيونية قد اتيت دورها ، لا  
الفتات هذه الدائرة يصغر كل دول أوروبا  
تكم

صوتقا..  
وعید میلادی

دقت الساعة ، ونصوات عقاربها مستنفطة  
وتحركت الدويع إلى خدي الشامي بحري ،  
السكون ... بين القائلين من الدنيا ياغافلني في سبيل  
وتحركت الكاف ، والشقاء لغز لتزوي إلى خدي  
فيلتا لغزاني في ميد سيلادي ، حشد كبد  
ويوسيتي ، ونحش اسود يفتنن ربع قسرون  
بحري ... يفتنه زناد ابراهيم التي تفرحها  
فانقسمت إلى شنتي اصباسة سفيحة ... شاع  
نور ، وهام به يلتظن حولي ، ليكنزني بللا  
وتأنتت شنتي ، ابيحت عن عزائي ، بسنة  
عربي ، ويوم ، بساعة ، بشقة ، ولكن ...  
قرأت ايام عيني ظلي ورد حبيبة ، وسونا  
انصاب من اسلاك الهاتف ، كل صام وتأنت بخير  
بصمت ، وعدت إلى الحياة تكميل كل طابعتي  
قاسم صغون

المعام يضي للأجيا  
ويعيش وسط الظلمة

اعلم ذلك الضيفي الجليل في ساحة الفكر والذ  
التي يفتح الحرف في الصلوة . جعلوا له يور  
لكنهم لم يسموا " يوم العلم " . وهو ع  
الجعلوا له في كل يوم عيد ترفع . ولما احتفلوا  
أو كانت غير مسبوكة . ولما فعلنا تلك العفة  
التي يستحقها ما ياتيه من عباد في نهج الصلوة  
وتوحيدها .  
فعلينا ، الذي قال منه شوقي أنه " لا يدرك  
وسوا " . هو اليوم الذي انشأه الله على وجه  
ليتنا يوم علم على الضيفي الجليل  
الأفريقين نراه يعيش في تلك وسيرة بالنسبة لعاد  
ومستقبله .  
في العلم في جعلنا على ضيفي في الاعتراف  
بمنه . فلا سمعنا تلك الضيفي وشخصيته  
فقدس . عليه من ضرورة الأتزان هنا وهناك لنا  
لغة العيشي . وليت رسالته يجب واخفاني .  
قد يكون هذا الموضوع مكررا . لكن أوصافنا  
التي ما زالت على حالها . تدعو إلى تلك الأفكار  
من صراحة .

فيصل البحر  
الأمجد المائي تلافون الجسم عمة



## ثقافة السحر

## بين التفسير والتفسير

فيلى السليح

نعم مرور ما يقارب المائة والخمسين عامًا .. من الواضح أن الحياة العربية هي حياة متحولة تراكمت في فضاءها خبرات شتى وتصانيف شتى المتناقضات، وتنبؤات بين حين وآخر صور من صورها سرعان ما تقبل وتفسد وتخرج صور أخرى .. بين الذباب والذباب وفورات ولحير أنطية .. دون أن يتمكن جيل من الأجيال من تثبيت تصوره أو صورته أكثر من سنوات معدودة .. وفي الثقافة .. حيث موضوعنا .. يبدو هذا التغير والتحول واضحاً إلى درجة كبيرة فلو كانت أديان ينامون بقية ما حدث ويحدث .. طوال ما يقارب القرن من الزمن .. في المحيط الثقافي ..

فالمسألة شاسعة بين شاعر في أواخر القرن التاسع عشر يعتبر قصائده سلمة تيمت إلى الأسواق .. وفهم وجود أمثال هكذا شاعر حتى اليوم .. وشاعر في أواخر القرن العشرين ينظر إلى نفسه ككاتب يفتخر بآرائه وأقواله .. ولم يقترب في الزمن قليلاً .. لرائياً أن المسألة شاسعة أيضاً بين باحث مل .. هه حسين .. يتابع المستشرقين في أرائهم حول الحضارة العربية .. وياست مل .. حسين مرة ١٩٧٦ .. يشق طريقه بنفسه باحثاً ومطالعاً لحضارتنا العربية دون أن ندعه تصنيفات المستشرقين ..

هذا التحول والتغير تعود أسبابه .. في رأينا ليس أنه يتسكى على مستوى الفكر في بيئة المجتمعات العربية، تلك التي انتقلت من أسلوب الكتابة في التعليم إلى الأسلوب الجامعي .. ولو كان هذا الانتقال بطيئاً .. دخلت حدتها وبيوتها وأرضها أنماط جديدة من التقاليد والاعادات والتقاليد ..

وكان من المحتم أن يعكس هذا الأمر نفسه على وعي الأفراد .. فغير الفكر يتحولت سرعة في محاولة لاستيعاب التغير والتحول وفهمه .. وفي محاولة لتأثير أساليب الحياة الجديدة .. أم ليس من اقترابها في شيء أن نهار خاضع وان نشأ خاضع أخرى .. وان يقرب من مقصد من السنوات بجزء الهدم والبناء بشكل يتواصل .. لكن هنا أزمة المثقفين .. خاصة أولئك الذين ينامون بدقة هذه الفصول وما يتبعها من عدم غروري وبشاش ضروري كيديين .. فهم يدركون نورهم .. كسب .. يجب أن يساهم في عملية تغير .. أم يستقروا بحدار نظريات تدعو إلى التغيير فقط .. وإلى استهلاك المواظف .. الآن .. وفي وعي المثقفين : أن كون الثقافة قادمة أو غير قادمة لا يحدد بطرق التزول التي تعني مخاطبة الجمهور في شكل كالمه وقيمة .. بل في محتوى ما يطرحه ذلك الذي ينزل إلى الجمهور .. ولا في نمط تهيئة للاعمال الثقافية التي تنقل إلى الجمهور وتستقطبه من طريق ترسيخ ما يمكن من مخاضيه بطرقه وتقسيم مسنودة وأثره للمواظف التي لا يلبث أن يتغير في ١٢ يستطع المثقف الصلح بحيث يفتح هؤلاء الذين لا يستحقون التغيير بين حاجته .. جديده .. لكن القوية بينهم وبينها .. ولها .. جديده .. وحاجة إزالة التقاليد الواسع والاحلال للتقاضي الملائمة والواجبة للصير والتجديدات المتكيفة والتقاضي الصلح الذي تم به لأمة عربية ..

ومثلها هي حاجة حدتنا إلى إزالة أحياء كاملة قديمة، كذلك هي مساحة الوعي .. فهي بحاجة أيضاً إلى إزالة الانقراض من رواياتها .. فهي الوقت الذي يزيد اليأس إزالة هذه الأثرية القوية ويصير لحيها .. بقى ماركس إزالة انقراض الوعي بحدته أن ما يحتاجه التغيير هو هذه المثنيات المادية فقط .. أما الوعي فهو يملك وما يحتاجه للتغير من مخاضيه قديمة ..

وعت هذا التمييز ينبع .. في رأينا .. من الجهل ببصر المفاهيم والقيم وعلاقاتها بمستوى الحياة المادية. فكان الإنسان الساعات بهذا المفهوم .. وكان الوعي الفردي خلا الذي لا يؤمن بموضوعية القوانين باستطاعته أن يتعامل مع الطبيعة والناس بنتاج ولفة .. وكان من الممكن أن يظل الإنسان على أيدائه والسحر .. ومع ذلك يستطيع أن يفهم ويدير جهاز الكمبيوتر .. وأن يصطق زوا لينقل له برنامجاً عبر الأقمار الصناعية ..

أن قيم الإنسان ومفاهيمه ليست الإنتاج فقط وتعامله معه وتأتيه في الموجودات من حوله .. بل في تصور مخاضيه وقبته .. ولهذا يقال دائماً : أن الإنسان تفسر ويد في حالة ميل .. أما حالة الفصام بين الفكر ومخاضه .. فهي حالة شاذة تنميتها ميسراً أساسياً من مصاصير الانقراض .. وهي نتيجة حتمية لتوقف الإنسان من أداء وظائفه في الوجود ..

في عصرنا الراهن أحدثت العلاقة المعقدة بالسحر هذا التشوه المعجب في بيئة مجتمعاتنا : في الفصل بين الوعي المتجسج - بفتح التاء - أو بين - القساسة - والسواك .. ففهم علينا سبل الخدمات الغربية وطبقية الإبداع والتطور .. وتقبل البصير أن هذه الحالة الشاذة هي الحالة الطبيعية لجانب يحاول أن يتغير نفسه ... ولذا ساعدنا من يفسل بين الفكر العلمي وبين مجتمعاتنا .. ولذا وجدنا من يعتقد أن المفاهيم والقيم خالدة .. بينما المفكر هو مخيلات الإنسان من الأشياء ومجتمعاته .. ويبدأ يمارس كل ملك يحاول اختراق الجوانب لأحلال أي مفاهيم هي من أهم مقومات تطور أمة ما ..

ولكن لأن هذا المطلق .. الذي يكاد يكون مأسا .. لا يضمج مع طبيعة الأشياء .. نرى أن ما نستطيع أن نصف به وضعنا الفكري والثقافي هو صعوبة امتصاصه في التعليم .. وصعوبة اللحاق بالتحول المستمر .. في مجتمعاتنا العربية من حالة إلى حالة في التواضع السياسية والاقتصادية والجغرافية .. وبصورة عامة : من الميت يفتق أهدام المفاهيم وبناء المفاهيم .. فلهذه البناء تعبران عن حالة الإنسانية تتطور وتغير باستمرار ..

فيلى السليح

مراجع وخواشي :

(١) « صرح الفيلسوف » .. كتاب يحتوي على مقالات ومقارفات حول جوانب متعددة في شخصية (ير الوقت برشت) وهو معروف بأنه صرحي أفني معاصر ..

(٢) المصدر السابق ..

يقول - بريشت : « أردت أن استعمل على المرح الوجهة القليلة بأن المهم ليس لتفسير المصالح ، بل تغيره » (١) .

ويبدو هذا الفكر : - البريشتي - أكثر الإحسان استغرافية لآثاره سؤال جلي ليس على الصعيد المرحي فصب .. بل على معظم مستويات المعالجات الإنسانية (التكرية والعلمية ، خاصة إذا وضعت هذه الوجهة : - البريشتية - في نصي كذا : أن من يريد مكافحة الكتب والجيل ، ومن يريد كتابة الحقيقة ، فعليه - على الأقل - أن يتعلم على خمس مصاصب : عليه أن يتعلم بالجرأة على كتابة الحقيقة - رغم أنها تقطع على كل مكان - . وأن يملك الكفاية لفهمها - رغم أنها تقطع على كل مكان - . وأن يملك استخدام الحقيقة كسلاح - وأن يكون قادراً على التحكم باختياره للتصحيح الحقيقة تعاقب في يده .. وأن يملك الدماء لتشرعاً بين الناس (٢) .

في ضوء هكذا فكر .. وبعد أن عمت التصورات والتفكيرات معظم المجالات يكرر السؤال :

( هل وجدت العمليات الفكرية للتفسير أم للتغير ؟ ) ان محدودية الحديث التي لم تستطع التفلح على علاقات الصير الممتدة والمتسلسلة ، هي التي قامت إلى عدم تطبيق الواقع الاجتماعي مع معظم النتائج ، التي قللت إلى أزمات محددة من بينها - قضية - أزمة الثقافة والمثقفين ..

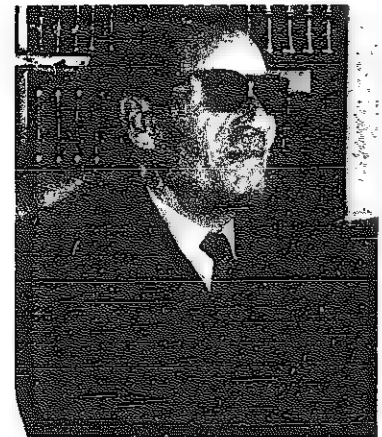
المثقف العربي الصلح - هنا - يحاول قضية صحيحة .. هي عامة بقدر ما هي خلسة ..

هي عامة : في كونها قضية أي ممارسة فكرية أو فنية .. كونها استجابة لتساؤل الإنسان الإبداعي .. ولأنها استجابة لإسالة الاجتماعي كما هو في منطق تيريشي يطلب فيه أن يكون ، ولا يكون .. وهي خاصة : في كونها قضية مثقف يفهم بانفسائه التي وجع هو مسؤول بطريقة أو بأخرى عن المساهمة في تطوره .. وفي ذات الوقت يشعر بتفراغه عن جذوره والنشأة الوعنية - حيناً - والجغرافية - في أحيان أخرى ..

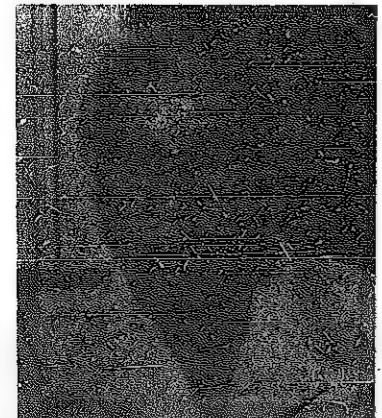
تتألف من الوطن - الأرض - أو الوطن - القبلية ليس قضية اقتصادية سياسية قاتية نصب ، بل قضية وجودية تطرح الأسئلة الأكثر أهمية .. والأصل حققة لتجارب السليمة ..

ومن المفارقات أن يفتي هذه الخصوصية بما هو عام في التجربة الإنسانية : « نتجج فيها » الله إلى أعلى المسوى البشري .. أما غير ذلك .. فيبقى معظم الجارب الفكرية أو الإبداعية صوراً تستهلك الحافظة - في اللحظة - ولا يمنحها على الاستيقاظ الدائم .. وبالتالي لا تحولها أو تغيرها التي ما يجب أن يكون .. تبقى معظم هذه التجارب مجرد محاولات للتقارب من هذه ( الكلية ) أي معنى المسح العربي العلم وقضية وجوده انطلاقاً من المسح الخاص وقضية وجوده ..

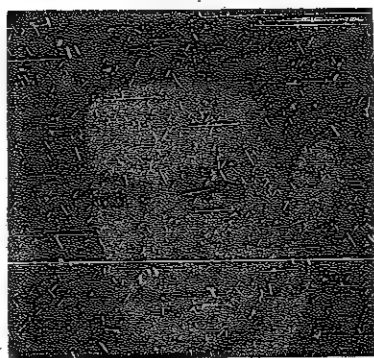
وليس انبهار المفاهيم في هذه القضية جديدة .. لا في محتواها .. أما من حيث شكلها فهي قضية كل عصر ، وخاصة تلك العصور التي تفت على اعتبار تحول ما ..



د. هه حسين



د. هه حسين مرة



ت. س. البوت



بدر شاكرا الصليح

## استقصاء لاختلاف التوقيت

## بين التوقيت الباسلي وأنصاب ستوخنج

انصاب - ستوخنج - في وولشيف ؟ دلالة هنا دلالة اختلاف في الوقت الحضاري للثقافتين ، ويتوحدت تحت هذه الدلالة إلى تميز الخصائص بعدد الزمر في الموجدات .. لا تشير هذه الدلالة جلا إلى أن وصف الباحت لا سياه - سيطرة القيم المادية وخواء الإنسان والحضارة وجفاف التسج - هو وجهة نظر معينة ، خاصة مشكلة كات طاهر جفراي - سياسي محدد ؟ وان نميها بهذا انشكلاً خطاً جديراً ، وفكري ؟ نعتقد أن هذه القضية هي التي تعطي للدراسات المقارنة معناها وجودها ..

حول الترجمة : وردت في الدراسة : الكتاب لخطأ في ترجمة النصوصي التكرية ، وترجمة اصطلاحات التكرية لتؤدي المعنى باللغة العربية ، مثل على الإصطاف في الترجمة أن الباحت ترجم حاشية رقم ( ٤٦ ) التي وضعتها : البوت لقضية - الأرض الخراب - بشكل بعيد عن الدقة ، بل ول معنى له .. وأخذ عبارة واحدة من الحاشية تظهر إلى أي مدى جانب التوقيت الباحت الترجمة - تقول The hooded figure in the Pass - age of the disciples go Emmaus

وترجمها الباحت هكذا : « الشخص الجرس في سطح من نص القليلة نسي عماروس ( ص ١١٧ ) ..

والترجمة الصحيحة هي : « الشخص الخجوب في رحلة الحواريين إلى عماروس » وهذه الترجمة معروفة من الذين من حواري المسيح الذين ظهر لهم وها في طريقهم إلى : « عماروس » وليس « عماروس » !

والوقت للظن أن الترجمة العربية القرب دأوا على ترجمة « hooded figure » مرة بالشخص - القلق - مرة بالشخص - البري - وبينما المعنى بذكر الشخص الخجوب من الظن .. كما ورد في إنجيل لوقا - الاصحاح ٢٤ - الذي قصته بالقبض عبارة : البوت ، جاء في الاصحاح : « ولذا اثنان منهم كذا خجوبين في الليلتين إلى قرية بعيدة من اورشليم سائرين لغروب اشباحها - عماروس - وكذا يتكلمون بعضهم مع بعض من جميع هذه الحوادث .. وفيها هما يتكلمان ويتحاوران اقربوب اليها يسوع نفسه .. وكان يشي معها ، ولكن لمست اعينها عن معرفته .. »

ولذا لفحننا ملا آخر من أمثلة الخطأ في الترجمة نجد في قصص الشاعرة : ستوخنج نفسها .. ونقرأ لفسيق الجليل كشي يابوز قصيدة ركز عليها الباحت وهي قصيدة : Still falls the Rain

تردد كلمة : - المطر - بشكل خواص ملط البداية وحتى النهاية ، مما يعني أن عمل ستوخنج المطر هو عمل مستمر .. ولا يصح ترجمة الشواهد بخفة على أن : افتتان السليح نفسها ، - لا يزال المطر يسقط - والاصح هو - يزال المطر يتساقط - .. وقد أدرك : السليح بقية هذا المعنى ، فجاء استخدامه اللفظي لكلمة - مطر - بكثرة عدة جرات ، ليوحي بهذه الاستمرارية .. وهناك مسألة مهمة في قصيدة الشاعرة التكرية هي استخدام الحرف الكير في أوائل عدة كلمات مثل : « الإنسان والدم والجائع » ، بهدف إعطاء هذه الكلمات صفة التكرير ..

فالمقصود بذلك الإنسان المرف - المسج - ويلم هو - ديه - الذي يؤلف من جرحه حين طمعه أحد الحراس وهو على الصليب صلب رواية الإنجيل ، وعدم انتباه المترجم إلى هذا ، جعل القصيدة تختلج من انسان ما علق على الصليب ..

وحين تستخدم الشاعرة الحرف الكير في أول كلمة : One تعني تلك الشاعرة المرء المومن الشبيه بكتب الانسان الذي كان ظلاً ذات يوم .. وكان مكانه بين الأطفال ، وليس : الرجل الذي تكلم الانسان يوماً ما كان ظلاً ولد بين الوحوش .. كما كتب المترجم .. وفي الختام يمكن أن نقول في سياق عدم الدقة نسي ترجمة اصطلاحات ترجمه للفظ : Allegory والذي يعني القصة الرمزية القصيرة حين تستخدم في قصيدة .. وقد ترجمه الباحت بجملة - استندارة الرمزية - .. ولا تعرف مغزى لهذه الاستندارة هنا ، فاعتاد القصيدة على القصة الرمزية يعني أنها قصيدة - جملة - ببناء رمزي - ويصح القول أن المرء هنا يتحول إلى - جني - وليس - استندارة - .. أما حين يرد الرمز في جزء من أجزاء القصيدة فيمكن أن يتحول إلى - الشارة - ونعتقد أن الفرق بين - الجني - و - الشارة - هو ما يميز استخدام - المهورى - مرة حين - يتسع الرمز وتفصل الاستندارة - مرة حين - يضيّق ويكتفى .. ويمكن أن نقول أن استخدام الرمز في القصيدة العربية الحديثة قد اتخذ طين التجديد ، وهو ما قصد الشاعر : - خليل حاوي - في معنى نصه لفرق بين استخدام الرمز وبين استخدام الشارة ، فهو يعتقد أنه يتسلسل الرمز في تسج القصيدة ككل ، بينما لا يعمل الآخرون في شح السطور بالاشارة دون أن يشكّل هذا الحضور بنية متكاملة ..

محمد الأسعد : (١) د. تكير العظيمة - بدر شاكرا الصليح وأديث ستوخنج : دراسة مقارنة - دار المروة - الكويت - ١٩٨٤ ..

او سينور « ، كما لا يقل اهتمامها بالموسيقى عن اهتمام ديوان توماس .. الذي اعتد اعتياداً كبيراً على الصي الموسيقي بالتكلمات قبل أي شيء آخر .. وقد أصب الباحت حين ربط بين نظرتها إلى سقوط الحضارة الغربية بنظرة : البوت ، وكان من الأفضل ربط كل هذا بتغير فكري شامل في الثقافة الغربية .. لأن مثل هذا الاصطاف وإن تباينت طرق التعبير عنه - بين الشعراء والفلاسفة - وعلماء التاريخ وغيرهم - فهو اصصاص علم وليس اصصاصة خاصة بهذه الشعارة أو ذلك الشاعر .. ولا يلائم يقف بين السقوط : شينجار ؟ ولا تميز نظرتها إلى السقوط الحضاري كسقوط للخصي الاخلاقي عن نظرة اصفر قسيس في بريشيا أو أوروبا .. ومن هنا فقد كان على الباحت دراسة انتقال هذا الصي إلى : السليح ، مرة عدة خلف ، وصراع هذا الصي المصطنع مع الاصصاص الواقعية ، لتاريخ السليح وقضاياها العربية ..

قد بدأ الباحت برصد خصائص عامة وليس برصد خصائص خاصة ، ومن هنا فقد تكب طريقة المقارنة المعينة التي يجب أن تخلص ، وجاء بعده للوؤرات في شعر السليح بالنظرة نفسه ، أي رصد الموجدات .. ومن الألف للظن أن نجد في لوحة تاتر السليح قصايا لا نفس : ستوخنج ، ولا حتى ما يمكن تسجيته باللوؤرات الإحصائية ، مثل القصص والاسطوانات ، وما سياه : الاستندارة - الرمزية وظاهرة الصاشية والترصاف ، وانقل تسجيته لها هي ظاهرة التداخي الحر للتفكير ، وظاهرة التضاد والتفعل ، والاهتمام بالثقاق والموسيقى .. ولعل هذه الأخيرة أكثر دعابة للاستغناء ، فذلك أن الاهتمام بالموسيقى الشعرية يلبس الاهتمام بجملة اللغة .. فمن كان عنصر الإصطاف والموسيقى قائماً لعن زوروت الشعر العربي ؟ وحتى ما يمكن - انشاد - الشعر ، أو - توقيعه - إحدى القيم الأساسية الموروثة ؟ أو كان للتسج الثقافي أمثال بين العروض العربية ، والعروض الإنكليزية وجود ، اصح بحت هذا الوضع ، وحتى في هذه الحالة فإن مثل هذا الباحت بحاجة إلى تحليل ينوي الموسيقي الشعرية في كلا العروضين .. ولكن ذلك ما بحت ..

قام هذا الباحت أن على أساس الموجدات ، وما كان مثل هذا البحت أن ينجح بدون اعتماد جوي فصوص معينة في تقيع النص الشعري لدى كلا الشاعرين .. واستخلاص ما يخصهما ، وهو الجز الذي يبدو مختلفاً عن مجرد تتر القصيدة وتفسيرها والمقارنة بينها ..

فكري .. أم قتي ؟ إذا جفا إلى النتائج نجد أن خروج استخلاص ما هو عام قد قاد إلى نتائج مضطربة .. فمن جهة يؤكد الباحت بعد ايراد الشواهد بخفة على أن : افتتان السليح بأديث ستوخنج اقتناع فكري وفي مزج .. ( ص ٥٥ ) .. ولكنه يعود بعد صحتين فقط إلى القول : « أن الافتتان الخاص بالشاعرة الإنكليزية كان استجاباً لتجاربها الفنية لا الفكري » !

ويبدو أن الباحت قد اضطر فعلاً هو يحاول الوصول إلى نتيجة ما .. ذلك لأن هناك شواهد على أن : السليح قد اعتبط بوقوف فكري خاص يطفح من بوق : ستوخنج ، كما أن هناك شواهد تشير إلى العكس ، إلى تيسي بخور : ستوخنج .. في بعض قصائدها إلى قصصيات الانسان ، وقد حل الباحت في اضطراب في أحد مقالاته حين بحث اختلاف الوقت والزوا وخاصة في قصيدتين هما : أشودة المطر - و - التهر والموت - وبقيتهما : لذي : ستوخنج - و - زال المطر يتساقط - و - تهر - ليد - فخلص إلى أن - موضوع القصيدتين متشابه ، ولأن رمز الشاعرين واحد ، ولكن رواياتهما مختلفة .. فلماذا حدث ذلك ؟

يفسر الباحت هذا الاختلاف بالاشارة إلى تاريخية بجرة : السليح .. فهو كما يرى انتقل من مرحلة المحاكاة إلى مرحلة الممارسة ، ثم إلى مرحلة الإبداع .. ولكن هل كانت : ستوخنج .. نقطة مركزية في هذا الخط المتصاعد .. كما كانت لحظة في زين السليح الثقافي ؟ إن الإجاب الذي ينطق به البحت هو مركزية : ستوخنج في هذه التجربة ، ولكن هذا الإجاب لا سندته طريقة الباحت في تركيز القصص المادية التي تشترك فيها : ستوخنج مع غيرها ثقياً وفكرياً ، كما يشترك فيها : السليح مع غيره من الشعراء ..

لما موافق خاصة في شعر : السليح ، كما يمكن أن يستفيد منها الباحت .. فهناك اشارة في مجموعته الشعرية « اسطي » - ١٩٥٠ - إلى « الشاعر الرجعي ت.س. البوت » كرها في معرض اشارته إلى عنوان قصيدته : الأرض الخراب - ، مما يدل على أن لقاء : السليح بشعراء المدرسة الحديثة كان لقاء رافضاً ، لم تحول إلى قبول .. ومن ثم إلى أمثال في سنواته الأخيرة .. وهناك مسالة أكثر أهمية نقدتها هنا لم تلق عليها الباحت ومناقشة ، وهو تظير هذا الفرق بين : ستوخنج والسليح الذي اكده بلاطحة ككية حين أشر إلى افتراق في النظرة الأدبية والفلسفية ، أي في الرؤية الشعرية .. فما هي دلالة أن يستمر شاعر مل : السليح مائة انكليزية ليضبط بها الوقت تحت القصص الشعرية ؟ ولماذا لم يفعل ما فعله شعراء عرب آخرون لم يقتضوا باستعادة الساحة ، بل يسيطروا لوقتهم على توقيت

## بين السليح وسيتويل

الدراسة الأدبية المقارنة دراسة شقيقة ومختلفة .. هي شقيقة لأنها ادراكه لعلاقات خفية ، وهي مغايرة لأنها قد تفل الطريق أو تضر دونه ..

وما قبل التشويق والمغايرة أو ما بعدها ، تنظير الضرورة ؟ ضرورة إبداع وطن مشترك للتجربة البشرية .. وكان الباحت المقارن ينطلق من افتراض مسبق ، لا بد أن يكون هناك مقياس لتزامن وتكثف يمتد على القائيس الجزئية التي تتناولها هذه الثقافة أو تلك .. وهذا السحب أو ذاك .. لا بد أن يكون هناك توقيت عام لضبط عليه سامانها الروحية رغم اختلافها المكثلات والمصادر الأرضية .. هي المينازيفيا الآن .. ولكن لا .. أن كان البحت المينازيفي بحتاً في العلم والمجرد ، فليس كل بحت نسي العام والمجرد هو كذلك ، بل قد يكون في أصفى حالته بحتاً أرضياً ما دام يحافظ على ( العلاقة الوثيقة بين الجزئي والكل ) .. بين الخاص والعام ..

إن نتجج مثل هذه الدراسة وابن تقيي ؟ أي ابن صلنا بالإنساني المحدد وابن نصتاً بما فوق الإنساني أي المزم والمجرد ؟

لدينا هنا نموذج للدراسة المقارنة كتبه الدكتور نذير العظيمة (١) .. حول مصادر الشاعر : بدر شاكرا الصليح ( ١٩٦٢ - ١٩٧٧ ) ..

وبوجهاته .. وتلك هذه الدراسة تمحور حول علاقة السليح بالشاعرة الإنكليزية : أديث ستوخنج ( ١٨٨٧ - ١٩٦٤ ) ، يبرر الباحت دراسته بقوله : « أن افتقاد اخترا بالإشارة إلى هذا الموضوع دون بحث أو توقيت إنما لمرتهم الجذبية بنتاج الشاعرة أو بجعله كليا ..

التجربة والتأثير : تبدأ الدراسة باستعراض عام حول مركزات تجربة : ستوخنج ، كالتاي ( ص ١٢ ) ..

١ - أنها ترمي إلى إيسال احساسها وخبرتها المستعيرين لا صفوها ..

٢ - تتجنب الصور الشعرية المستهلكة والاستعارات المكورة ..

٣ - تعطي أهمية بالغة للموسيقى الشعرية في البحتن الذاتي والعمودي ..

وفي وصفه للبعد المصنوي لهذه التجربة يتحور الكاتب حول أطروحة « ت.س.البوت » حول السقوط الروحي للحضارة الغربية ، ويقول أن : ستوخنج .. تضيف إلى هذا السقوط سوطاً آخر هو : السقوط الاخلاقي .. ويضيف أنه « خلال سيطرة القيم المادية وخواء الإنسان والتضارة وجفاف التسج فيها يحاول كل من الشاعرين أن يجد مخرجاً من السقوطين الروحي والاخلاقي » ..

فالمصور الشعري الكلي لا يوترب يؤكد على الصورالكتابة لسقوط الحضارة ، بينما يؤكد : ستوخنج .. على التعلق بالسج ابن الإنسان لخاص الحضارة الغربية ..

أما مظهر ناتج : ستوخنج .. في شعر : السليح ، كما يراها الباحت فهي المثالية : ..

أولا : الانقراض ، وهو أن يفسن بعض قصائده أيبانا بعينها من قصائد الشاعرة الإنكليزية ..

ثانياً : المفسوس والاسطوانات .. ويعنسي بذلك أن يتقضى الشاعر شخصية اسطورية أو خيالية ويستبين معناها وإبعادها ..

ثالثاً : الاستدارة الرمزية التي مارسها الشاعرة في معظم قصائدها .. ومصطلح : الاستدارة الرمزية .. هو ترجمة الباحت لمصطلح : Allegory الذي يعني قصة رمزية صغرى تستخدم كتمارة مشككة انصانية وأغماها ..

رابعا : التمازج والرموز التي تتداخل مع نسن الاستدارة وتتمازج عنه ، والرموز التي يحددها الباحت هي الأثرية الرواسية المسببة والرمز الفصل المركب في الطباق والمثالية في اللغة العربية ، ولو أنها تفسر من العلاقات الشككية إلى المعنى وعلاقات التناقض الحدة وبينامية الحوار والتفعل ..

سايها : العناية ببنظير القصيدة ، أي استعمال الأظلة والمعروضات وما إلى ذلك ..

ثامناً : اهتمام السليح بالثقاق والموسيقى الشعرية ..

تاسماً : فتح معاني الأيات الشعرية على بعضها البعض رغم الافتراق بنسق قوي من القوانين الموعة في وحدة في إطار القصيدة الواحدة ..

منهج ونسائج :

يكاد يكون هذا هو مضمون الدراسة المقارنة المشار إليها ، والتي جاءت على شكل عدة مقالات يبدو أنها كتبت في فترات جماعة ، بدليل تكرار الإشارة إلى النقط نفسها في عدة مقالات ، وبدليل النتائج المتضاربة للنس خلس أنها الباحت بين مقال وآخر ، ورغم سمة توقي نتائج الآثار الذي يراه الباحت ، ونقله بين قصيدة للسليح وقصيدة لسيوخنج ، إلا أن ملحوظاتنا الأساسية تنصب على البحت نفسه ، وليس إلى ملحوظة ونالقه ، والسليح هو أننا وجدنا منذ البداية أن خرج في استخلاص الفصلين لا يستقيم والمحت الآخر بين شاعرين ..

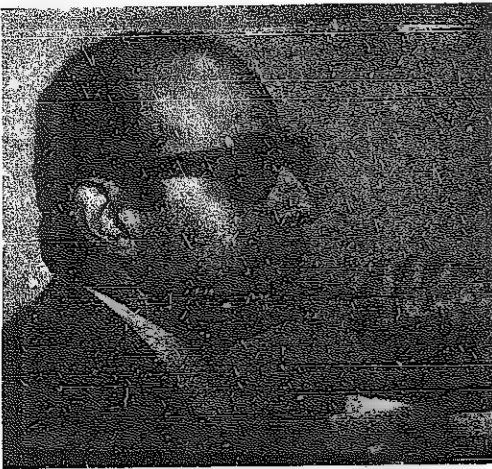
فخل خلال استعراضه لمركزات تجربة : ستوخنج .. وصفه للبعد المصنوي لهذه التجربة ، لاحظنا أن هذه المركزات لا تشكل في نظرها مركزات خاصة بشعر هذه الشاعرة ، فهي ليست الوحدة التي ترمي إلى إيسال احساسها وكبريتها الشعرين ، وليست الوحدة التي تتجنب الصور الشعرية المستهلكة ، وليست الوحدة التي تعطي أهمية بالغة للموسيقى الشعرية ، وتسهه المركزات هي مركزات عامة في الشعر الإنكليزي وخاصة لدى شعراء المدرسة الحديثة ، ولا يقل اهتمام : ستوخنج بإصبال الاصصاص عن اهتمام : انيسوت ، صاحب : « المعادل الموضوعي » ويونان ، صاحب الصورة الفنية للموسيقى والاقتصاد في ( اللغة ) كما لا يقل اهتمامها بتجنب الصور الشعرية المستهلكة عن اهتمام : ( أودن



## حوار مع الناقد جورج طرابيشي

### منهج

## التحليل النفسي



جورج طرابيشي

## هو الاكثري قدرة على الدخول إلى العمل الأدبي

الكم أو الزوجية وإنما يصارحه على مسقطه . هذا هو  
 جورج طرابيشي : أنا لست من النقاد المحسوبين  
 إلى النقد الأدبي ، بل هو علم ، وطالما أنه علم ، أو علم بأن  
 يكون علما ، فلنا ينبغي ألا نقف عنه حوقا إيديولوجيا  
 نفعله به ما فعله البعض بالأكاديمية عندما انقسمت  
 فاعلمت أني مترددة ، وصغر تفكرتي ، فتردستي  
 يقول الماركسي الفيني أو السائلي أكثر مما يتسائل  
 عدوا للأكاديمية . اعتقد أن التحليل النفسي بكل مدارسه  
 جيد . وهذا يعود إلى بدا أساسي وهو أن الأمر الذي  
 تدرسه يجب أن نسلط عليه كل الضوء لكي نتوصل إلى  
 فهمه . اعتقد أن هناك أكثر مما يمكن أن نفهمه يحتاج جورج  
 أكثر مما نستطيع أن نفهمه يحتاج جورج . والعلم  
 جيد . أما مثلا قرأت ، أو حاولت أن اقرأ روايتي  
 اللاتينية ، على ضوء المنهج الذي يقدمه أريك فروم  
 الذي اعتبره عددا أوبوي لا مجرد مقدمة نصية ، بل  
 مقدمة مثقفة . لأن الذي يصارح الأب يصارحه لا على

الكم أو الزوجية وإنما يصارحه على مسقطه . هذا هو  
 جورج طرابيشي : أنا لست من النقاد المحسوبين  
 إلى النقد الأدبي ، بل هو علم ، وطالما أنه علم ، أو علم بأن  
 يكون علما ، فلنا ينبغي ألا نقف عنه حوقا إيديولوجيا  
 نفعله به ما فعله البعض بالأكاديمية عندما انقسمت  
 فاعلمت أني مترددة ، وصغر تفكرتي ، فتردستي  
 يقول الماركسي الفيني أو السائلي أكثر مما يتسائل  
 عدوا للأكاديمية . اعتقد أن التحليل النفسي بكل مدارسه  
 جيد . وهذا يعود إلى بدا أساسي وهو أن الأمر الذي  
 تدرسه يجب أن نسلط عليه كل الضوء لكي نتوصل إلى  
 فهمه . اعتقد أن هناك أكثر مما يمكن أن نفهمه يحتاج جورج  
 أكثر مما نستطيع أن نفهمه يحتاج جورج . والعلم  
 جيد . أما مثلا قرأت ، أو حاولت أن اقرأ روايتي  
 اللاتينية ، على ضوء المنهج الذي يقدمه أريك فروم  
 الذي اعتبره عددا أوبوي لا مجرد مقدمة نصية ، بل  
 مقدمة مثقفة . لأن الذي يصارح الأب يصارحه لا على

الكم أو الزوجية وإنما يصارحه على مسقطه . هذا هو  
 جورج طرابيشي : أنا لست من النقاد المحسوبين  
 إلى النقد الأدبي ، بل هو علم ، وطالما أنه علم ، أو علم بأن  
 يكون علما ، فلنا ينبغي ألا نقف عنه حوقا إيديولوجيا  
 نفعله به ما فعله البعض بالأكاديمية عندما انقسمت  
 فاعلمت أني مترددة ، وصغر تفكرتي ، فتردستي  
 يقول الماركسي الفيني أو السائلي أكثر مما يتسائل  
 عدوا للأكاديمية . اعتقد أن التحليل النفسي بكل مدارسه  
 جيد . وهذا يعود إلى بدا أساسي وهو أن الأمر الذي  
 تدرسه يجب أن نسلط عليه كل الضوء لكي نتوصل إلى  
 فهمه . اعتقد أن هناك أكثر مما يمكن أن نفهمه يحتاج جورج  
 أكثر مما نستطيع أن نفهمه يحتاج جورج . والعلم  
 جيد . أما مثلا قرأت ، أو حاولت أن اقرأ روايتي  
 اللاتينية ، على ضوء المنهج الذي يقدمه أريك فروم  
 الذي اعتبره عددا أوبوي لا مجرد مقدمة نصية ، بل  
 مقدمة مثقفة . لأن الذي يصارح الأب يصارحه لا على

تخبر بواجهه الناقد . وأنا كان على الناقد أن يحاور من  
 شيء ، وهذا الشيء هو الموضوعية . في الإنسانيات لا وفوقه  
 الدنيا هي رؤى ، بناديات تعيد دوما هدم نفسها وبناءها  
 من جديد . لذلك ، وتبائنا لهذه الخطايا التي يمكن أن  
 يقع فيها الناقد الخبيث يحكم أعضاده على منهج معين  
 بالذات ، حرصت في ثأوري التحليل النفسي لهذه الآثار ،  
 لا أفق عند حياة المؤلف ، إنما أن أتأول التحليل النفسي  
 لإبطال المؤلف ، أي لرويته للعالم ، لا أقترح لها إعادة  
 قراءة وإعادة نفسه ، لا أكثر .

أنا لست ممن يعتقدون بأن أتول بأن هذا الكاتب مصاب  
 بهذا المرض النفسي أو ذاك ، وأن هذا الروائي كان  
 يعاني من الهستيريا أو من الصرع أو من الرهاب أو من  
 المصاحب الوسواسي ، مع أن أكثر من كتب عنهم ،  
 شعرت بأنهم يعانون من هذا المرض النفسي أو ذاك .  
 توبيل الحكيم شعرت بأنه مصاب برهاب الجنائزات ،  
 فجيء محفوظ كان مصاب بالصرع ، هنا مجلة مصاب برهاب  
 الأعمى ورهاب الهجران ، إذا بقي هنا جنة في فرقة  
 مغلقة بدون الاتصال بالناس ، مصاب بنوبة ، أكثر هؤلاء  
 الكاتب عندهم أمراض نفسية ، ولكنني لست معنيا بهذه  
 الأمراض إطلاقا . وقد لا أشير إليها إطلاقا في دراساتي .  
 أنا لا أدرس الكاتب ولا أقوم بعمل تاريخ للسيرة الذاتية ،  
 إنما أدرس نتائج الكاتب وإبطلته والرؤيا التي يعطها  
 هؤلاء الإبطال للعالم . إذن دراساتي رغم أنها تخصصت  
 على مناهج التحليل النفسي إلا أنها تفرص على أن تبقى  
 على صعيد التعامل الإيديولوجي مع الأثر ، على صعيد  
 التعامل مع رؤيته هذا الكاتب للعالم . واعتقد أنه ضيق  
 هذا الإطار ، يمكن نهائي الوفيات بقدر الإمكان ، لأنه  
 في التعامل مع رؤيته للعالم ، تشعر أن القضية مفتوحة .  
 مثلا فلما هذا الكاتب المصاحب بالصرع بالمرض نفسه ،  
 إلى أن يكون فاشيا ، وكاتب آخر مصاب بالمرض نفسه ،  
 انتهى إلى أن يكون ، فربما ، اشتراكا في نفس المرض  
 لأن أنتج ظاهرين مختلفين ، فإرشاء نفسي كما ترى  
 ليس يكافئ ، بمعنى رؤيته الكاتب للعالم . هناك جملة  
 ظروف تتفاعل مع المقد النفسي للكاتب لتنتج رؤيا معينة .  
 فإذن أنا لست ممن يزعمون بأن هناك نميتا واحدا للكاتب  
 أو لنتاجه . إنما هناك تمييزات بخلافه ومخرجاته فعل  
 فعلها كلها في أن واحد لتنتج هذه الرؤيا المحيطة للنفس  
 بعملها كل كاتب للعالم .

الفتى : هل حصل مرة أنك اكتشفت أن المنهج النفسي  
 الذي طبقته على كاتب ما خطأ ؟ وماذا فعلت ؟ هل هناك  
 حاجس عندك حول إمكانية وقوعه في الخطأ ؟

جورج طرابيشي : هذا الهاجس موجود دائما . لو كان  
 بالإمكان للكاتب أن يحدد في كل يوم كلمة ما كتبه لاصاد  
 كتابته بشكل آخر ، لأنه في كل يوم تتزاد ثقافته وتزداد  
 تجربته وتزداد رفاقته وحساسيته معه كل الواسي مع  
 فارق وحيد هو أن الواسي قد تتكلم . أما الناقد فنادا  
 كان يوالي المصاحب ، فهو بالواسي التي تشد أكثر فأكبر  
 يوما بعد يوم ، ولكن هل تستطيع أن تطالب الناقد أو أي  
 كاتب كان في العالم أن يوقف الكتابة إلى أن ينتهي إلى  
 رأي نهائي ؟ في حياته لن ينتهي إلى رأي نهائي . حتى  
 الوفاة ، حتى الموت ، حتى اللحظة الأخيرة ، سيظل  
 في حالة تفاعل مع نفسه ، وفي أعنفه نظره بنفسه . لا  
 يستطيع أي كاتب في العالم أن يقول : لن أكتب إلا الكتاب  
 النهائي لأنه لو قيل لن يكتب أي كتاب في حياته . إنما  
 على الناقد ، على كل من أستاذ أو أستاذ ، أن يعيش تجربة  
 النقد يوما بيوم تماما كما يعيش الإنسان فيكتب في يومه .  
 ما هو يومه وما يشعر أنه أعطى فيه ، في ذلك اليوم  
 كل ما لديه . وهذا لا يمنع أن تروى سلة أو أكثر أو أقل  
 لم تكشف أنه لو أنتج له أن يحدد الكتابة ، لعاد الكتابة  
 بطريقة أو بأخرى . هذا لا يعني أن يقوم باستدارة ١٨٠  
 درجة ، إنما هناك تطور ، أشعر بأنني قد تطورت ، لا  
 أشعر بأنني أخطأت بنسبة مائة بالمائة . أشعر بأن  
 هناك أشياء ناقصة كان يجب أن أكتبها ، أو أشياء  
 كان يجب أن أكتبها باتجاه آخر . ولكنني لم أشعر إطلاقا  
 أن ما كتبه كان مغلوفا بنسبة مائة بالمائة ، وأن ما أصبح  
 لدي فيما بعد هو الصحيح مائة بالمائة ، لأن ما هو صحيح  
 مائة بالمائة اليوم سيبدى لي النفسي فيه بعد حين . هذا  
 واقع الكتابة وواقع الإنسان . لا يمكن للإنسان أن  
 يصل إلى رأي نهائي ولا سلف في الوفاة قبل الوفاة ،  
 الوفاة الوحيدة هي وفوقه الموت ، والموت عندما يأتي  
 يعني كل ما بعده فلا يكون للكاتب أن يكتب من مطلق  
 الموت ، هو يكتب من مطلق الحياة ، ولأنه كذلك فنان  
 الحياة في تقدم وتطور مستمر .

الفتى : هناك من يقول عننا بأن النقد في أزمة ..  
 أنتقد آخري نفس كما يجب .. قد يكون لدينا أدب ،  
 ولكن ليس لدينا نقد .. هناك من يقول أن فترة الأربعينات  
 شهدت نقدا جيدا لأنه كان هناك أدب جيد وشعر جيد ؟

جورج طرابيشي : هناك تدور كمي وكيفي في النقد  
 الأدبي العربي . وأن الإنتاج الأدبي الإبداعي يمتد على  
 نقد . بعض ما حصل مثلا في الأربعينات وبعض ما حصل  
 ساري المفعول في أكثر أرجاء العالم ، حيث الحسنة  
 الإبداعية تتراكم بدا بيد مع الحركة النقدية ، اعتقد أن  
 هناك سببين رئيسيين لهذا الشعور النقدي ، السبب  
 الأول : هو الصحة الجيدة سريعة الاستهلاك النفسي  
 تتطلب التعلق السريع أو التعريف السريع ولا تتطلب  
 النقد الواسع الثقافة ، ويقتصر على تحول النقد السلي  
 صحائين ، بقر ما يعانون من هذه المشكلة ، ولكن  
 هناك سبب ثان أعين من هذه الظاهرة التي تفتي منذ  
 التسليح إلى حد ما ، اعتقد أن تلك النقد العربي تعبر  
 عن تعلق أوسع هو تعلق الوعي النقدي عند العرب ،  
 فكما أن المحاولات النفسية التي شهدتها الأربعينات وما  
 قبلها ، وما بعدها بقليل ، قد أغتبت ولم بات بعدها حسا  
 وتابها ، تلاحظ فيها نالما للنفس في العالم المصري  
 وحولها ساحقا مطلقا لا إيديولوجيا مطلقا . وهذا دليل  
 على تراجع كبر الوعي النقدي . وكذلك النقد ، لأن  
 أسباب تراجعها وأجبتها إلى تعلق الوعي النقدي عند  
 العرب .

أن الانكسار العربية مطالبة بأن تتحول من  
 الإيديولوجيا إلى مواقف نقدية ، أي أن تروى سيورة  
 الواقع وحركته من خلال النقد . ولكن الإفساد في هذه  
 الانكسار لا تؤدي دور النقد بما يطلب من عدم ونسار  
 في أن مما ، بل تؤدي دور الخلفاء والتفريق . إنما لتسار  
 بعقد نفس تجاه الغرب وقد وثق هذا لديها عودة إلى  
 التراث القديم والتفكير به بدل اعتماد "أولئك القديسي  
 الصغار من كل شيء ، ثقافة ليس بحاجة إلى عقلية به .  
 أن تراثنا بحاجة إلى دينامي . نحن بحاجة إلى ابن سينا  
 جديد وإلى ابن رشد جديد .

بيروت من : جهاد فاضل

التبرع عند هذا الحد ، بل يصغر ليتأول شكل الحكم  
 الإيجابي والسلطة الحقيقية المعطاة ، بحيث يصور أول  
 أشكال الاحتكاك المباشر بين السلطة والاحتكاك المتعدد  
 وبين المراتب المتعددة . حيث يرتبط الاحتكاك - الفعل  
 السياسي بالواقع الاقتصادي الاجتماعي ليشكل هذا  
 الترابيز المزدوج لتطور الشخصية وردود أفعالها  
 المختلفة - مرفقا أساسي - في نفس : الطاقات من ده  
 الإنسان من ٥٠ ، والنفسية من ٩٩ .. وهنا يبرز الكاتب  
 أيقاف خط التردد عند شخصيته الأساسية دروي عواد ،  
 ونقل هذا الفعل إلى الآن الأكبر والمزتكات الفكرية  
 ذاتها لتكبد من الكاتب على استمرارية هذا الموقف  
 وتجدره أثناء الانتقال من جيل إلى آخر « قصة الرسالة  
 من ٨٥ ، الجوانب من ١٢٧ » وهنا لا يترك الكاتب دروي  
 عواد ليتصرف بيانا ، بل يترك على أسباب الانحراف أو  
 الفهولة أن صبح الاستشارة إلى عمليات التدجين  
 والتعليق التي تعرض لها الكثير من الذين هجروا الأرض  
 الزراعية ليصلوا في الأوسمة القصصية والحلقة الجديدة  
 حيث تبدأ مواقف دروي عواد بالتدريج واليمان إلى درجة  
 الانحراف من قبول أرباب السلطة ومساندتها في سلوكها  
 هذا ، ولكن وكفيرة ضرورية لتمام المجموعة يتم ذلك  
 كله ضمن إطار الصراع الداخلي بين مع وفرد يفرز هذا  
 الصراع لصالح : القصد مجموعة من أرباب دروي عواد  
 وأبناقه انتهى هذه المجموعة بصمم الصراع لصالح حركة  
 التاريخ .. قصة الجحش من ١٢٧ »

أن تتناول المجموعة كقصة تاريخ طويل يمتد أكثر من  
 نصف قرن ، من خلال تناول أحداث ومواقف لأشخاص  
 بسيطة ، بلغة سهلة جدا وتكاد تنظر من أي صفة جمالية ،  
 وبأسلوب يوازي سهولة اللغة ، الأمر الذي يطرح  
 التسايل حول المجموعة هل هي تسجيلية مباشرة أو  
 واقعية مباشرة ؟ وبني الجواب صفة التسجيلية لصالح  
 تقييم العمل بآه وصف واقعي جدا ، لكنه يفتقر إلى  
 جمالية الأدب كمن .

المجموعة صدرت عن دار الوحدة بالتعاون مع رابطلة  
 الكتاب الزميين ووقع في ١٢٧ صفحة من القطع الصغير .

عمان - من سوري أكل

## تلك الأعوام

### المجموعة القصصية الجديدة لسالم الخمار

## عمل وصفي يفتقر إلى الخيال

الادبي وتكتفي بتقديم الموضوع ، والذي غالبا ما يكون  
 قضية معينة في بعدها السياسي التي يخرج بدورها مجسوتا  
 سول الانتفاخ ضمن نغمة ترقى : أن المثقفي فقيما ما  
 يكون مسلحا ، بحيث تصعب خلفيته بأصابع تعتمد  
 تعقيدات الفن وشروط الجمال . ومن لم تستطع التمسرة  
 التي تشير إلى أن الأدب الجيد يحتفل حرارة الاهتمام  
 بعوم الإنسان على اختلاف صورها . ولأنه التمسرة  
 من هذه اليوم بالمحافظة على الشروط الجمالية التي  
 يمكن من الاستفادة من إمكانات اللغة الهائلة . وتلوح  
 الأساليب واختلاف أشكالها .

تلك الأعوام .. مجموعة قصصية ، تعتمد تقديم  
 شخصية أساسية تكرر في كل قصص المجموعة لتقديم  
 فكر مجموعة من خلال تطور هذه الشخصية وانتشارها  
 على أبعاد العمل ، والمحافظة على شكل القصص  
 القصيرة من دون محاولة إعطاء العمل شكل الرواية أو  
 القصة الطويلة نوعا ولا تطور المجموعة من قصص جاءت  
 على نيت المشهد المسرحي . وذلك للاعتداد على الموضوع  
 إلى جانب الحوار الطويل . ويختلف تناول الموضوع  
 بين قصة وأخرى ، فمادة تأتي على لسان كاتب بالوصف  
 وتارة تكون على لسان الشخصية الأساسية « دروي عواد  
 عواد » الخروجة ..

تلك الأعوام .. عمل أدبي يقدم ببساطة خناصته  
 لسقويا ولغة ، التطورات التي طرأت على حياة قروي  
 سيبه تبدأ من لحظة ولادته وتنتهي عبر السنوات ، وتنتهي  
 دون أن تتوقف التطورات الطويلة على حياة هذا القروي .

فكنا كبحسون تحكي تاريخه القصص : السياسي -  
 الاجتماعي .. نولادة دروي عواد على قرية افطوخ  
 لا يمكن أن تم على هذه المشكلة في ظل نيت من أنشط  
 الحياة الفطرية . وهو بذلك يشير إلى درجة التطور  
 التي وصلت إليها القرية الأدبية في بدايات القرن وتقبل  
 تشكل الكيان السياسي « وقع القصص من ٧ » ويستمر  
 التمدد ليقدم توبيل التمدد الاجتماعي على أبعاد السلطة  
 الثاقلة - أسطوانات الزمنية والأدبية - نفس هذا التمدد  
 دروي على رايه الغير ولكنه يعود على الصيغة الفكري  
 في قصص لا السوط من ١٢٧ والمزتون من ١٩٠ ولا يتن

الملاحظة بين الأدب بوصفه وجماليته بشكله ، ملاحظة  
 تطرحها عبر المجموعة القصصية الأخيرة للكاتب الأدبي  
 سالم الخمار والتي تحمل عنوان : « تلك الأعوام » .  
 مقتطفات من حياة دروي عواد ، الأمر الذي يستند  
 إلى الإلهام تلك المسجلات الحارة حول القروي السياسي  
 - الاجتماعي للادب ، ضرورة الفن ، مفهوم التزام .. الخ  
 خصوصا تلك الحقبة التي تسقط الفني والجمالي للفعل

## بيني وبينك

عن دار التنفال في بيروت صورت حديثا  
 مجموعة قصص جديدة لصاحب الجدي عنوانها  
 « بيني وبينك يا سيب » .

والقصص هي : الطابق التاسع ، التفتق ،  
 القصر الأخضر ، أرواحا قد أرقت الساحة ،  
 عزيز والأطفال ، بيني وبينك ، أبو حميد يمشي  
 بالبحر في زنته ، شريطة صخرة كزتون ،  
 مرور تسبقة نائية ، بيني وبينك يا سيب ،  
 هدايا .. هدايا ، غيرة تنظر حودة القري ،  
 وكأنا نرتدل مع البحر .

صاحب الجدي صورت له من قبل المجموعات  
 القصصية والرواية التالية : كبحر قاصم ،  
 عز الدين الصمام ، فارس الصقل ، حيسر  
 ياسين ، فارس قامة الشيف ، وهي روايات  
 تاريخية ، قاع البئر ، غربة أندلسية ، طيس  
 شفاف العاصي ، الإغنية ، فارس بحر كلا .

وهي مجموعات قصص ، والجدي مجموعة  
 شعرية واحدة عنوانها : لئلا وحل المشكلة

الفتى « التيس » في بيروت الناقد المصروف جورج  
 طرابيشي الذي يعمل منذ فترة على إعادة قراءة الرواية  
 العربية على ضوء منهج التحليل النفسي ، أو أصدر خلال  
 السنوات القليلة الماضية ثلاثة كتب في هذا المجال ، الأول  
 هو : مقدمة أوبوي في الرواية العربية ، والثاني هو :  
 الرواية والإيديولوجيا الرجولة في الرواية العربية ، أما  
 الثالث فهو كتاب : أني ضد الإنونة ونسبه عالم كتابات  
 نوال السعداوي .

السؤال الجوهرية حول هذه الأعمال هو ما الذي يمكن  
 أن يقدمه منهج التحليل النفسي من نوادر في هذه الفترة  
 الجديدة ؟ هل يمكن القول بفائدته وبقوة تأمل مطلقا ، أم  
 أن المسألة لا تقتضي تسليط بعض الضوء التي قد تكون  
 نيرة وقد لا تكون ؟ هل هناك نهج نفسي واحد محدد  
 لا يجوز أن يتجاوز الحد الحلال النفسي ، أم أن هذا الحد  
 النفسي قادر على العمل بحرية ومرونة داخل إطار النصيات  
 هذه ؟

هذه الأسئلة وسواها طرحها الفتى على الناقد جورج  
 طرابيشي ، فكان الحوار التالي :

الفتى : اشتغلت كثيرا في الماضي بقضايا النقد  
 وخصوصا نقد الرواية العربية .. ما الذي تفكره الآن  
 على هذا الصدد ؟

جورج طرابيشي : الحقيقة التي لم أكتشف فريد مع  
 ترجمته .. كانت لي توجهات فريدية ، من البدايات  
 الأولى .. كنت دائما أأخذ من علم النفس وعلم الاجتماع  
 علمان أساسيان من العلوم الإنسانية ، ولكن تعاملتي مع  
 فريد نتيجة أقدام على ترجمة أعماله كاتبة ، جعلني  
 أدرك أبعادا كثيرة لتجه التحليل النفسي ، وقدرته على  
 أن يكون مفتاحا لكثير من الأعمال الأدبية . فكان أن  
 توجهت في الفترة الأخيرة هذا التوجه . بدأت : - بقراءة  
 أوبوي في الرواية العربية - ثم في : - الرواية  
 والإيديولوجيا الرجولة في الرواية العربية - ، وأخيرا  
 في : - أني ضد الإنونة - دراسة في أدب نوال  
 السعداوي من وجهة نظر تطولية نفسية أيضا . وأنا  
 في هذه الأعمال الأدبية ، حاول أن أجد كتابة تاريخ  
 الرواية العربية ، إذا جاز التعبير ، وإذا أنتج لي  
 الوقت والادب القوي من العمر لتتابع هذا المشروع  
 إلى النهاية ، أنني حاول أن أجد قراءة كل تاريخ  
 أنرواية عربية على ضوء منهج التحليل النفسي . فني :  
 - هذه أوبوي في الرواية العربية - بدأت مع البدايات  
 الأساسية الأولى للرواية العربية : ناولات المازني ،  
 توفيق الحكيم ، أمينة السعيد ، وسهيل ادريس ، في :  
 - إيديولوجيا الرجولة - تناولت كاتين : محمدي ديب  
 من الجزائر ، وهنا جئة من سوريا . اكتساب الثالث  
 يتناول حالة واحدة هي حالة نوال السعداوي ، الآن في  
 مرحلة وأبعد ، أنا استعد لكتابة أجد كتابين ، في الحقيقة  
 : - استمر بعد إليهما أبدأ : كتاب من : نجيب محفوظ ،  
 وآخر من نفسي فنام . وقد أوكل الموضوعين وأتسرع  
 بكتابة كتاب عن : عبد الرحمن منيف إذا صدرت رواية  
 الألب . أشعر أنني يقال : أنه انتهى منها مؤخرا في باريس ..  
 بين هذه الحاور الثلاثة أكثر مما يكون الكتاب الرابع .  
 وأنا في أي حال مستمر في هذا المشروع .

الفتى : لماذا هذا الإصرار على التحليل النفسي ؟

جورج طرابيشي : لقد كتبت من قبل عدة دراسات  
 في النقد لم . أشعر قط أن هناك نهجا قادرا على الدخول  
 إلى قلب العمل الأدبي وأصغاله إيمانية ، وأن يكشف فيه  
 من لبعاد خفية ، أو لتغلغل تدمية ، كمنهج التحليل  
 النفسي . طبعيا بشرط ألا يسقط هذا المنهج في الزمرة  
 النفسية الخفصة ، إنما إذا استطاع أن ينفذ نفس  
 جدا أساسيا وهو أنه منهج في النقد الأدبي لا في التحليل  
 النفسي ، فبلا نأخذ حالتي : هنا جينا ومحمد ديب ..  
 أنا لم أكن حريصا على تتبع علاقة حياة الكاتب الشخصية  
 بإبطلته . فاصول حياته لست معنيا بها ، إنما أنا معني  
 بإيديولوجية الكاتب ، أو بنظرته أو رؤيته للعالم . هذه  
 الرواية أعيد تحليلها أو أعيد بناؤها على ضوء تحليلي  
 نفسي . أعني ما المعينات ، ما المسببات ، ما العوامل  
 التي جعلت هنا جئة مثلا ، وهو من المدرسة الواقعية  
 الاشتراكية ، كما يسمى نفسه ، أو محمد ديب ، وهو  
 من المدرسة الواقعية الجزئية ، ما العوامل النفسية  
 جعلت طين الكاتين يولان الرجولة ذلك النفسي ،  
 تلك الأكار الذي يصل إلى حد التديس . ما يقدريان  
 لنا إيديولوجية معينة ، مثلا عندما ينزل هنا جئة بالكتابان  
 بالمعلم . فعند وجود أساسية : المعلم ، الطالب ،  
 الأب . نشعر أن هناك مييزات معينة وراء هذا النفسي  
 الذي قد لا يتكلم مع جدي الواقعية الاشتراكية .  
 هناك مثلا الموقف من المرأة عند محمد ديب ، محمد ديب  
 يكره المرأة كراهية شديدة . لا يفهم الجزائر التي أنها  
 أم ، بل يفهمها على أنها أب . يكره المدينة ويمتسح  
 الريف . ويمتسح من الحرية هي الحرية التي عاشت في  
 الريف وعلى الأخص في الجبال ، في المرفعات . أما  
 الحقيقة فهي يوما بعدة جنة والفتنة هذه الرواية لتدور  
 الجزائر ، بين تحليلها من غير - الموقف - نقد : كان  
 تقول أنه أخذ - موقفا - من الاستعمار وأيد الحركة  
 الوطنية . هذا كلام عام ديورنابي ، لتدخل إلى قلب  
 ماله وهذا هو أهم .

تأخذ مثلا آخر هو توفيق الحكيم ، توفيق الحكيم  
 يكره المرأة كراهية شديدة وهو ينظر إلى كل تاريخ البشرية  
 من خلال هذه الكراهية ، وبالتالي له موقفه من المسلم  
 والحضارة . وهو يقول : أن الفهم العظيم هو الفهم  
 الذي لم تكن فيه حضارة . هذا الموقف في الحقيقة لا  
 عقلاني ، ولا يمكن فهمه نفسيا فقط ، لا بد من فهم  
 معناته النفسية ، لأن الحكيم المعبر أن كل خروج إلى  
 العالم هو اكتشاف لحياة الأم له ، وهذه جرسوة أهل  
 التكيف مثلا : فاحل الحكيم يرفض الخروج من الكهف  
 ويفعلون الموت فيه ، لأن الكهف بدا لهم وكأنه رحم أم ،  
 فإذا خرجوا منه إلى العالم خرجوا إلى الحياة . حياة  
 هذه الأم . فهم يظنون أن يبقوا فيها أبدا وهذا الموقف  
 انمسي في : - معصوم من الشرق - فتراد بك ويدعو  
 إلى تحطيم الآلات والقائدات والتفكرات وكسل  
 الحضارة الحديثة والعودة إلى ما قبل تاريخ الإنسان .  
 أي العودة إلى الرحم الأولى قبل خيانتة الأم له .  
 والحقيقة أن هناك مأساة شخصية في توفيق الحكيم ، هو  
 يعتقد أن أمه عندما تلجبت أكل ثانيا له ، خالته وأعتت  
 كل شيء التحليل ، إلى بسببه والتحليل ، وحرته من من  
 فيها ولينا . ففهم تاريخ الأم إلى ما قبل وإلى مسا  
 بعد : ما قبل جدي الحكيم وخيانة الأم ، وما بعد ..  
 وقد مكس هذه الرواية ، هذه التجربة النفسية الفريدة ،  
 على مجيل رؤيته للعالم وللتاريخ والحضارة فأنخذ مواقف  
 لكانتية في ترجمتها وفي العودة إلى ثالها كل أشكال  
 الحفلة من العمل ، إلى المصانع ، إلى الطائرات ،  
 والعودة إلى الأيام الأولى لما قبل تاريخ البشرية .

الفتى : أمور غريبة بلا شك ، ولكن في تحليلك  
 النفسي هل تأخذون بنظر مييها ، نظرية معينة ، وتزكرون  
 الأخرى ؟



وجع عودة حسدا والشرع انسى يمشق بسقا هراو  
الكواكيب ، وان كان مسؤول كير في الكورجية السوسرية  
يمتد ان التروية لا تزال اندوسية بالاشفاق ، وديان  
كندوباسية الكشاكيت ، فاما دوات فلكت بشكل بدوع ،  
وعليا ان نقتل ما فان انور بفتح .  
ومع ذلك ، فان السوريين يستبدون اوتروا انفسه  
بمودة من خط الفتر ، هناك انفسه من خط بارود بويري  
الانصاف بدوع ، والهم هو فكيف القسوة انسى بدوع  
الاشكيب .



# الخزائن

## مؤتمر دولي

بدأت الدائرة الشرقية في الخارجية السوفيتية أعداد الخطط والمفاهيم تمهيدا للاشتراك في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط في العام المقبل . دبلوماسيون سوفيت في المنطقة بدأوا يجمعون آراء من أكثر من طرف تمهيدا لطرح مشروع سوفييتي جديد للحل .

## الجيش متعدد المهامات

فريق من الضباط اللبنانيين بدأوا في مهام جديدة لخطوط قطاعات الجيش على أن تكون المهمة الأساسية للجنود المشاركة في إعادة بناء البلاد التي دمرتها الحرب الأهلية .

## تسهيلات

الحكومة المغربية منحت الحكومة الأمريكية تسهيلات عسكرية كبرى في أراضيها تملك في توسيع العديد من المطارات وتزويدها بحصون مسلحة لاستخدامها في حالات الطوارئ . وذلك مقابل مساعدات اقتصادية كبرى .

## الحزب المعارض

أشارت أنباء صحفية إلى أن الرئيس الجزائري السابق أحمد بن بيل يستعد للعودة إلى البلاد لمقعد المؤتمر التأسيسي الأول لحزبه وفي محاولة ليكون الحزب المعارض الوحيد في الجزائر وليساعده في قيام ديمقراطية جزائرية من نوع فريد . ويعتقد أن عددا من السياسيين الجزائريين القدامى سينضم إلى الحزب الجديد الذي لم يعرف اسمه بعد والذي سيتنافس المعارضة الإيجابية .

## فيتنام جديدة

ريتشارد باركر سفير أمريكا السابق في بيروت يفهم العرب بأنهم ساهبوا بشكل فعال في تاجيح الحرب اللبنانية ودولا معونة بالسلاح لاسرائيل بفرو البلاد . ويقول في عز الأزمة فكرنا بأرسل ه وحدات مقاتلة و ه وحدات مساندة للسيطرة على كافة أنحاء البلاد ونزع السلاح . ولكن وجدنا أننا إذا فعلنا ذلك سنخضع في مواجهة كاملة مع السوريين والفلسطينيين والاسرائيليين والقوات اللبنانية وغيرها من الفصائل المسلحة ، وتكون قد تورطنا في فيتنام جديدة .

## لا ردد

أعلنت الجزائر رسميا منظمة التحرير أن الحكومة السورية لم تغير مواقفها بعد من التوجهات الحالية لقيادة المنظمة ، كذلك لم ترد دمشق بعد على العرض الذي قدمه السيد ياسر عرفات الثاني بتشكيل مجلس شعب فلسطيني يضم ه الالف فلسطيني في الشتات على أن يعيد هذا المجلس صياغة الاطر التنظيمية لمنظمة التحرير .

## فوكلاند الخليج

يقول الجنرال دي بولاردير أحد كبار الاستراتيجيين المتخصصين بشؤون منطقة الخليج ، أن الجيوش والسفن الحربية المتواجدة في منطقة الخليج والمحيط الهندي تتحول تجنب تصعيد الموقف عسكريا ، وتأمين وسائل لحل سياسي في المنطقة يكفل الوصول إلى وقف الحرب حسب توجهات السياسة الغربية . ويشير الجنرال إلى أنه في حالة توتر المساعي السلمية وإغلاق إيران لمضيق هرمز بفة وسيلة ، فإن الدول الغربية ستشارك في حملة عسكرية شبيهة بالحملة التي شنتها تقتصر على جزر فوكلاند .

## طحين

أبلغ بعض أركان المعارضة السودانية الذين اجتمع اليهم المبعوث الأمريكي كروكر ، أن البلاد بحاجة إلى طحين وليس إلى طائرات انذار مبكر لحمايتها من الانتفاضات .

## تصفيات

يقول حجة الاسلام طهراني لحد مساعدتي الخميني ، ان العديد من رجال الدين قتلوا خلال التصفيات التي أبر بها الخميني .

## نفي

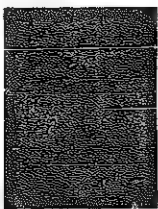
وزير الداخلية الاردني سليمان مرار نفي عزم الحكومة الاردنية على توجيه مجموعات ارهابية إلى الخارج للرد على الهجمات الارهابية التي تتعرض لها البلاد في بعض الاحيان وللتهديد على الدبلوماسيين الاردنيين .

## الجدل

قال السفير الفرنسي السابق في لبنان بول مارك هنري ، ان الاميركيين كانوا يريدون التجديد للرئيس ألقاس سرعيس وعندما رفض التجديد ليبدأ ترشيح بشر الجليل على أساس أنه القادر على إعادة توحيد لبنان .



● مبارك



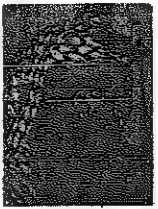
● ابي سالم



● امين الجليل



● سليمان مرار



● مرقا



● احمد بن بيل

## احراج

يرفض رئيس الوزراء اللبناني السابق شفيق الوزان ، كشف ملبسات عديدة عن الذي جرى خلال المفاوضات لأخراج الفدائيين من لبنان وقال : « أنتي أكثر في إصدار كواب على شكل مفكرات تتضمن أسراراً قد تخرج الكثيرين » .

## سماعة السفير

ازداد الحديث عن قرار مصر استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي على مستوى السفير ، كما تزايد الحديث حول من سيحتل مركز الرجل الأول لصر في موسكو . ففي عهد عبد الناصر كان المنصب لأقرب الناس إلى الرئيس أما الآن فقد فكر ان مبارك لن يعين أحد مستشاريه سفيراً في موسكو .

## آخر ديمقراطية !!

لم يعرف العالم بعد لية حكومة كالدولة اللبنانية الحالية إذا اختلف وزراؤها داخل الجلسات يخرجون لاصدار امر بقصف الاجزاء المعارضة من عاصمة بلادهم . كما لم تشهد الديمقراطية بعد وزراء يعترضون على شريعتهم شخصيا عندما يملكون عدم اعترافهم بشرعية الحكم الذي أصدر مراسيم تعيينهم .

## ترجم

بدأت سلطة عمان بتزيم الحصون والقلاع القديمة بمعاونة فنيين مغاربة وذلك تنفيذاً لاتفاق التفاهي الموقع بين عمان والرباط في نوفمبر الماضي .

# شهر رزاد

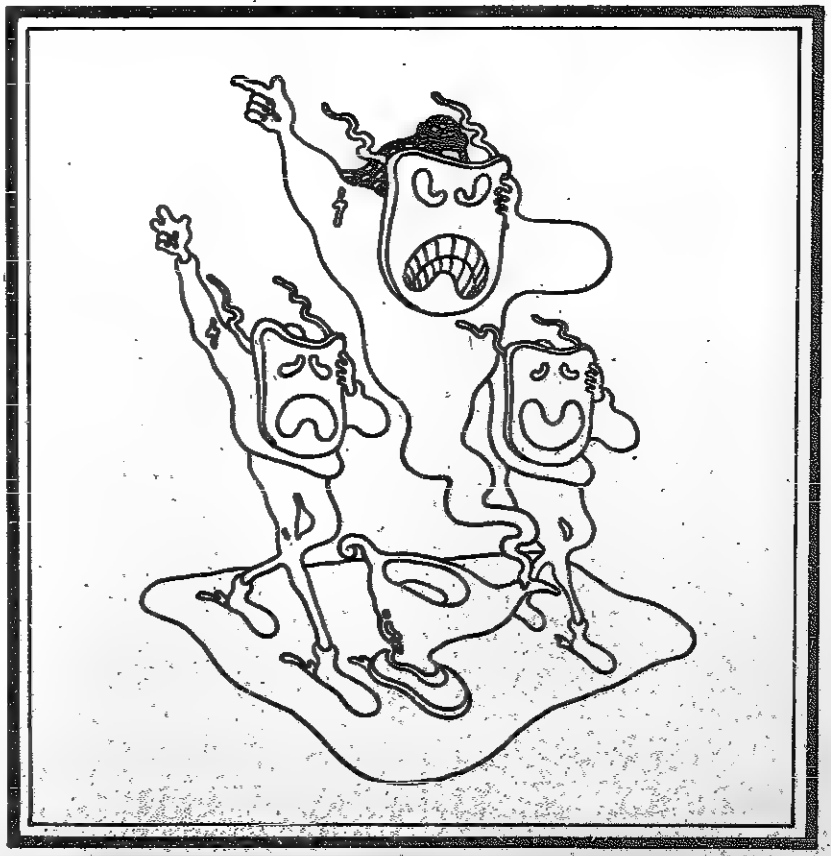
## القدس المحتلة

ولا شك ان ثورة الكاوتشي تقوم بعرض مسرحية سياسية . وقد تم تشكيل الفرقة لتعمل كشكل من أشكال المقاومة الفلسطينية التي تصدر عن نفسها باسميات السخرية والروح المرحية .

وعندما رفع مشهور يده لاتقام اول حجر . فانه في الحقيقة جسد اول حركة في ثورة الاطفال الفلسطينيين . والحقيقة ان ثورة الكاوتشي تخدم هدفين : الاول : الاتبات وبطريقة واضحة الحقيقة الواجبة في الأراضي التي تحتلها اسرائيل .

والهدف الثاني : السماح للفلسطينيين في تعيين هويتهم القومية . وتعرضت أعمال الفرقة لخطر الاسرائيلي في عدة مناسبات . لكن بالنسبة لهذا الجيل الجديد من الثنائيين الفلسطينيين فإن الطرق نحو الحرية تير بالتقسيم .

ابو سالم : « رغبتنا في ان نخلق جواً غريباً من الصلابة والمناخ المناسب لنخلق لغة معينة تكون بهجومية من الجوع » . والثاني الذي يطر الايجاب هو : قدرة أعضاء الفرقة في السيطرة على التفود التي من الثرب .



في شبه الظل الأزرق في قاعة أحد القصور الشرقية الفخمة ، تحاول شهر زاد ان تسحر السلطان العموي الذي يجلس على كرسى العرش المحاط بهمام القباب الشاهيات العذاري اللاتي امر بأعدادهن .

ومن أجل نهضة غضبه الميت بدأت تروي له أسطورة ملاه الدين ، لكن فجأة وبشكل غير متوقع يدخل الحاكم الاسرائيلي إلى القاعة محدثاً دويماً يشبه دوي الحروب . ويسرعة البرق يسرق مصباح ملاه الدين ويصرخ وينهر بسرعة في كل أنحاء الفرقة الوااسمة وينهر بكربطه في هذا الديكور الذي كانت تنحرك فيه كبريات شعب بكلمة وهو يجسد القوة والوقاحة وحركة الحديث ، كل هذا في آن واحد .

وفي نهاية القاعة أطلق شخص يخفي في الظلام وبشكل ساخر كلمة « شالوم » أي السلام في اللغة العبرية . وبهذا التمهيد على خشبة أحد المسارح في القدس الشرقية تبدأ مسرحية بعنوان « الف ليلة وليلة كالف حجارة » .

وبغض النظر عن المشاهد الأخرى ، فلا شك ان هذه المسرحية تستعمل في التاريخ الثقافي للشفة الفلسطينية لنهر الأردن المحتلة . لسبب بسيط ، هو ان اول مسرح فلسطيني ولد معها أي في شهر مايو من عام ١٩٨٢ . بدأت الخافرة عام ١٩٧٧ ، عندما أسست مجموعة من الممثلين الكوميديين فرقة أطلقوا عليها اسم : « الكاوتشي » وظلوا لمدة ست سنوات يعملون كفرقة مسرحية متجولة .

وتركز نشاطهم في الضفة الغربية لنهر الأردن ، حيث قدموا عروضهم هنا وهناك في المدارس والقرى ومخيمات اللاجئين . حتى الصحافة الاسرائيلية بدأت تنفي عليهم ونجحت الفرقة في ان تنال التقدير خارج حدود فلسطين وتقتصد المهرجانات الفنية المختلفة التي أقيمت في بلدان أوروبا .

وشعر أعضاء الفرقة بالملل من حياة الرحالة وبدأوا يبحثون عن الاستقرار . ووجدوا أخيراً مقراً لهم في دار سينما قديمة في القدس الشرقية والتي اكتسبت جذرائها اللون الاسود بسبب اشغال جماعات منفرقة النار فيها لانها كانت تمارض الاغلام التي كانت تعرض على شاشتها .

وفي شهر أكتوبر الماضي نظمت الشركة الممثلة لنادر فنيا على الرغم من المواقع الاستراتيجية الذي يقع في قلب القدس الشرقية .

واستغرقت عملية تزييم المبنى وأعداده ليكون مسرحاً ستة أشهر متواصلة . وتحول المبنى بفضل مساهمة سكان الحي إلى مركز ثقافي ومرح يستوعب لأربعمائة متفرج .

وتضم الفرقة ١٥ عضواً من بينهم ستة أعضاء دائمين هم في الحقيقة مجنونون منذ مراهقتهم . ويعتبر أبو سالم مدير ومخرج الفرقة ، تصاعده تاجي لوبيك وهي امريكية من نيويورك وتعمل كملحنة مسرحية للفرقة ، كما تقوم بتصميم أزيائها ، كما تقوم أيضاً بالتمثيل .

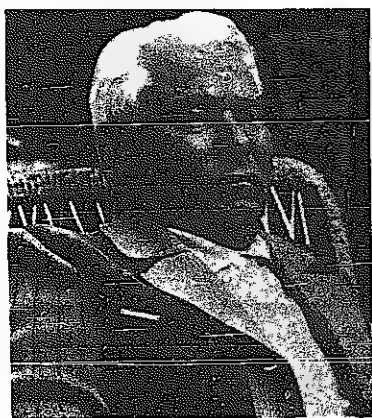
وبين الأثر الأدبي العربي وتكنيك المسرح الحديث ، لعب أعضاء الفرقة دور الوسيط ونجحوا في إعطاء المسرح سبته الشاعرية ، وجزءاً الفوق التي تقدمها الفرقة لكن في قدرتها على الحديث لتجريب المنابر . ويقول

## تشرينكو

## يفضل

## مكافحة

## البسيرة قرطانية



● تشرينكو

بضائفتها للمطارات الاطلسية داخل الممر الجوي الضيق المؤدي إلى برلين الغربية ، بينما يقوم اسطول من نحو ١٠٠ سفينة بعبوراته في شمال المحيط الاطلسي لم تشهد لها المنطقة خلا من قبل .

ولكن كان السيد تشرينكو يتكلم كثيرا ، على الصعيد الداخلي ، من دور مزاد « أطني الشعب » للتخفيف على المستويين المحلي والوطني ، فهو قلما يأتي بالمقابل على ذكر الإصلاحات المتكاثرة للبروقراطية ومحاربة الفساد - من شعارات العهد الاندروبي - . مالتفنية الكبرى لعهد تشرينكو هي الإصلاح المدرسي أو التربوي ، الذي اعد له فطيسا منذ ما قبل مجيء الزعيم الحالي ، والذي من شأنه ان يثبت تدريس اللغة الروسية في الجمهوريات كافة وأن يوسع تقنين تسليم الماركسية - اللينينية . لكنه اصلاح يهدف بخاصة إلى تحويل عدد متزايد من السلاسل متوسلي القدرات نحو - المؤسسات التقنية - المهنية - ، مما يجعل الكثير من الاهالي يخشون حرمان اولادهم من حق التعليم العالي الذي بناه لولويوا ابناء - التشيكية الحاكمة - ، التي يعتبر تشرينكو ، أكثر من سلفه اندروبي ، ناظقا رسميا باسمها .

أما ميخائيل غورباتشيف - ٥٢ سنة - ، الشاب الطموح والطامع بناتصف رفيعا في السلطة ، فلم يحط حتى الآن بغير رئاسة لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيت الاعلى وهو لا يزال مكلفا داخل الهرم الحزبي بشؤون الزراعة والصناعة والمطوفا بالخابر ، انما دون ان يتمكن من الانسلاخ بمهارة ايدولوجية ، هذه المهام التي هي وسيلة للترقي إلى رتبة « ولي العهد » .

إذا ، لا يزال تشرينكو ، ظاهريا على الأقل ، سيد اللعبة على مسرح السياسة السوفيتية ، وهو يشكل مع - كبار القدامى - ، أمثال : ميخسوي أوسيتوف - وزير الدفاع - واندريه غروميكو - وزير الخارجية - القسامة الجديدة لحسن سير هذه اللعبة وغنا للثق البريجيبي التقليدي . على أي حال ، يبدو ان لا ضرورة ، وربما لا حاجة للمجلة والاسراع في التغيير ، طالما ان فرص الحياة لم تستهلك بعد أمام الزعماء اللذين دباؤوا سنن الصبيح ، سواء في الاتحاد السوفيتي أم في الولايات المتحدة !

لا شك في ان صعود تشرينكو تشرينكو تم على نحو اسرع مما كان متوقعا . فبعد أقل من شهرين على توليه زعامة الحزب الشيوعي ، تمكن من الحصول على رئاسة مجلس السوفيت الاعلى ، بينما بقي بريجنيف ثلاثة عشر عاما واندروبيف سبعة أشهر حتى استقالا جيع - « ملك الوطائف » - بالانضمام إلى رئاسة لجنة الدفاع ( الذي يعتبر جناح السلطة في الاتحاد السوفيتي ) .

وفي اول مقابلة جملة مع صحيفة « الأترافيا » السوفيتية الرسمية ، كور السيد تشرينكو القول بأن السبيل الوحيد لاستئناف المفاوضات حول الصواريخ الأوروبية والاستراتيجية ير هير سحب صواريخ « برشينغ - ٢ » وصواريخ كروز من غرب أوروبا . أما فكرة ان الكرملين قد ينتظر نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية قبل الفصل في استئناف الحوار ، فقد رفضها تشرينكو بصورة قاطعة موضحا : « ان سياستنا ثابتة على جديتها وهي لا تخضع لتقلبات الأوضاع والتطرف » .

رغم ذلك ، فإن معظم الأوساط الغربية والمراقبين الملتزمين من موسكو يلاحظون الاهتمام البالغ الذي يوليه السوفيت للانتخابات الرئاسية الأمريكية . فقل

التقير القوي الذي أصاب المرشح الديمقراطي الشاب : غاري هارت ، كان السوفيت يصفون هذا السيناتور الأمريكي بـ « الشيوعي » - المائل - في نظرتهم إلى القضايا الدولية . ثم ان المعلق الرئيسي نسي صحيفة « إزفستيا » يتر في مقالته بكون الديمقراطية يعطون الأولوية لاستئناف العلاقات الطبيعية مع الاتحاد السوفيتي . واختصار ، انك في موسكو يتربى نوفمبر المقبل ، ولا أحد ينوي تقديم أية هدية

الرئيس المرشح رونالد ريغن ، والبالغ دوما في : « الذهاب إلى الحرب » ، حتى ولو كلف ذلك مزيدا من الاسماء لدى الزاوي العام الأمريكي الذي يعتمد عليه « لظرد ريغن من السلطة » . وهكذا ، فمأساة يوم الطيران ، تنكر قائد سلاح الجو مارشال الكسندر كولاكوف - التحريض - الذي أثاره تحليل مائسة البونغ الكورية الجنوبية لسوق الأراضي السوفيتية ، والذي اعتبر الرد عليه « مثلا تاريخيا على ارتفاع مستوى التأهب لدى دفاعنا الجوي » . في الوقت نفسه تصافح الطائرات السوفيتية المخطرة





ولكن في ذلك الصباح ، قال جيمي انه شعور  
وكان السادات غير رايه بالنسبة الى بيغن .  
« من الممكن ان يقوم ذلك الرجل بالتوقيع على  
اتفاق » ، اوضح السادات معترفا .

وفيما لمضى جيمي اليوم بطولته محاولا وضع  
مسودة حول الاقتراحات الاخيرة ، ركبت  
الدراجة وذهبت في نزهة طويلة للتفريغ عن  
نفسه والاسترخاء . والنقح بي كل من آمي  
ويكا بريجنسكي ابنة زيبنيو ، التي جاءت  
الى كيب دايفيد من اجل تخبطة عطلة نهاية  
الاسبوع معنا . ولكن رغم ذلك كله ، كسان  
من الصليب الفلص من التوتر الذي اعتراني .  
وبعد الظهيرة ، توقف فريتر موندل لتبلا لرؤية  
جيمي ، الذي كان لا يزال مجتمعا بساي للبحث  
في مسألة المستعمرات في سيناء . وسألني  
فريتر على الفور : « ما هو شعور الرئيس ؟ »  
واخبرته ان كل شيء كان عسلي ما يرام حتى  
اللحظة ، ولكن من الصعب التكهن اذا كانت  
هذه الحالة ستستمر وقتا طويلا . « يا الهي  
ان هذا الامر مروع للاعصاب » علق فريتر ،  
الذي لم تتوفر له فرصة التعريف تماما على  
مدى التوتر المسيطر على جسو المحادثات ،  
بسبب اضطراره للقيام بزيارات متقطعة الى  
كيب دايفيد . « انكم تنقلون من طرف الى  
آخر » ، اضاف قائلا :

والواقع ان التطرف الاخر برز متأخرا  
بعد ظهر ذلك اليوم . ان الانتهاء من وضع  
المسودة المتعلقة بالاقتراحات الجديدة حول  
المستعمرات في سيناء ، اظهر كل من جيمي  
وساي شكسا من وري قبول كل من مصر  
واسرائيل بها . وهذا الانتقال المفاجيء من  
التفاوض الى التفاوض مرة اخرى ، جعلني  
اشعر وكأنني مريضة . لقد كان من الصعب  
على تحمل المزيد من شد الاعصاب . وفيما كان  
السادات متوجها نحو مكان اتفقتا للاطلاع  
على المقترحات الايركية ، قررت الخروج ،  
اتصلت بسكرتيرة جيمي ، سوزن كلاف ،  
وطلبت منها لعب القيس معي .



● جيمي وروزالين في نزهة بكيب دايفيد

#### مسودة أميركية جديدة

وعندما عدت الى المنزل ، كان السادات  
قد غادر الاجتماع ، فيما جلس جيمي بخط من  
جديد مسودة الاقتراحات ، كما سبق وفصل  
مرات عدة من قبل ، وذلك من اجل تقديمها  
الى الاسرائيليين . وكان الفريق الاميركي  
مقتنعا ، بعد الاجتماع بالسادات ، ان من  
المعذر تماما التوصل الى اتفاق حول  
المستعمرات الاسرائيلية في سيناء ، كما قال  
لي جيمي . حاولت الا اظهر خيبة املي ،  
وقررت اقتناع نفسي بالاكثناء بالحصول على  
« نصف رغيف » . ولكن مثل كان بالامكان  
التأكد من الحصول حتى على هذا النصف ؟

#### بيغن همس في اذن اليزا ،

« ماما »  
سندخل  
كتب التاريخ

#### السادات هدد بالانصراف

لقد حدث هذا الامر مباشرة بعد توجهي  
الى واشنطن . كان جيمي جالسا مع وزير  
الدفاع هارولد براون في مكتبه ، عندما افتتح  
الباب فجأة على مصراعيه وبدأ ساي واقفا ،  
وقد ابيض وجهه كوجه الشيخ . وتهم على  
عجل : « سيدي الرئيس ، الرئيس السادات  
يوم بمغادرة الكيب » لقد انتهى فعلا من  
توضيب اغراضه وحوائجه ، وكذلك فعل  
جميع الاعضاء التابعين للوفد المصري . ثم  
طلبوا احضار الهليكوبتر لنقلهم الى المطار .  
وعلى الفور ارسل جيمي وزير الخارجية الى  
السادات كي يبلغه انه يريد مشاهدته قبل  
الانصراف . وبعد بضعة دقائق أسرع جيمي  
بهرولا في اتجاه المكان الذي كان يقيم فيه  
الزعيم المصري .

كان الخبر مسجحا . لقد هم السادات فعلا  
بالانصراف . ففي الحادثة التي اجراها الليلة  
الماضية مع داين ، اخبره هذا الأخير ان  
الاسرائيليين لن يقوموا بالتوقيع على أي  
اتفاق في الوقت الحاضر . وبذل ذلك ، كانوا  
يخططون للاجتماع بالمصريين في وقت لاحق ،  
وبدء التفاوض معهم من جديد . وقد أمضى  
السادات الليل كله مستيقظا ، يفكر في  
الانعكاسات المترتبة على أي قرار يتخذه .  
فإذا بقي في كيب دايفيد ووافق على المقترحات  
الاميركية كلها ، فإن سائر الدول العربية  
ستستمر في ادانته . وإذا التحق بالمفاوضات  
التي كان يخطط لها الاسرائيليون في مرحلة  
قابلة ، فإنه سيكون مضطرا للبدء من جديد  
انطلاقا من التنازلات التي يكون قد قدمها الى  
اميركا ، والدرجة في الاتفاق الموقر معها .  
ورأى السادات ان ليس في امكانه القبول  
بتلك ، لذلك قرر العودة الى بلاده .

وقال جيمي انه كان يفكر باستمرار في  
المخرج المكنة ، وكان يصلي دون انقطاع .  
وقال السادات اخيرا : « حسنا سيادة  
الرئيس ، اذا وصلنا الى تلك النقطة ، وإذا  
قررنا ان الشيء الوحيد هو قيام كل من  
الولايات المتحدة ومصر بالتوقيع على نوع من  
الاتفاق هذا ، فإني سلكت رسالة موجهة  
اليك ، اوضح فيها ، انه اذا لم يتم الاسرائيليون  
هم ايضا بالتوقيع عليها او عندما تبدأ  
المفاوضات من جديد ، فإن المعاهدة الموقعة  
تعتبر لاغية ، ويكون كل من الاميركيين  
والمصريين بطل منها » . وقال جيمي انه لم  
يتحدث أبدا في خبثية بالطريقة التي كان  
يتحدث بها السادات : « الامع اولاده » . ولم  
يتفكر السادات انه قدم الى كيب دايفيد بنوايا  
حسنة : « وانه قطع وعدا ، كصديق ، بأنه  
سيسعى الى اتحاح مؤتمر القبة » ، وان ليس  
من المستحسن إطلاقا بمغادرة اميركا حاليا  
وترك العالم يشعر انه لم يلتزم بوعده . كما  
ان مسؤولية مصر عن تعطيل محادثات السلام  
قد تؤدي الى الاضرار بالعلاقات القائمة بين  
واشنطن والتاهرة .

#### العلاقة الشخصية : تنقذ القمة

ولكن جيمي شدد بصورة خاصة على  
علاقتهما الشخصية . وبعد فترة ، وفيما كانا  
ينظران الى بعضهما ، قال السادات :  
« حسنا » . وتم اتقاد مؤتمر القمة مرة  
اخرى .

#### مساعداً للمصريين

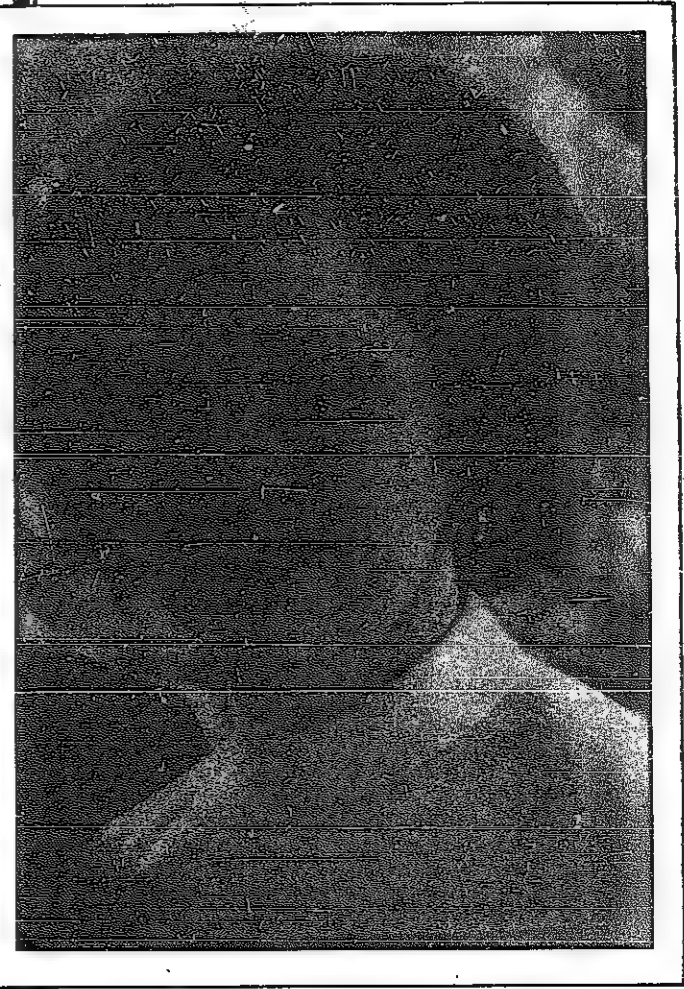
وكمرلمان للجيبيل ، سأل جيمي الزعيم  
المصري اذا كان يقدره اسداء أية خدمة ،  
اجاب السادات : « نعم ، اريدك ان تأتي  
بمسحة روزالين لزيارة مصر » . وقال جيمي  
على الفور ان ذلك يسعدنا ، واصل : « اذا  
كان بالامكان تقديم أي شيء خاص للشعب  
المصري فنحن على استعداد » وبعد تردد ،  
قال السادات ، نريد بعض الكيبلات الاضوية  
من الخنج والذرة .

ظل من القمح والذرة ! ولكن هذا الامر في  
يد الكونغرس ، قال جيمي .

على لية حال كان جيمي بمصر ان  
باستطاعته الطلب الى الكونغرس بالنيابة  
عن السادات . وبعد شهر معدود ، وافق  
الكونغرس الاميركي على الطلب .

السبت في السادس عشر من ايلول  
سبتمبر . كانت النهاية في مثال اليد .  
وقرر جيمي ان يكون يوم الأحد في السابع  
عشر من ايلول آخر موعد لانهاء المحادثات ،  
اذا جرى التوصل الى اتفاق اول . وإذا  
كانت الأطراف الرئيسية جادة في التوصل الى  
السلام ، فإن لديها الوقت الكافي لإيجاد  
الحلول المناسبة بالنسبة الى معظم الموضوعات  
الراهنة . أما اذا كانت غير جادة ، فإن  
المفاوضات كلها ستكون بغضيمة حقيقة للوقت  
وحتى هذه الساعة الأخيرة ، لم تكن تعلم  
الاتجاه الذي ستسير فيه المحادثات .

بعثا عاد جيمي من التهمة المبلغة مع  
السادات : « كان التنازل دائما عسلي وجهه »  
وقال : « ستحصل على ما تريد » . وكان لأول  
مرة مقتنعا بما يقول . لقد قسم جيمي نفسه  
بالبداية ان السادات كان يملك في قيام بيقن  
بالتوقيع على معاهدة بعه : « يا كنت الظروف  
روزالين » .



## السيدة الأولى .. من بسلينز

## روزالين

## تذكرك

#### الحلقة الرابعة

### لماذا مذكرات روزالين كارتر ؟

سنة عندما وقعت عينها لاول مرة  
على الشاب الصغير جيمي « عرفت  
يكن ان افق في حبه والشاب الذي  
اود ان يقع في حبي » .

وحين قرر زوجها ، بعد وفاة  
ابيه ، العودة الى بيلينز احسنت  
روزالين بالحيل شديدة .. وتذكر  
تلك الايام وتقول : بكيت ، وصرخت  
في وجهه وكان ذلك الموقف اكثر جدل  
دار بيننا جبهة .. فقد كنت اظن ان  
أسعد أيام حياتي قد انتهت .

وفي الحقيقة ، فإن الجزء الاهم من  
حياتها كان قد بدا .. فروزالين كارتر  
التي تقول في كتابها : « انا لا احب  
الفسارة » كانت وراء كل النجاح  
الذي حققته زوجها ، والذي سيقراون  
كتاب روزالين سيكتشفون ان اتصالات  
كيب دايفيد ما كانت لتتم لولا اقتراح  
بسيط من روزالين هو : ان يصل  
السادات وبيغن الى الكيب مع  
زوجتهما ، فقد لاحظت روزالين ان  
الزعميين يصعبون اقل عنادا ، وأكثر  
استعدادا للتنازل ، بوجود  
زوجتهما .

وروزالين لم تكن مجرد شاهدة  
ميان في البيت الأبيض ، لقد  
كانت أكثر زوجات الرؤساء نفوذا ،  
في البيت الأبيض ، منذ اليناور  
روزالين ..

وتقول مسيدة اميركا الاولى  
السابقة انها نصحت زوجها بتأجيل  
معااهدات قضاة بنسا ، واعلان  
التخفيضات في الميزانية الفيدرالية  
التي كان يتوقع ان تؤثر على مخبنة  
نيويورك الى ما بعد انتخابات  
نيويورك التمهيدية ، ولكن نصائحها  
« وقعت على آذان صماء » وتضيف :  
« لو ان كارتر استمع الى نصائحي  
لما حدث ما حدث » .

وتكشف روزالين ، في المذكرات ،  
انها تمكنت لحيانا ، بفضل اصرارها ،  
من اقناع كارتر بمواقفها وتقول :  
« كنت اريد من جيمي ان يطرد  
جو كالفينو ، وزير الصحة والتعليم  
والشؤون الاجتماعية ، قبل طرده  
بعدة طويلة ، اذ كنت اشعر ان جيمي  
يستطيع ان يجد من هو اكثر كفاءة  
واقل حبا للظهور منه » .

وعندما كانت روزالين في الثانية  
عشرة من عمرها عرض احد التجار  
للطالب الذي يحصل على اعلى معدل  
درجات في الصف السابع ، وتذكر  
روزالين تلك الجائزة ، وتقول : « لم  
ارحم نفسي ، فقد كنت مصمة عسلي  
الوز بهذه الجائزة » ، وفزت بهنسا  
بالفعل .

والتمليقات التي كتبها مسيدة  
اميركا الاولى السابقة عن زوجها  
تكشف الكثير ، فقد كان عمرها ١٧

خلال فترة حكم الرئيس الاميركي  
السابق جيمي كارتر كانت الصحف  
الاميركية تطلق على زوجته روزالين  
لقب : « زهرة المغوليا الفولادية » .  
وفي انتخابات الرئاسة الاميركية في  
نوفمبر ١٩٨٠ ، عندما اتى احد  
مساعدى كارتر على رئيسه ، لانه  
تيسك ولم يظهر الاحساس بالمرارة  
بسبب هزيبته امام ريفغن ، ردت  
روزالين على المساعد قائلة :

« انني اشعر بهرام » تنكي لغورع  
علينا نحن الاثنين » .

وفي مذكرات روزالين كارتر التي  
نشرها القيس في حلقات بعنوان :  
« سيدة أولى .. من بيلينز » تكشف  
روزالين انها نصحت زوجها بتأجيل  
اتفاقات كيب دايفيد الى فترة  
رئيسته الثانية التي كانت موقعة ،  
ولكن كارتر لم يستمع اليها ، فكانت  
النتيجة اتفاقيات ناقصة .. ويقول  
بالصرف الواحد « انني ابرع من  
جيمي بكثير في رسم الاستراتيجيات » .

ولا تخفي روزالين ، في مذكراتها ،  
انها سيدة كثيرة التمسيم ، تصرف  
باعتصاب باردة ، حتى في احرج  
المواقف ، وتقول انها من النوع الذي  
لا يتعصب من شن الحملات « وكلت  
أكثر قلعا من جيمي حول شعبيته »  
واعادة انتخابه « وتقول « كان  
نقاشنا المشترك يتركز في الفسالب  
حول توقيت التنازلات الانتخابية » .



## جينة وبسكوت

وصل بيغن برفقة باراك ودخلا معا المكتبة حيث كان جيمي جالسا في انتظارهما . وفي الساعة الثامنة والنصف أرسلت اليهم بعضا من الجينة وبسكوت . وقبل منتصف الليل مضى دقائق توجبت الى فراشي ، لكني لم استطع النوم . ولم اسمع جلبة المتجسسين وهم يهيمون بالخروج من الغرفة ، الا حوالي منتصف الليل . ترخت فراشي وتوجبت نحو جيمي للتعرف على ما جرى . كسان باراك لا يزال موجودا مع ساي لتناول قطعة اللحم المنقطة ، بعدما غادر بيغن المكان . كانت الاخبار مشجعة .

لقد اظهر بيغن مرونة اكثر مما كان جيمي يتوقع حيال مسألة التخلي عن المستعمرات القائمة في سيناء ، وبتجديد العمل في المستعمرات الجديدة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة . ولكن برغم ذلك ، لم يكن قد جرى بعد التوقيع على اي اتفاق ، علما ان ساعات قليلة كانت تفصلنا عن موعد اختتام مؤتمر القمة .

الاحد في السابع عشر من ايلول - سبتمبر 1978 . رتبنا حوائطنا وهمت بالتوجه الى واشنطن لقضاء يوم كامل في البيت الابيض ، دون ان اعرف مسبقا اذا كان بإمكاننا العودة الى كيب دايفيد قبل انتهاء المفاوضات . لم اكن اريد ان اغادر قبل التاكيد من مصر الاقتراحات المقدمة في تلك اللحظات السريعة والحاسمة . غير ان موعد حفلة استقبال الجالية الاسبانية في امريكا وحفلة الموسيقى التي كان من المقرر ان يجيها روسترو بوبينش بعد ذلك ، كان قد قرر منذ زمن بعيد . وكان من المفترض ان يكون واحد منا موجودا . ومن الطبيعي ان تقع القرعة علي في تلك الفترة . و مرة أخرى كانت توقعاتي عالية . دخل جيمي غرفة الضام ، فيها كنت ابدل ثيابي وقال انه جرى حل بعض الاشكالات المتعلقة بالمستعمرات في سيناء . و اضاف « لقد حصلنا على كل ما نريده » .

وفي البيت الابيض كان هي الوحيد هو التركيز على ما اتفقنا عليه من مصادقتي أعضاء الجالية الذين حضروا الحفلة ، والذين بلغ عددهم اربعمئة . ولا بد من الاعتراف هنا ان فكري كان شاردا تماما اثناء الحفلة الموسيقية الرائعة . كنت اود الاتصال بجيمي كي اسأله عن نتائج المحادثات في كيب دايفيد وفيما كان الضامون يصفون بعد انتهاء العزف تسلمت بطاقة « انتخبتم نحو التوقيع » . هل ستجفون في مساعكم ؟ هل ينبغي ان انا اعود ؟ وانتهت بالاسئلة على جيمي واخبرته : « اريد ان اكون حاضرة في كيب دايفيد عند انتهاء المفاوضات . واذا جرى التوقيع على اي اتفاق اريد ان اكون بينكم » . لم يكن هناك بعد اية ضمانات حول إمكانية التوصل الى اتفاق بين الطرفين ، اجاب جيمي « لا يزال هناك بعض العقبات » ، ولكن اننا نجحنا ، فان عملية التوقيع على المعاهدة ستجري في البيت الابيض ، اضاف الرئيس . في احسست انني مجرد التفكير ان هناك احتمالا بتأخير عملية التوقيع . « لا تنتظر أكثر من ذلك » قلت لجيمي : « اعتقد انه ينبغي فتحها الى توقيع المعاهدة فوراً ، في حال قولها وعدم المغامرة في تركها يغيران رأيها فترى الانتقال من كيب دايفيد الى البيت الابيض ! » . وشعرت بالارتياح بعدما فرغت من الكلام . « لا تقلقي ، سيجري التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاقية قبل مغادرة كيب دايفيد . ولا تنتهي بموضوع الاحتفال او اي شيء آخر قبل الانتهاء من المفاوضات » . لم يكن اي واحد منا يفكر في البدء بآية احتفالات قبل وضع الاسماء على الورقة .

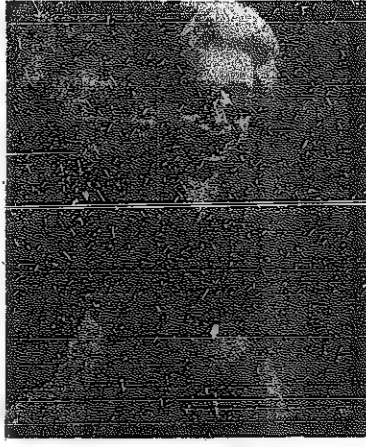
كل ما كان باستطاعتي عمله هو الانتظار . كنسا ، كيت دويل ، مدير البروتوكول ، وانما الشخصين الوحيديين في البيت الابيض باللذين يعلمان ان هناك إمكانية كبيرة في التوصل الى اتفاق بين الطرفين .



السادات



والتر موبارك



اليزا بيغن

# نصف رغيف لآزالة القلق

## جينة وبسكوت كسر جوع جيمي وبيغن

### القاعة الشرقية

ولم يكن قد مضى وقت طويل على مغادرتها عندما اتصل بي جيمي : « نحن قادمون ! لقد جرى التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاقيات ، وسيتم التوقيع النهائي عليها هذا المساء في القاعة الشرقية ! » . ولشدة فرحي بكيت يومها .

لقد تم كل شيء . وتحول المستحيل الى ممكن . لقد تم كل شيء بعد جهود مضنية ، وبرغم مشاعر القلق والبؤس التي سالورت الجميع . هل هذه معجزة ؟ نعم ، انها معجزة حقاً ، لا سيما بالنسبة الى الذين حضروا الاجتماعات ولمسوا الصعوبات والمواقف المشجعة والمضاعف الصعبة . انها لمعجزة حقاً .

وكان علينا في الوقت الحاضر ، الاستعداد لمشاركة الرأي العام المعجزة التي تم تحقيقها في كيب دايفيد .

اتصلنا كل من كيت ، غريثين وانا باعضاء الحكومة والعاملين في البيت الابيض ندعوهم للحضور الى البيت الابيض مع عائلاتهم . وخبرنا كذلك كلا من السفارة الاسرائيلية والمصرية ، بالاضافة الى اعضاء الكونغرس .

لم يكن بقدروري في الحقيقة ، تبليغ السكرتيرة الاجتماعية او العاملين في البيت الابيض بضرورة الاعداد لحشد آخر عظيم ، سيما وانهم لم ينتهوا بعد من اجراء الترتيبات اللازمة والمتعلقة بحفلة الاستقبال التي نظمت خصيصا للجالية الاسبانية في امريكا وما تلاها وكانت موجودة معنا في ذلك النهار ، ايضا ، زوجة رئيس الوزراء ، اليزا بيغن ، التي جاءت الى البيت الابيض لحضور الحفلة الموسيقية ، وبدأت تستعد للعودة الى كيب دايفيد حال انتهائها . لم اخبرها يومها عن مجريات الامور هناك ، وفضلت الصمت بانتظار الأخير اليقين . وكان جيمي قد اخبرني على الهاتف انه من الضروري ان ياتي جيمي معنا ، والا اعود الى الكيب في الوقت الحاضر . ابقى مكانك ، ولكن لا تدعي احدا يعرف ما السبب .

وبعد فترة قليلة كيت برفقة اليزا الى السفارة الاسرائيلية بغية الانتظار هناك بحجة ان ليس هناك اي طائرة هليكوبتر جاهزة لنقلها الى كيب دايفيد ، كانت هذه هي الحقيقة فقد كانت سائر الطائرات جاثمة هناك ، بانتظار نقل الوفود المشتركة في المحادثات الى البيت الابيض للتوقيع على المعاهدة ، في حال نجاح المفاوضات .

## « روزي » أمرت على حضور حفل التوقيع

### القاعة الشرقية

## لتوقيع معاهدة الشرق

وبدأت طائرات الهليكوبتر الاولى المقبلة من كيب دايفيد تحط في بامسة البيت الابيض حوالي الساعة الثامنة مساء . ووصلت بعض الوفود الاخرى بالسيارات . وبرغم الترتيبات الامنية ركب الزعماء الثلاثة الطائرة نفسها ولحسن الحظ لم يكن هناك وقت للتفكير في المضاعفات الدولية التي كانت مستترجة في حال تعطل اي محرك . وكما كان انتشار الخبر سرياً ، فمعها خرج الزعماء الثلاثة الى الردهة الجنوبية في البيت الابيض ، ضج المكان بالهتاف والتصفيق وعلت صرخات المباركة والتشجيع ، ولوحت الجموع بالاعلام ، وسلطت كمبرات التلفزيون أضواءها الكاشفة عليهم .

والاختلاط الوحيد الذي حدث يومها كان ذلك المتعلق بترتيب الاعلام في القاعة الشرقية فقد تدلى العلم الاميركي بعيداً بعض الشيء نحو اليمين ، ولكن في تلك المناسبة ، جرى وضعه في الوسط ، بحيث يقف كل زعيم أمام



جيمي وروزالي وزوجته السيدة كارول



روزاليين مع كارول وابنه

### كتب التاريخ

كانت تلك اللحظة مليئة حفا بالانفعالات ، وبساعات الدموع تتفرق على وجنات اكثر الشخصيات مهابة . « دايسان ، المعروف ببروقته ، رغرقت عيناه بالدموع ، في تلك الليلة » ، قال لي رئيس الوزراء بيغن ، مخمورا بالصفاة غير الاعتيادية التي ميزت حفلة الاستقبال ، والفرح باد على مجيئه ، نظر بيغن الى زوجته وهمس في اذنها : « مايا ، سننخل كتب التاريخ » .

لقد جرى ، في الحقيقة ، صنع التاريخ تلك الليلة . وبرغم ان جيمي كان مضطرا الى تفضية شهور عدة والتوجه الى مصر مرتين وزيارة اسرائيل مرة واحدة من اجل تمكين دعائم الاتفاقية ، فقد كان بالامكان القول اخيراً ان السلام بات واقعا ملموسا بين هاتين الدولتين التي فصلت بينهما في الماضي عداوة مزمنة . لقد اقتسم كل من بيغن والسادات ، في ذلك العام ، جائزة نوبل للسلام ، ولكن كان لجيمي الفضل الحقيقي في نقل السلام الى خير الممكن .

كان الرجلان يدركان ذلك . ففي التعليلات التي ادليا بها امام كمبرات التلفزيون اعترف الزعيمان بالدور الخاص الذي لعبه جيمي والمخاطر التي تحملها من اجل توفير النجاة للمفاوضات الصعبة . « عزيزي الرئيس كارول » قال السادات « ... لقد كنت شجاعا فوق



روزاليين في نيويورك

المعادة عندما قبت بتلك الخطوة الجسارة في الدعوة الى هذا الاجتماع . لقد كان التحدي كبيرا ، والمخاطر جسيمة ، وكذلك كان تصميمك ... صديقي العزيز ، لقد جننا الى كيب دايفد بأحسن النوايا واشد الايمان الذي نملك وغادرتنا كيب دايفد منذ دقائق معدودة بشعور متجدد من الامل والالهام . واننا ننظر بشوق الى الايام المقبلة وبصميم اضافي على متابعة الهدف النبيل للسلام » .

ولم يكن رئيس الوزراء اقل وعيا وادراكا لما قام جيمي بتحقيقه . « لقد اخذ الرئيس على عاتقه مخاطرة كبيرة ، مظهرنا شجاعة اديبية عظيمة » ، قال بيغن . و اضاف : « انه قائم بداني فرنسي عظيم ذلك الذي قال ان اظهار شجاعة مدنية اديبية اصعب من اظهار شجاعة عسكرية » .

لقد عمل الرئيس . ويقدر ما للامر علاقة بتجربتي التاريخية ، اعتقد انه عمل بشكل اشق مما عمل اجدادنا في مصر ، في بناء الاهرامات . لقد قمت اليوم بزيارة الرئيس السادات في حجرته ، اذ ليس ليس لدينا منازل في كيب دايفد ، لدينا فقط حجرات . ثم قام هو بزيارتي لقد تصافحنا . ونحمد الله ، لقد استطاع كل منا القول لآخر من جديد : « أنت صديقي » ... يجب اعادة تسمية مؤتمر كيب دايفد بحيث يصبح مؤتمر جيمي كارول » .

كان من الصعب رؤية عين واحدة لاتسمع في القاعة او غمرت الاستقبال الاخرى المنتشرة في العالم ، عندما قام جيمي بتقديم الوثائق للتوقيع عليها . وقد شابهوا فعلا بالتوقيع .

عن حكومة جمهورية مصر العربية :  
1 . السادات .

عن حكومة اسرائيل : م . بيغن .

بشهادة : جيمي كارتر ، رئيس الولايات المتحدة الاميركية .

### الحفلة الخامسة

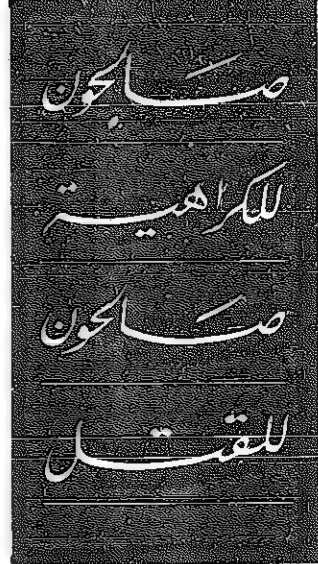
#### الرهائن



# حملة السكاكين



• الزعيم الصهيوني في الزينة



ما ورد في مجلة «حركات افريقيا» - من البداية الى الوقت الراهن» الذي نشرته دار «لاون» الفرنسية بقلمون مع منظمة الونسكو ضمن سلسلة «حركات افريقية» حول وثيقة تتعلق بمسألة «واحد الخلق» التي اشرف عليها والتي لعبت دورا أساسيا في تاريخ المغرب.

جاء في هذه الوثيقة التي كتبها صويل بن سيديا بن دقار، وبتكليف من والده الذي أمره بتأليفها كي يعرف اليهود ان عليهم واجب تقديم الشكر لله كل سنة في ذكرى المعركة... ان اليهود المغاربة كانوا طرفا فسي الأحداث التي سبقت وصاحبت المعركة، وذلك من وجهتين: الأولى، انه رغم عدم مشاركتهم في صدد العدوان اعتبروا انتصار المقاومة المغربية التي يستغلون بها انتصارا لهم وان عدوها عدوهم. والثانية ان الاضرار التي نالت الطائفة اليهودية في غمرة الحرب الأهلية بين الفوكل وجمعة عبد الله قد طالت مختلف عناصر الأمة، فلم يصح ان الفوكل لا يهتم بحد بل انهم طغوا بمسيرة فزعجهم عليها انارة ملية كبا جسوت عليه الملة فسي تلك الأيام.

## دور الحجاب للمسلمين

والآن لنقرأ ما ورد في وثيقة «وادي الخزان» بالحرف الواحد: «في عام ١٩٦٣ (عري) ١٥٧٦ ميلادي» قدم مولاي عبد الملك بن الجزائر صرحا بجيش برقي صلب، وواجهه مولاي محمد بن عبد الله (الفوكل) في معركة هزم فيها جيشه الذي كان في الجانب بوحالي ١٠٠ ألف من الفرقة. وشاعت الاضرار الالهية ان تكون هذه الهزيمة بسبب رئيس الفرقة الاندلسيين يسمى الحجاب المومنين. وحيدناك حرب مولاي محمد من ماسي في منتهى الاضطراب في ليلة القدر من الفصح، فتمتلكه كل قطع لا راعي له، فدخل مولاي عبد الملك والنجاة مولاي محمد في مراكش ونامت طائفة ماسي ونسبها صندت ابراهيم روتي بلاء جيل كير هو ١٤٠ ألف أوتية. نصف الوثيقة: وتوجهه مولاي عبد الملك بعدد الى مراكش ونشيت بينه وبين مولاي محمد معركة شديدة قرب مسعد حيث هلك كثير من الجنود والضابط. ودخل مولاي عبد الملك مراكش في جو غصم، ونشأت على الحجابات التي يرد للطائفة ٦٠ ألف أوتية مما اعتنه. وارجعها لها بالفضل وجبر كل هذا العاجد، ثم وصل الى عام السلطان ان مولاي محمد يتحرك في الجبال فتوجه لحارته، وبينما كان مولاي بن محمد طريقا آخر دخل الى المدينة وسلم الفصح على يهودها. انتقم الله لهم. وشاعت راحة الله ان لا يدخل الاعداء الى القصبة مما جعلهم لا يتكلمون بها ولا لسا بني واحد من شعب اسرائيل. ثم جابها الكتاب من مراكش تقول ان الحق دامت أحد عشر يوما، وجرى ذلك في شهر اذار (مارس) وسجد دخول مولاي محمد أخذ من الطائفة ٦٠ ألف أوتية التي كانت قد استرجعتها عندها نهائيا.

ورغم ذلك فقد بقي الفاس مختلفين حول التعامل مع اليهود، فهناك المتسامحون وهناك المخوفون. ومن أشهرهم أبو القاسم بن خوج الشافعي الذي توفي عام ٩٦١ هجري. ويخجل في دائرة هذا النزاع أبو القاسم الشافعي مرقوق الفاسي الصلاة بامة الشيخ التوراكاني الذي كان قد صرحه الناس فسد اليهود. ويعتقد ان هجرة زروق الى تلمسان سم الى صمراته كانت نتيجة لهذا الصراع.

وقد عاشت اليهود أيام الدولة الموحية (١٥١٢ - ١٦٥٨ ميلادي) كسائر المواطنين وكانوا يقدرون - وخصوصا أولئك الذين نزلوا من حارات الاسبان في الاندلس - مدى الطمأنينة التي نمتوا فيها داخل المغرب. ولعل هذا ما يغسر قيامهم بإعداد صلاة الشكر لله لدى انتصار المغرب على الجيش البرتغالي في معركة وادي المخازن الشهيرة (١٥٧٨ ميلادي).

ولم يزل هذا الشعور بالطمأنينة قائما حتى بعد انتصار فرنسا على المغرب في معركة وادي المخازن الشهيرة (١٥٧٨ ميلادي). ورغم ذلك فقد بقي الفاس مختلفين حول التعامل مع اليهود، فهناك المتسامحون وهناك المخوفون. ومن أشهرهم أبو القاسم بن خوج الشافعي الذي توفي عام ٩٦١ هجري. ويخجل في دائرة هذا النزاع أبو القاسم الشافعي مرقوق الفاسي الصلاة بامة الشيخ التوراكاني الذي كان قد صرحه الناس فسد اليهود. ويعتقد ان هجرة زروق الى تلمسان سم الى صمراته كانت نتيجة لهذا الصراع.

يأتى هؤلاء كثرة رجال الطبيعة، وهذا التعبير العالم بترجمة المؤرخون الى وقائع عندما يعززون النفوذ العسكري الفرنسي بعد الانتصار الى الجنود المغاربة. «كان اليهود المغاربة يقفون اولادهم في «الكباس» أو كانوا يهتفون ليظهروا بظهر العجزة أو النساء. لكن التاريخ قلبا يشير الى هذه الظاهرة الغريبة».

ان القليلين جدا يعرفون انه كان هناك وزير يهودي في الحكومة المغربية عام ١٩٥٦، وقد لفت هذا اليهودي قريبا فسي المؤسسات الصناعات وحتى داخل البلاط نفسه حين انتشر من بينهم برغم نفسه «مستشاري مختلف المثل» «أي أولئك الذين يكونون عادة وراء القرارات الكبرى. ومع ذلك، فما ان وجهت الحركة الصهيونية أول نداء لليهود المغاربة ل «العودة الى الأرض المقدسة» حتى تشكلت سرعيا الشبكات التي تولت التنسيق مع يهود أوروبا الغربية».

ولكن هذا «واقعة الصبية» غدت كان كاشفا. «الذين الذين يكونون مشكلة نوكلورية تارة أن يبنوا - حيث كانوا - لكن اسرائيل كانت بحاجة لمساعدة الى الاندلس الجديدة» وفي عام ١٩٦١ اعلنت «مكتب «هجرة الشبان» مخيمات صيفيا لمساعدة المغاربة قضاء بضعة أسابيع في تربية وتنشئة خلايا الدروس الدينية».

لكن هؤلاء الصبية نقلوا من مرشديا الى سوريا بنواظ مع الاحل الذين اصطفوا الذعر من اضطراب اليهود أيضا عندما وصلوا الى اسرائيل «تجاربوا مع المصلحة الدينية» «والحقيقة تجاربوا مع المصلحة العسكرية» بعد ان بعض هؤلاء الصبية قد بلغوا سن الرشد في عام ١٩٦٧، فاضوا حرب حزيران / يونيو - من ذلك العام. وهنا يذكر ضباط صهيون كثير، ومن بينهم الفريق توري. ان هؤلاء الجنود الذين ينشرون بالمسحة الشرقية ارتكبوا مجازر فظيمة ضد الجنود المصريين الذين ضلوا في شبه جزيرة سيناء.

وفي هذا يقول المغربي حسن الميبدى، الذي انتقل في ما بعد الى القاهرة بعدما وضع «ملاحظات يهودية» ان يهود المغرب الذين ابدوا اهتمامهم الشديد حبال اغاثية ايريسان (التي انت الى استقلال الجزائر) تاملوا الانخراط عندما في المغرب بالفيزية الكبرى في حزيران / يونيو / ١٩٦٧، مستغلين الطوف الذي احدهم هولاء رجال الدين لفادي الاحتكاك بينهم وبين المسابيح.

ويكتشف الميبدى ان هذه الظاهرة تكررت في حرب عام ١٩٧٣، فيما كانت الحركة الصهيونية نشطة بصورة ملحوظة، في الاباكن التي يولد فيها اليهود. وإذا كان هذا، نظم بانه استوفات خلت كان مدير الاعلام في المغرب يهوديا، وان يهودا كانوا يسلمون مراكش حساسة هم الذين تولوا ادارة عمليات التهجير. ولكن ليتقنوا من الأرض التي احتضنهم طهر العصور الى المستنقع. هذا يتفاهل سام بن شينريت، ورئيس حركة المقتفي الاسرائيليين الذين يهدرون من شمال افريقيا (يشار) عندما شارك في موسم السنين الذي يقام بمناسبة ذكرى الحاخام عمران بن دبران الذي يعتبر صرحه مكانا مقدسا.

بن شينريت تحدث عن الصدمة، وقد

## اليهود والمغاربة حراس البربرية في اسرائيل

يسجل قصة أخرى، فنعلمنا الحقل الألمان فرنسا خلال الحرب العالمية الثانية وراحو الحاخاميات اليهودية المعادية لليهود، وفي ذلك عهد محمد الخامس تطبيق هذه القوانين على اليهود المغاربة. ولكن لا بد من الإشارة هنا الى ان ردة الفعل اليهودية كانت سلبية دائما، فالأوروبيون هم الذين طردوهم من المغرب، كما يقول برغر، ولكن ما ان احل الفرنسيون المغرب في عام ١٩٤٧ (عري الدار البيضاء) حتى احتل اليهود في مدينة فاس بالكرى الأولى لهذا الاحتلال، وكان ان حدثت المواجهة الكبرى بين العرب واليهود التي انتهت برحيل القسم الأكبر من هؤلاء عن المدينة.

وهذه الواقعة تذكرنا باليهود المصريين أيضا الذين كانوا يخشون بالوطنية اكنالية، فكان بينهم النواب والوزراء ومستشاروا الملك، ومع ذلك فقد كانوا يحضرون بالكرى ومسعد بطور. والخبر هنا ان هناك تيم دقة، ويشاركون في تلك الاحتفالات، كما ان الجالية اليهودية في مصر كانت هي التي تولت استقبال وتكريم الشبان اليهود الوافدين من أوروبا باتجاه الشرق والذين انخرطوا في صفوف المقاومة اليهودية التي حاربت الى جانب

القيصر. لقد تحدث مكسيم رودنسون عن التجربة اليهودية في المغرب وغيره من دول المغرب العربي، وهو يقول ان انتقال اليهود من اسبانيا (الشفة المسيحية) الى المغرب (الشفة الاسلامية) كان بمثابة شاهد اليات على سقوط الحضارة الغربية في مواجهة الحضارة العربية، فالعرب فتحوا قلوبهم امام أولئك الذين اعتبرهم الاسبان مسؤولين عن كل الجثث التي ساقطت على بر العصور. ويلاحظ فان الاسباني ايليواك ذاتي قد تحدث في بدايات هذا العصر من اليهود الذين جاوروا بتشيويهم التماثيل المسيحية، صلبا المسيحيين بعدا غسوا اديهم من صلب المسح.

كذلكنا واقع ما فعله حاكم القديس، يعتبرنا ان ما جرى هو ترحيل بالغ الظلمة لاولئك الذين كانوا يفتسون عقيدة المسيحية كما كانوا يفتلون لروايات الجدية والتقصية على الأسود. ولعل من الملاحظ هنا انه في الوقت الذي كان فيه المغاربة الحاخام عمران بن دبران صوف الجيش الفرنسي، ضد التازية خلال الحرب العالمية الثانية (اعترف المجزأ بجيلوف

تساقطت الثروات ورة بعد ورة، حتى ان هناك بين اليهود المغاربة من راح يسلم حبة اذا كان المسلمون محتين فمسل في قلوبهم ان النورة المتحدة عالميا حافلة بالصوص المشوكة التي يندعيا الحاخام لافراس مودة. حالة حقوق في الوصل.

والواقع ان هناك يهودا مغاربة بدأوا يفتلون بالعودة الى المغرب، وفي الصمام الماضي أطلق الملك الحسن الثاني نداء يدعو فيه هؤلاء العودة بعد سقوط «تجربة البكة خلة في الوصل» «كما يقول اهارون بنان لكن الكاتب السياسي اليهودي لم يترك ذلك وكشف عن ان الجيرة رسمية في الدولة هي التي احدثت هذه القيلة لتطوير عملية الاتصال الانساني الى عملية اتصال سياسي. ويلاحظ فان هذا الاتجاه اثر فعلا عندما تحولت الريبة الى «قاعة سرية» للقاءات العربية - اليهودية (حسن التامسي ومولاي داليان) على سبيل المثال.

ويؤكد كاشف انتقاد من فاعلية اللوبي اليهودي داخل المغرب، بلانحسا ان هذا اللوبي الذي يدرك جيدا دقة الخريطة الاستراتيجية هناك (الكثيرة اليهودية في الوصل مقابل الكثيرة العربية في المدن) لعب دورا بارزا في العديد من المؤسسات الصناعات. لقد كان اليهود يدعون باستمرار قديمة البلاط، لكن عدمه بالطبع كان يتجاوز هذا بكثير: اقامة قناة الاتصال بين المغرب واسرائيل، وهي القناة التي لا يترك احد انها لعبت دورا رئيسيا في تحقيق الاتصال الحصري - الاسرائيلي، وهذا ما يكشفه وزير العدل والرفاه الاجتماعي هازين اولان (حركة تاسي) عندما يقول ان اليهود من اصل مغربي لم يتركوا وراء حرب فقط (باعتبارهم يقيمون الجنود الاكثر نشاطا). بل انهم كانوا ايضا وراء كسب السلام، كاشرة الى مسا فملوه بالثنية الى كيب داليد. ولا شك ان المستشارين اليهود في المغرب هم الذين كانوا وراء العلاقة الوثيقة التي تربط بين الملك الحسن الثاني وكبار الشخصيات اليهودية في المغرب (جان داليان، مدير مجلة التوميل اويسر فارو)، وتادم فولمان، الرئيس السابق للوكالة اليهودية....

وتؤكد القيد اليهودي الحفاظ على ذلك الاتصال واستشره، فغير الى انه في الفترة الممتدة بين ١٨ و ٢١ كانون الأول / ديسمبر / ١٩٧٨، نظمت جمعية «عوية وهورا» في باريس ندوة عالية لليهود المغاربة، وتبذرت بالفساد العديد من الباحثين في التاريخ والعلوم والفنون ورجال السياسة والصناعة والمين الحرة للقياسات في التراتب الثقافي لولاها اليهود ومساهمتهم في ما يسمى «الثقافة الوطنية المغربية» حيث عاشوا لقرون طويلة.

لقد اقيمت خلال الندوة محاضرات مكثفة سلطت الضوء على مختلف جوانب هذا الموضوع الهام، ومنها ما قاله مجلة «العلم السياسي» المغربية، في ذلك في ذلك التجمع يهود مغاربة من مختلف اقطار العالم وبخاصة الأمريكيين وأوروبا الغربية واسرائيل نفسها. وفي هذا الإطار نظمت في عدة مناسبات ندوة، زيارات ليعود من اليهود الاسبانية المهاجرين الى الخارج، وخاصة في أمريكا الجنوبية، الى القاعات اليهودية في المغرب. إعادة... أبو حصص.

والواقع هنا ان احد الحاضرين دعا الى اعادة زفات الحاخام ابو حصص من منجزور، حيث فنى الى مسد راسه في المغرب. والمخوف ان هذا الحاخام الذي ينجح الى ضروحه ان لا يأت من الاسرائيليين هو جد اهارون ابو حصص، رئيس حركة «تاسي» في وادي الوادي السابق ابد من منجبه بنية الخلاص.

ان احد لا يترك بان اليهود المغاربة والذين يعيش معظمهم تحت خط الفقر يخزنون كراهية لا حدود لها للمغرب. «لهم الاعداء الذين يمكن قتالهم بسهولة» كما يقول ادهم يوسف ليني ومع ذلك فان الكثيرين منهم يبنوا شبيحتهم لافعالهم باحو اسرائيل التي صنعت خصوصا هذا ما فعل البعض الى العودة الى «القبائل» حسبما تنقل صحيفة (هالترنيت) في ٩ حزيران / يونيو / ١٩٧٦، التي اصابت ان ماتي يهودي من أصل مغربي يخافون اسرائيل بصفة دائمة في كل شيء. والصحة تصمم تحدث عن اجتماع عقد في ٢٤ آذار / مارس / من ذلك العام بين ممثلين من منظمة التحرير الفلسطينية وقادة الطائفة اليهودية في المغرب يتشجع من مدير الديوان اذذاك، لكن هؤلاء الذين كانوا يعانون من مصام قهني بسبب ازواجية الولاء: الواقع احيى مقابل العمل الاسرائيلي.

وبد تشاريت المعلومات حول هذا الموضوع فشاؤول يتسبيون رئيس الفيدرالية الدولية لليهود المغاربة قال: ان اي يهودي مغربي لم يفتكر البلاد (اي اسرائيل)، لكن ايليس حاسين، رئيس اليهود المغاربة، أكد ان مدة عشرات من المماتات اليهودية المغربية هاجرت الى فرنسا في حين عادت عشرون عائلة الى المغرب. وفي شهر ايار / مايو / ١٩٧٦، في صفت عادت ١٢ عائلة يهودية الى المغرب. وفي صفت ١٩٨٢، نشر ان ٦٠٠ اسرائيل يهودي ليو العودة فريار بمسدة راسم.

وفي ايلول / سبتمبر / ١٩٧٩، قوت ١٧٠ عائلة يهودية مغربية العودة الى بلانحسا، فيما كان قاته مصادر رسمية مغربية المصنفات بان هؤلاء وجهوا برفقة الى السفلى المصري في باريس يطبقون فيها من الملك الحسن ان يسلم حودتهم. وقد جاء في هذه المرفقة: لقد بقى على حضورنا الى هذا سنة ونحن نقاسي، لقد وضعنا في مسكن خشيمة لم اضلوا دائما في هذا الوقت كان صويل بن داود يتكلم عن حضارة الكتاب بدلا من حضارة الآية: «ان الكتاب هو شريكنا على مدار الساعة، فهو يشاركنا في الطعام، كما يشاركنا في التسوق».

لا مجال هنا للحديث عن الملك الحبيب بن الحسن الثاني والمغاربة في اسرائيل، لكننا نلاحظ ان هؤلاء الذين كان فيهم، فافهمنا بفتلتنا على ما يسمى «التيوت ريسك» وليس بالدية المتصورة، «التكريم المغرب يوصفهم على الكريسي الكريسي».

سفره الملك هؤلاء القروا في الروايات عشيبة الكبرى الصناعات والاكتان والاستشهاد اسرائيل اسرائيل (١٥٠ / ايار / مايو). لم يكن لولده انشيانا، قوم يفل ديدان فيني، وهو ابن عري الاصح، حيث كان ايوه يدل خولة ويصنع باني يصنع بانيه فدا على اسرائيل «الملك والفقير» ويصنعون بانيه. ومن هذه القصة بالذات، عن مولاي الشريف اليهودية في المغرب، القاصم بن المغرب، من قبل فرنسا والفرنسيين... والغرض: ترويض القلوب!

• جنود اسرائيلون داخل بيروت

• يطبقون يهود امام مسجد في صيدا

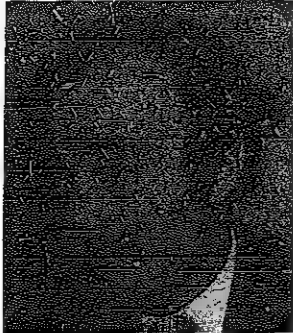


# اختبار النوايا

## جنس بلاز وفاردي أنفـرام التقريب بالبحـث زيـول حرب البـجـل



● فاردي أنفـرام



● وليد جنبلاط

انتصار للثوري الديمقراطية منذ تأسيس لبنان الحديث ما ١٩٢٢ .

ومن أولى مهام حكومة : الوحدة الوطنية، وضع الأسس السليمة لبناء لبنان الحديث على مبادئ العدالة والمساواة وتحقيق الديمقراطية بكل أبعادها ومشاريعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية واستقلال أسباب التفرقة والتفرق التي يعيشها المجتمع اللبناني نتيجة الحرب الأهلية الدامية التي عصفت به منذ عشر سنوات ، من هذا المنطلق تجاوب جنبلاط مع المساعي التي بذلت بعد اندلاع حـروب الجبل ، وعقد اجتماعه مع قائد القوات اللبنانية ومسؤول إقليم الشوف الكتائبي لحل المشاكل الناجمة عن حرب الجبل وخاصة النهج المسيحي والدرزي الذي حصل نتيجة هذه الحرب . ويقول مصدر قريب من جنبلاط: بأن الرئيس - ويصدق الرئيس وليد جنبلاط - كان الأسبق في جداراته تجاه حـل مشكلة المهجرين ، وعندهم إلى قراهم ، وقد عقد عدة لقاءات مع الرئيس شمعون ، زعيم المسيحيين في الشوف لحل هذه المشكلة ، وقد صرح جنبلاط بأن الجبل هو لكل سكانه وأهله من الدرزي والمسيحيين على السواء .

ولكن لا يقال بأن الرئيس وأيد جنبلاط يريد أن يلعب على الاختناقات المسيحية بين شمعون والكتائب من خلال طرحه موضوع عودة المسيحيين المهجرين إلى قراهم، وتحويل هذه القضية الإنسانية إلى قضية طوائف سياسية وافق على الإجماع مع قائد القوات اللبنانية . وهو يريد من ذلك حل شرفها ونهايتها لهذه القضية . وهذا الحل يحتاج إلى قرار سياسي من حزب الكتائب بالذات يعترف بأهمية التعايش في الجبل على أساس العدالة والمساواة والاعتراف بحقوق الجميع وحقوقهم في العيش في قراهم ومناطقهم، ولا بدخل مسيحيو الجبل في استراتيجية الكتائب القاتلة أساسا على القوز السكاني بين المناطق لتحقيق القدرات السياسية على أساس طائفي . فهذا الإجماع في رأيي أقرب من جنبلاط بداية المشوار على طريق حـل مشكلة المهجرين في الجبل ، واختيار لنوايا حزب الكتائب بالذات لأنه يدل على حسن نية جنبلاط والحزب الإشتراكي في هذا المجال ، ولكن مصادر الحزب الإشتراكي لا تخفي قلقها من المعلومات التي تسريها بعض أجهزة الحكم والكتائب ، عن تصانع أجهزة الحكم وبعض كبار قادة الكتائب بالعمل على تجميع الأوضاع وعرقلة الحلول السياسية الجارية في الوقت الحاضر ، لأنه سيحدث تغيرات إقليمية في المنطقة لصالح السياسة الأمريكية ، وبالتالي لصالح القوى الداخلية المؤيدة لها ، وفي وقت ليس بعيد .

لذلك يبدو الوزير وليد جنبلاط تشاؤما في حالته الخاصة ، ربما لأن تجربته مع العرب الآخر لا تشجع على التفاؤل . ومع ذلك يقول معاونوه بأنه حاول في السابق خدع وسحقوا الآن ويأمل بأن يكون الفريق الآخر قد استفاد من التجارب وأخذ ما فيه الكفاية من العبر . المنتاج الآخر لهذا اللقاء تقرره نوايا الفريق الذي ودي استعداده للتراحة على القوى الداخلية عوضا عن المواجهة الدولية ؟ وهل إسرائيل ؟ وهذا تتسائل هل تكرر تجربة حرب يونيو ٨٧ ؟ في اللقاء والتمثال هذه المسألة ؟

### الوحدة العربية المثيلة

لقد كسب العرب في مستحق الهزائم ثلاث نقاط إيجابية منذ حرب الخايس من حزيران عام ١٩٨٢ . وهي أشبه بحروب خطورة وغير خطورة ، وذلك كما يلي : قلب القوى الإسرائيلية للسان إلى جزلة انسحابات متوالية هي في مجوعها أكبر من خربة عسكرية واضحة واستسلام سياسي متصرف به . - الصود العراقي الخبيث الذي بذل حوبة الصراع على حدوده من حرب إقليمية ضمنية تفرض دكتاتورية الاستيلاء الكياني على الخلقين والمساكين ، إلى حرب مسؤولية دولية لصالح عربي وإسلامي ، بفرض هذا الخبيث . - وأما النقطة الثالثة التي أرست جذورها ، ولكن لم يتكشف الوعي العربي بعد ازهارها وفارها ، فهي عودة الظروف الموضوعية لبناء نوع جديد من التضامن العربي ، يكون تركيا أعلى لحصول السنوات العجاف من الصراع وسوء الفهم وتقدان الثقة بين الإثنية فيما بينها ، وبين شعوبها . هذه الظروف التي بشر بمصر جديد للوحدة العربية ، وحدة الواقع والتجربة الشائعة هذه المرة ، وليست وحدة الأحلام والأمنيات قبل التجربة والممارسة .

اختراع الآراء السياسية العربية الموالية الإسرائيلية . ومن أن فقدت الولايات المتحدة مبادئها وهيبتها في غزوها للبنان بالإشتراك مع إسرائيل ، فتحت واشتغل مع العدالة والتهمة إصعابها ، وقررت أن تذهب إلى الخليج عسكريا ، لمراقبة بلدان التي ما من وسيلة عربية حرة لغرض السيطرة الإسرائيلية على لبنان ، ولتحقيق الانتصار الذي لم تستطع تحقيقه في لبنان . وهذا ما اشتغل نصر اليوم على حماية أمن الخليج بنفسها ( من ؟ ) ، ونصر على أن يكون وجودها العسكري في ماء الخليج على أراضي بلدانها العربية حرة وسيلة الحماية الوحيدة التي ما من وسيلة عربية حرة . أما إذا رفضت بلدان الخليج العربية هذه الحماية فسوف تستغل العقاب الأكبر ، أي الخلق مياه الخليج في وجه حاربنا الفتيحة الحيوية إلى أجل .. لم يسي . ولكن « الحماية » التي لا يملكها لبنان الخليج مسدود المنطقة إلى منطقة نزاع دولي مباشر لا شك في ذلك . ولهذا فإن بلدان الخليج العربية رفضت حتى الآن هذه الحماية ، ويخشى أكثر عن من المسؤول عن التصعيد الأكبر ، فإن أهدا من المراقبين لا يشك من هذا التصعيد يهددنا أول ما يهدد ، إلى الشغل الفتر التي يغطي بهاها وليبيا على كل ما عداها مما يجري في أرجاء الوطن العربي ، تحقيقا لأهداف الخطة الاستراتيجية الشاملة للسيطرة الأمريكية - الإسرائيلية على العالم العربي ١٠٠

يحتاج إلى اتفاقات استراتيجية وعسكرية وسياسية أكبر من قوة الحزب التقدمي الإشتراكي - والطائفة الدرزية - ، كما كان يريد بعض المسؤولين في الحزب التقدمي الإشتراكي - والطائفة الدرزية - على السواء، وكان أيضا المنطق ما يبرره لأن الدور شعروا لأول مرة بأن وجودهم في خطر ، وعليهم تثبيت وجودهم على أرضهم قبل أن إذا دعت الضرورة الأمريكية بذلك ، ويدل ذلك على أن القاموس اللبناني الرسمي كلمة - العدو الإسرائيلي - لتحل عليها كلمة الاتفاق مع إسرائيل وعند المحادثات معها ، وأصبح اللبنانيون في الجبل والجنوبيين شامدون مناصر القوات اللبنانية - حيا إلى جنب مع عسكر الجيش الإسرائيلي ويقومون بمهمات الجواز والتفتيش والمضايقات على اللبنانيين ومحاصرة قرى الجبل - الدرزية - وتطهير أوصالها مع بقية المناطق اللبنانية ويتهددهم بالتفجير إلى - حوران - ، مما حصل المواطنين على حل السلاح وإجبارهم على هجرتهم إلى - العدو الإسرائيلي - الذي كان يسيطر على كل الطرقات التي تصل قراهم ببعضها البعض من حدود منطقة إتن الأعلى إلى حدود الشوف مع جزين مورا بفناء ، وما دفع المواطنين في الجبل إلى هذا السلوك ، هو عدم تغير الوضع هناك بانقلاب بشر الجبل وانتخب أمين الجبل رئيسا بكنهه وبقرهم من محاولات جنبلاط الإيجابية ويتفادهم مع أمين الجبل حول تلك الحصار عن الجبل بالشعب القوات اللبنانية من هناك وحول الجيش اللبناني مكانها ، وباعت كل الإجماعات بينها بإقتل ما حل جنبلاط المملوك حربا لقوة السياسية والعسكرية لهذا الوضع القائم ، مع ما يتربط على ذلك من انقلاب استراتيجي مع القضية السورية وأعطاء الأولوية لتحرير الجبل من - القوات اللبنانية - ، لأن تحريره من الإسرائيليين

المشاريع السياسية والعسكرية والاقتصادية لمهد بشر الجبل ، مشاريع الهيمنة اللبنانية على السلطة السياسية والاقتصادية والاقتصادية والاجتماعية والقوى الأمن الداخلي الضغوطات الإقليمية أيضا ، ولكن أم تجتهد فكرة اللقاء بين فريق جنبلاط وفريق « الكتائب - جناح القوات اللبنانية » ، إذ تشكلت حكومة برئاسة شفيق الوزان وضمت ممثلين عن وليد جنبلاط ( مروان حداد وخالد جنبلاط ) وممثل من القوات اللبنانية ( الوزير سليم تاجمل ) وقد تبنت هذه الحكومة من إدارة الأزمة اللبنانية حتى الإجماع الإسرائيلي في يونيو ١٩٨٢ . مع الإجماع الإسرائيلي اكتشفت أرواق كيرة على السلطة اللبنانية كما اكتشفت خفيات المحاولات السورية لتشكيل ائتلاف بين وليد جنبلاط وبشر الجبل . لقد كسب واضحا أن بشر الجبل كان على علم لا يل على علاج كل على المصلحة العسكرية الإسرائيلية ضد لبنان ، وعلى أهدافها السياسية قسي لبنان ، ولكن يريد بالقصص مع عسكري أن يأخذ شرعية جديدة من وليد جنبلاط وفريقه قبل الإجماع الإسرائيلي حتى نحقق بعد انتخابه رئيسا للجمهوريات الإجماع اللبناني بعد أن تولى السلطة الدولية الأمريكية الإجماع العربي . واكتشف وليد جنبلاط هذه الخطة العسكرية - الكتائبية - من خلال إجماعات « لجنة الاقتاد » ، التي تشكلت عقب الإجماع الإسرائيلي ، فتلهمها بعد أن حضر إجماعهم وقال بوضوح : لا أريد أن أكون عضوا في هيئة هذا الإجماع الأساسي أصلا بشر الجبل إلى رئاسة الجمهورية، وأخرج الفلسطينيين من لبنان . وكذا انتهت مهمة « لجنة الاقتاد » ، وانحلت بشر الجبل رئيسا للجمهوريات وفريقه من معارضة جنبلاط وفريقه .

في حكومة واحدة « تنشط مصطفى سركيس في إنهاء جميع القوى السياسية اللبنانية وبشكل خاص تركت نشاطهم باتجاه وليد جنبلاط وبشر الجبل وقد تمكن الاستاذ سمير فرجينة أحد مستشاري سركيس في لا لتألفات من توظيف علاقته السياسية والشخصية الجيدة مع الاستاذ وليد جنبلاط والتأزم بفكرة حوران غير مباشرة مع بشر الجبل ، وقد فرجينة والضابط المقاعد رئيس في الذين ليلة عن الاستاذ جنبلاط عدة اجتماعات مع ممثلين من بشر الجبل أنبوت عن ورقة عمل مشتركة كان سيحلها جنبلاط وبشر الجبل في إجماع سري بينهما لكن هذا الإجماع لم ينفذ لأسباب مجهولة حتى الآن ، وأن كان فرجينة يرى ذلك الضغوطات الخارجية التي مورست على كلا الطرفين من أطراف إقليمية محصورة في لبنان وحول لبنان .

ونقل تلك المحاولة لم يكن أصحاب هذا المشروع من محاولاتهم ، بل رافقوا على طموحات بشر الجبل للوصول إلى رئاسة الجمهورية وحاجته إلى موافقة جنبلاط وفريقه على ذلك ، وعلى الخلق الأمني في مناطق بيروت الغربية ، والتهديدات الإسرائيلية المتكررة للجانب واعتمادها المتواصلة عليه وعلى الخيارات الفلسطينية في قلب المصلحة والذات ، حيث أن هذه الحالة الأسوأ ستدفع فريق جنبلاط للوراثة على حكومة وفاق مع بشر الجبل . وقد نجح رافقهم هذا ، بعد أن حسم بشر الجبل الفيلسوف الأمني في المنطقة الغربية من بيروت بضرورة عسكرية خاطفة ضد قوات « محور الأحرار » الشعبية ، وحسم وضع « عين الزمعة » وقد جماعة شمعون هناك إلى العرب التي المنطقة الغربية من بيروت ، وأصبح القائد الفعلي الوحيد والمحرك الوحيد في الوسط المسيحي ، وأوصا شمعون « الوفاق » أو

والسبب الذي دفع الرئيس سركيس ومعاونيه لتحقيق هذا اللقاء والائتلاف نابع من تصور سياسي متكامل يعتمد على خلق الصراع اللبناني ، إذ كانت القوى الداخلية اللبنانية المتصارعة ، وما زالت حتى الآن - تتحور حول علومين « الكتائب اللبنانية - جناح القوات اللبنانية » ، حيث تتحور كل القوى المسيحية المسلحة ، والحزب التقدمي الإشتراكي حيث تتحور كل القوى التقدمية والوطنية من إسلامية ومسيحية .

وكان هناك تصور بأن أي لقاء بين هذين الطرفين يحقق الانسجام الأمسي الضروري للانفراج السياسي كما يشكل محور « الوفاق الوطني » الذي هو أساس الحل الشامل للأزمة الداخلية اللبنانية ، كما يبطئ المداخلات الخارجية وتدخلاتها في الصراع اللبناني لأن هذه التدخلات والمداخلات الخارجية كانت في نظر أصحاب هذه النظرية من أهم عناصر استمرار الصراع اللبناني .

وتحت شعار : « جمع كل الفرقاء اللبنانيين

» بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء اللبناني في ١٦ مايو الماضي استعصم رئيسه أمين الجبل للاستاذ وليد جنبلاط في سيارته الخاصة التي جتته في بقايا حيث كان هناك السيد فادي أقرام قائد القوات اللبنانية . وألقى بادرة الخفاء ، جرى أول لقاء بين رئيس الحزب التقدمي الإشتراكي وقائد القوات اللبنانية ، ليست كافة المشاكل المتعلقة بين الطرفين منذ حرب الجبل في سبتمبر ٨٢ وحسب اليوم ، ورؤية من الطرفين فيبحث هذه المشاكل بالبحث تشكلت لجنة مشتركة من مروان حداد وأكرم شبيب من الحزب التقدمي الإشتراكي وفادي فرام و جوزيف الهيثم عن القوات اللبنانية وحزب الكتائب .

هذا اللقاء كان محور نشرات الأخبار في وسائل الإعلام اللبنانية بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء ، لأنه يشكل تطورا إيجابيا وتوجيها لاتصالات سرية قامت بها جهات لبنانية واتلوية لتحقيق مل هذا اللقاء .

ولهذا اللقاء خلفيات تعود إلى ما قبل حرب الجبل ، لا بل تعود إلى بداية عهد الرئيس الباش سركيس رئيس جمهورية لبنان السابق . فالرئيس سركيس كان من مؤيدي أصحاب النظرية السياسية اللبنانية التي تقول بأن أساس الاستقرار الداخلي في لبنان يقوم على ائتلاف حول الحكم ودعم له من طرفين أساسيين هما : الحزب التقدمي الإشتراكي بشخص رئيسه وليد جنبلاط ، وحزب الكتائب - جناح القوات اللبنانية - بشخص قائدها بشر الجبل آنذاك . وقد بلل الرئيس الباش سركيس محاورات كثيرة في هذا المجال ، واستعان بأطراف محلية ودولية على علاقة بالطرفين أثرت هدنة داخلية بين الحزب التقدمي الإشتراكي والقوات اللبنانية دعما للرئيس سركيس وحكومته ولكن دون الإشتراك فيها ، وقد انكسرت الإصر الإيجابية لهذه الهيئة على « الجبل » حيث عمه الزلزال الاقتصادي وساده روح التعاضل بين جميع أبناء مدينا من أعمال النقص المشاوي والإشتباكات المتواصلة التي كانت تتم بينوت الغربية والشرقية والجنوب نسي تلك الأيام .

والسبب الذي دفع الرئيس سركيس ومعاونيه لتحقيق هذا اللقاء والائتلاف نابع من تصور سياسي متكامل يعتمد على خلق الصراع اللبناني ، إذ كانت القوى الداخلية اللبنانية المتصارعة ، وما زالت حتى الآن - تتحور حول علومين « الكتائب اللبنانية - جناح القوات اللبنانية » ، حيث تتحور كل القوى المسيحية المسلحة ، والحزب التقدمي الإشتراكي حيث تتحور كل القوى التقدمية والوطنية من إسلامية ومسيحية .

وكان هناك تصور بأن أي لقاء بين هذين الطرفين يحقق الانسجام الأمسي الضروري للانفراج السياسي كما يشكل محور « الوفاق الوطني » الذي هو أساس الحل الشامل للأزمة الداخلية اللبنانية ، كما يبطئ المداخلات الخارجية وتدخلاتها في الصراع اللبناني لأن هذه التدخلات والمداخلات الخارجية كانت في نظر أصحاب هذه النظرية من أهم عناصر استمرار الصراع اللبناني .

وتحت شعار : « جمع كل الفرقاء اللبنانيين

- تبة المنشور على الصفحة ٢٥ -

من دعم خط المواجهة المباشرة على طول الحدود السورية اللبنانية الأردنية مع إسرائيل . فهداه الحدود تصبح خطوطا في الواقع ما أن تزد من المنطقة القوية ، بفري شعبة المؤسسة العسكرية الصهيونية بالانسحاب حولها وقسم الأراضي العربية .

وهو الدور الذي لعبته فعائنه خلال انكسار حرب أكتوبر عام ١٩٧٢ . فقد كان لتدخل الجيش العراقي في بعض لحظات هذه الحرب العرجة ، وتقطع الاتصالات القتالية العربية من الغرب ، أثرها المباشر في الحد من الانكسار التي سببها ( القوسور ) السياسي السادتي بعد القوسور العسكري الإسرائيلي .

أما خلال الزحف الإسرائيلي وحصار بيروت ١٩٨٢ - فقد كان كل شيء عربي فائيا . وكان استمرار المصارى بالشكل القتالية في الجنوب اللبناني كلال رهيا . وكانت سوريا تلهم جرحا خفيف في بيروت والجبل والبقاع ويحث على حماية دمشق ، حتى لا تكون العاصمة العربية الثالثة التي يطوها الجندي الصهيوني ، بعد القدس وبيروت .

- تبة المنشور على الصفحة ٢٥ -

وقال الجنرال روجرز أن الولايات المتحدة اخذت على عاتقها مسؤولية حماية المصالح الحيوية لبلدانها الأوروبية الغربيين في منطقة قرب آسيا ( الشرق الأوسط ) ، وأوضح أن القضية المهمة بالقضية إلى حلف الأطلسي هي أيام دول أخرى بقاء التفرغ بالقاموس من أرسل قوات إلى منطقة الخليج . والآن هو أن الجنرال روجرز شكك إلى حد كبير بإمكانية نجاح المصالح الإقليمية لتحقيق الأهداف في الخليج .

وربما المراقبون في الخليج - بين هذا التصعيد الأمريكي في ولاية الاستعدادات للتدخل العسكري ، ووجهه فحسب الأسطول الأمريكي «الضالية إلى المنطقة ورسائل التهديد التي كان يساعد وزير الخارجية الأمريكية وشمار مورلي قد هبها إلى قادة الخليج في ليارتسه التي سبقت اندلاع حرب الخليج في يوليو ، وفيه ، حيث كانت الرسائل تصل كلالا وأخفا من أن الولايات المتحدة هي « القوة الوحيدة » التي لها حق هائلة من القوة .

أهمية . . . ومسكن ؟ ولكن ، من تريد الولايات المتحدة حماية الخليج ؟

## الكماشة .. من إسرائيل إلى إيران

### عصر السلام الإسرائيلي

تلك كانت ولا شك أعلى أهداف الفزوين الصهيوني الأمريكي ، لحد الأملي لهذه الأهداف ، وتكت وسيلة تنفيذها تحقيقه فعلا على الأرض ، وهي تزواج وإقراران التحريين الخليجية والإسرائيلية في جني الخسران العربي ، وتكامل تجربتها للثوري اللبنانية الغربية .

كان الاتحاد العربي شبيها محتوا في الشرق . وكان مشروع التمسج في حمر متفلكه الصغانية المتواجدة في مختلف مسنوتات هرم الدولة وخاصة . وقد صار للحدث من سيطرة ( السلام الإسرائيلي ) برهيمه الواقعية . وكان فريق اليوم العربي القلق وراء التكتل يستعد لاستئناف مناورات الاستفصال على كل مسعيد سياسي تقائي عسكري . وضائق معظم الإعلام العربي والمستوطن ، في حركة تصويق حكم ، كالج مصر ما بعد الاستسلام السياسي .

وكانت الجمع الملتقى والضحك الذي كرامة العقل نموع المشاريع الطائفية والطائفية تحت أمال الإيمان المسبوبة وكانت الجماعات تتساق سوقا إلى اتون القضية الصهيونية في أصف حرب قضية متفلكة شنت على وجهات الحضارة

والفصح . كان الخطوب استقللة العرب والسلام طوما من شروع الحضارة الماصرة ، وأحلال القتالية عقيدة وسلوكا وسلمية . بذلك تم تصير كبرى والحضمة « الوع ، وبعيد الحرب عكلا هذه المرة بغيرها وصنيتها إسرائيل استثمار الوطن العربي ، كتحول إيلر لقط مباداة عمل وإجراء في شركة إسرائيل الكبرى من المتوسط إلى الخليج .

غير أن التحريك المتمثل قرب الأهداف الإستراتيجية العليا وفريقها في آن واحد ، فالحكمة الإسرائيلية المقتلة بقه لا يمكن أن تنصر حريا واحدة تضر وجودا - قد رعت توطيل إثمادي على كبار خططي المشرق الإسرائيلي وجهته وقائمه ، ووصل نتيجهته إلى أقصى الجاهل تسها . فلما بدأ ربا للمرة الأولى ، تشير بفيضة اليابس ، فتدان الثقة بالقدس القريب ، حتى شاع ادب المستوط في غاصيل الطوائف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية . غاسرائيل تعلم اليوم بحلم سقوط إسرائيل وهي بخوتة ميونها في مز يفتكها على الحقيقة . لم يتع أميركا وإسرائيل بما محاولة اقتشبت بالحرب

فغضب خط الخليج عن الأسواق المالية يعني نصفا نسي التزويد المالي بحوالي ٨ ملايين ريجل يوميا . وإذا أخذ في التمييز ما بين تموينه من هذا النقص من البلدان النفطية في الخليجية ، سواء منها من كان عضوا نسي « أوك » أو لا ( إنجلترا ، ليبيا ، الكويت ، تونسسيا ، بحر الشمال .. الخ ) ، وهو يصل إلى حدود أربعة ملايين ريجل ، وما يمكن مسحه لترويجا من الإحتياجات المحلية الإسرائيلية لدى الدول الصناعية ( حوالي مليوني ريجل يوميا ) ، فإن السوق المالية لن تعاني إلا من شع قليل يامتد أن هناك تالفا في العرض أصلا يصل قرابة مليوني ريجل يوميا .

وأي شع قليل في التزويد سيكون أساسا في صلاح الولايات المتحدة ، التي تسير شركتها في معظم صناعة استخراج ونقل النفط الخام ، والتي سوف تحقق مكاسب هائلة من أية زيادة في الأسعار . هذا بالإضافة إلى أن هيئة النفط الخليج من الأسواق سيحدث توترات اقتصادية سيظهرها إلى الأسواق المالية لهذه المدة الاستراتيجية ، ويضع مصر القليلة التي تتزود بها الدول الصناعية - الخليجية الولايات المتحدة والمملكة لها في الوقت نفسه ( في ذلك دون منازع .

وتن حزن توترات الوحدة الشرق أسي لا يتوقف عند هذه النقطة ، أو هذا المكسب الهائل نسيما ، إذ أنها فكر منذ سنوات في السيطرة الكلية والمباشرة على كبار

## أمريكا المستقيدة الوحيدة

في التفكير ، تريد أميركا حماية الخليج من إيران ( الدولة التي تشمل سواحلها كل الجهة الشرقية من الخليج ) ، والتي تقوم أميركا بحماية الخليج - بقوات البحرية - من إيران ، لئلا أن يكون هناك عنوان إيراني على الخليج أصلا ، وهذا العنوان كان لا بد له أن يتم في توقيت حافل بفضة لكي يقدم القطعة الاستراتيجية الشاملة للسيطرة الأمريكية - الإسرائيلية على العالم العربي . وهذا ما حصل فعلا . فبل كانت إيران محتبة حقا على الخليج الذي قد يهدد أمنه الآخر مما يعم لينة دولة أخرى في العالم ؟

حزب حرم لم يفلح ، ولكن التصعيد عبر حرب الفاتحات أغلى مياه الخليج كلالا أو عك ، فمن هو صاحب المصلحة في ذلك ؟

بذات الخليج بأمرها تتصور بشكل مباشر من الخلق تجاه الخليج التي هي حقا قطعا إلى أسواق العالم .

هذهان : اقتصادي واستراتيجي ولكن المستفيد الأساسي من التصعيد في الخليج ، ومن أنفق جواده في وجه التمسج منه ، شمس توترات الوحدة لا شك في ذلك ، والمسيين : لصاحبها اقتصادي والآخر استراتيجي .

والآن ، من تريد الولايات المتحدة حماية الخليج ؟



من أموال الرأسمال الغزني أكثر من السوفيتي

● صاروخ برلين خلال نقله الى أوروبا

## الصفحة ٠٠ في البيت الأبيض

لما المفاجأة الرابعة والأخيرة أيضا لها انتخاب الرئيس رونالد ريغن من الموالين المساعدة على نتائج الفوز ان يكون في البيت الأبيض «مصر» سياسي. وهذا الرئيس «المصر» يستند ودروس الاحوال المستغنية بفضل خطر تخريب من اجل تحضر... العرب. هو لا يتكفي بتشييل الله اوتواج ينشط في اعادة التسليح، لذلك، راج الرئيس ريغن يقول جميع اوتواج التسليح بما فيها البراجم (البطلة) والمالقة تلبية والاتي اهميا الديمقراطية قبله كل برنامج صنع التفتنة (ب - ا - ب - د) ويردس رؤيته فاعمة اكتبته تسليح ٢٠٠٠ من الاقتصاد البركي لصالح التكتيكي. اياها دولابوسية هو تقتل من مكسب عملية ضد القوات المسلحة الصومالية، بلفصار، ما هو صف البيت الابيض في العهد الحالي : اهو خلق ظروف عسكرية اجالية تجعل الاتحاد السوفيتي عاجزا عن التهام من نفسه، وفلك ان راجه اوتواج في تقديم التسلح حورية ضد التمدد للعرب (ب - ا - ب - د) على ارض فلسطين.

القائمة الاستيطانية، نوما من الطلاق الاقتصادي بين أوروبا والولايات المتحدة. وحتى سويسرا لم تدع خلافاً ضخماً وحظنا. وهكذا تضافعت قبية المستوطنات البشريّة في الولايات المتحدة ثلاث دقات خلال خمسينات وخمسينات، بينما ضاعفت أكثر من ذلك أيضاً المستوطنات المحلية (خاصةً في تلك التي من العائلات الأوروبية المقيمة). في أمريكا، ضاعفت سكتة في نيويورك أو هيوستون أو أروبي أنجلوس من أجل اللجوء إليها في حال الشهور بطري جي. وقد ارتد ذلك الحصول إلى الدولار، مما جعل سعر الدولار الفظافرة. ولقد جمع الزوارق القبلية السبائية - بلفساف - ضد أن التي الرئيس كارتر في يناير ١٩٨٠ خطابه الشهر الذي تم فيه فريتد ضد الاتحاد السوفيتي إيجاره إلى الإصباح من فلسطين، والسويت لا يزال في الفلسطينيين، بينما غارت جات طيارات الدوارات الفارة الأوروبية؟. وهكذا - وبغني دوماً لتجربة النور بغني ضامع جديدة أو أيزارات أو تفاعلات سوفيتية جديدة - ينبغي استعدي التوجيه والمقيدة - وجر إلى الأزيد من أهمية على شراء العملة الأجنبية - لها هذا التكتيك السبي. تحضر الشعوب الفقيرة تقنياً للعب ضد الشرق.

**الورقة الخضراء**

أما الخبير الثالث فقد نال التطورات التالية : بعد شهر من التوقيع الروسي على اتفاقية « سانت ١٠ » اكتشفت واشنطن أن الاتحاد السوفيتي يهدد بطمر لجانا وأنها تفتقد استمالة سيان السنج في جديد وأظهر مداه علي ورواض في جوكو . وجاء الغزو السوفيتي للانفاسان لسان « نسخة الماء التي جعلت انهاء بضع . وفي الحال » أصبحت أراضي أوروبا والبلقان ، التي أعيدوا صارتا علي وشك استعادة كثرته في العالم ، حتى ملأه مضلة غريبة جديدة . ولكن بعد أن غرقت أمة بالوتور من الدرد ، فقد غطت الجبهة المدمرة .

الرسائل الغربية  
منوع الدخول الى اليابان

حزب الشيوعي، ثم برده وزير الزراعة المصرية مونتاد ريفن في وصف  
نظام الديان في فتح سوق المرسيلام إلى الفريين صهيوا والشيخ  
خوسيه بابلر ثم ٤ ياني ١٩٦٤ في نوه. والناظر  
كانت تترك على الآن في العوازل التسوية والصفيحة، وأصبحت نوه في  
التصحة، إلى صهيوا القديون ثم دخول التصحة الكاثوليكية الراعي.  
وحظ تومير، التي، أي نوه زارة الراعي ريفن الديان، بدأ التكلم  
على حركة المرسيلام والديان والناظر. فلي في نوه والتصحة، والديان  
أول تصحة في الديان إلى صهيوا القديون ثم دخول التصحة الكاثوليكية الراعي.  
والديان، إلى صهيوا القديون ثم دخول التصحة الكاثوليكية الراعي.  
الديان الديان، إلى صهيوا القديون ثم دخول التصحة الكاثوليكية الراعي.

[illegible]

وأبعد من المسئلة التالية التي تسلط عليها الأقواء حاليا وهي بالفهمه  
الحقيقه للسنوات القليلة مطروحه على الملأكل النقي : كيف سدم ادويل  
الاقتصاد الياباني ؟

باجتهاد ، ويحل رمده الموقوفات الخيرية إلى الزوايا ، وقبول التكفيليات ما زال في بدايته . خلال الخمسينات ، أصبحت الآليات الاقتصادية المعاصرة . بنينا في الخمسينات ، هي ولو كانت الصبغات هي التي جاءت في القلوب اليهالي ، فلما حصلت استثمارات الخيرية في في البلدان ذات اليد العاملة الرخيصة في آسيا وأمريكا اللاتينية .

وهذا نشأت منه في العهد الهادي الطوائف الزيدية البهائية ، أملا على سنوات تقريبا ، اليه البهائيون نعتهم الطوائف الكلاسيكية مسكونية طائفة الهادي ، كالشاهي والاسفراييلي ، أو شروكا أنه سيكون من المرجح لهم انفسه مناهجهم الفيزيائية والدينية (الاسفراييلي) والتأثير من مصلحهم المخلقة أو الزيد الكونية . في حين اكتف البهائيان اراد بقاء العالم في وحدة وطولها ، وبالحجرات بدورية بضميمة تفسيرهم الخرافي منطوقها الكلاسيكي القديم .

في الولايات المتحدة ، تم تسليم اليابان مئة الفين على نحو 11 جسر  
 دوار ، 6 جبال 6 جبال لفظ في أوروبا ، لكن ، في 1941 ، ومع ربيع  
 الزلزلة على الصرف ، وصلت اليابان حوالي 4 جبال دوار في الشرق .  
 من خلال وثيرة : هذه الانطلاقة بحث استمرت في الدالة الجارية على نحو  
 جبال دوار .

[illegible]

## الشجرة الخضراء تتراجع

A dark, textured book cover, possibly black or dark brown, with a fine, grainy texture. A small, light-colored, rectangular label is affixed to the center of the cover. The label has some faint, illegible markings, possibly a number '7' or a similar character. The edges of the cover show some wear and slight fraying.

## ● الفصل الثاني: متى يستقر؟

العلماء من دولي العالم الثالث يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في أطرافها الأوسع ، سيكون على الخبراء أن يتكيفون ، حالة بحالة ، مع الاحتياجات الحقيقية لكل بلد من مختلفه اقتصادية معينة لكي يتمكن من رفع مستوى انتاجها الزراعي . أي : في باقي في المرحلة الأولى نصنع طرق التسميد والأسمدة والبليات ، ولا ، لا هناك حاجة فعلية إلى استخدام وسائل أخرى لزراعة البساتين نفسها ؟

لنا : في أوجه ، لذا كان الجواب إلى محققا ، بتجاه نصنع جوي الضيف الزراعية ، وتحويل هذه الضيفات بما يلزم لكي تكون ذات فائدة محبة ففلاح المحلي .

ربما وأما : العمل على نشر المصحة (المزراعة) في الآن في العالم الثالث بر مزيجته المخصصة ، خصوصا وأن معظم هذه المزرعة مزرون خارج العالم الثالث ومبيد في محاولة ، مما يعدم كل فائدة ترجوة من هذه المعرفة التي هي نتيجة تراكم أبحاث استمرت سنين طويلة .

التكنولوجيا ليست شرها كافي

وكما ورد في سفر صاموئيل : « الملك الأولي » ، كان « الإلهك لا ترون  
تلمعة لا ولا حذيت الزارعين في العالم الثالث يستخدون التلوجوسيا  
الدعينة التي تتجدها هذه الإلهات »  
ومع ذلك ، ما زالت هناك بين يديهن بان نظور التلوجوسيا هو شيء كانه  
تربية الأنواع التي مستع في وقت لاحق حتما .  
ولكن هذا التلوجوسيا أصبح ، بغيره ، موضع شك كبير خلال السلوات  
للثقافة الكفيرة ، بعد أن ارتدأت إليه الغذاء الدعينة حدة بشكل عمودي .  
في هذا يؤكد كيرداف : « منظمة الأخوية والزراعة » أن البحث العلمي في كيمياء  
تجربة الزراعة وحصل مراحل حرجية جدا ، ولكن عقلانية تنسجمها  
بالمثل مختلفة جدا ، ويعتبر أيضا ما كان عليه قبل عتبات السنين :  
« ما من التلوجوسيا قد تراجعت ، كما في العديد من الحالات »  
ولمّا ، فقد أصبحت الحاجة تكبر ، لتكون تعلما للأغرب ما هو جالس  
من الأسرة في هذا الجبلان ، وحاصلة كل هذه المعرفة إلى الجبلان العلمي ،  
والتي من هو باحثي العالمة العليا .. اليوم ، بلالات ، أما البحث الكيمياء  
نظورا لا يبدو أن العالم الثالث يتناولها ، ليس في المرحلة الزمنية على  
التسلسل .

في الوقت نفسه ، ما زال نخلو البير يزعمون البطاطا بالقرن التي كانت متصادة قبل مئات المنهج ، مع ان البطاطا تشكل انجهم الرئيسي ، والواحد تقريبا ، وهم لا يعرفون شيئا عن الابحاث التي يجريها المركز ائدولي المختوم بل ان اكرمهم لم يسمح حتى بوجوده .

ما الفصل الذ ؟

عاجد بن صيراء « خطبة الإغنية والزراعة » التابعة لآل الحسنة  
 راجع بصرى بن الفزرة الأخيرة ، وأسنادها إلى ما يعرف هؤلاء من الخطه المصنوعة  
 على أن العاجية ليست إلى تطوير التكنولوجيات جديدة أكثر حداثة ،  
 بل إلى الاستخدام الواسع للتكنولوجيات المتوفرة حتى الآن ، وإلى تدريب  
 أكثر عدد ممكن من الفلاحين وقراء الأراضي على استخدامها .

وروى هؤلاء الخبراء أن هناك اليوم أكثر مما يلقى من الخبرة المتخصصة  
اللائقة التي تدرك على مستويات التوافق القواعدي في العالم الثالث، وواقع  
المستويات التي حدود أكثر من متوافقة باستخدام التقنيات الحديثة  
ومطروحة مما يلقى الخبرة للقيام بالتحديات  
وهذا لا يعني، بطبيعة الحال، التوقف عن إجراء البحوث في مجالات  
معدية، وبخاصة مجالات القواعد القواعدي، بل يعني التحويل إلى  
البحث عن التوافق الجديدة، وحلولة استخدام التوافق التي تختص في الآن  
لها صحيح الوضوح المختلفة، والتفكير على هذه الحالة بشكل خاص  
أما صحة الفكرة.

وفي هذا المجال يعتقد بيتر لوكلي أن العلماء المصليين في الأبحاث الأثرية كانوا محتجزين بين البحث العلمي، في جهة، وقصره حدوداً بوقتاً ضيقاً، من جهة أخرى. استثمرت نتائج هذه الأبحاث لقيمة مالا .  
وتذكر في، كما يرى بعض خبراء «مخاطبة الأسلاف والقرابة» أن هناك قضية حادة اليوم، هي تأثير الأبحاث الأثرية في سلم الأولويات .  
وعندما يطلب «أولاً» وقت مدهم في من الأبحاث التي لا يمكن تجاهلها، فإنها تصبح مشكلة فورية . وتحولنا إلى بحث هذه الأبحاث التي لا تقتصر على مسائل الأثرية الكلاسيكية فنشر استخدام المختبرات الحديثة الحديثة .  
والهدف من الأخير، ولذا، في السر في «المطوية الثقافية» . فنظراً إلى

لم يوفق العالم يوما ، منذ حوالي ربع قرن ونيف ، عن تحليل ومناقشة  
مشكلة التنمية الريفية في البلدان النامية . ومع ذلك ، ورغم هذا  
مما لا شك فيه ان هناك انخفاضا من نجاح يتحول في بلدان مثل : الهند والبرازيل  
باستخدام الطيور المصنعة ذات الانواع التقليدية ، وطرق الزراعة الحديثة  
التي ، في السبعينيات ، على الزراعة في العالم الثالث تبنت منه  
الزراعة في الموارد الطبيعية ، وتفشلت صناعات الانواع ، وقلة وسائل  
خدمة الزراعة ودعمها ، وكذلك ، في حالة كثيرة ، غياب نية التنمية  
الريفية .

وحالة الفقر العام التي تسببها على زراعة العالم الثالث ما زالت قائمة بالرغم من سنوات طويلة من محاولات التسويل في الجهود للتغلب عليها ، بالرغم من المحاولات الاقتصادية والتقنية التي بذلت في العالم الثالث ، وذلك نظرا لأن بلدان الغرب تقدم جناتها ، والتي تقدم هذه المحاولات ، تصر على معالجة المشكلات الزراعية في البلدان النامية بالطريقة والاهمية التي نحل بها مشاكلنا النشبية في العالم اجمع .

ولم هذا السبيل ، تقوم البلدان الصناعية بإجراء دراسات خاصة  
 لا تقدم حقائق كافية لفرعها ، لم تحاول القطاع أصحاب العلاقة ،  
 بلدان العالم الثالث ، بدني هذا المشاريع وتشجيعه بالعقبة التي عشت  
 لها . وهنا صعدت القضية الآن نعتيها كما طلعته في السيل .  
 وخلال السنوات العشرين الماضية ، ولا ، أتيت إحدى عشرة محطة  
 دولية للاتحاد الزراعي في أنحاء العالم الثالث ، الهدف هنا لقيادة  
 من حول نعتي للمشاكل الزراعية التي تعاني منها البلدان النامية .  
 مبادئ وضرعهم .. بلا قاعدة

وكان له فيديوات " البنك الدولي للانداء والتنمية " من حوالي 6 جيلوات  
 دولار اقتتت عام 1981 على الأبحاث والدراسات الزراعية في أنحاء العالم،  
 وهو جليل يزيد عن ثقت ما عرس لل أبحاث في العالم الثالث .  
 وسنعمل بالعلمين أوروبا الغربية وأيضاً الشمالية كل سنة الألسا من  
 الطريقين جالسين من أنحاء العالم لاساكنل تقصصهم العمالي  
 في العلوم الزراعية . ويوم هؤلاء لجراء دراسات نظرية كثيرة ، وبعضى  
 التقدير البدينية . على نضكى الى الجدية التفرجية "الأداء" حصول  
 الزراعة في العالم الثالث والشتلات على نضكى منها .

ولا يكاد ياد من بلدان العالم

التي تتصلح مع الظروف المحلية التي يحاطون ، أو يسمون بها ، وحيث  
ليس للفلاح المادي ، في الغالب ، معرفة كافية عن طرق الزراعة الحديثة .  
والتي يصل صلادة ، إلى حالات قبيحة ، هو أن يكتب المصانع المائي  
الذات كراهة إلى طائفة أصحابها العليا ( ١ ) لا تعضهم إحدى الوثائق  
الأدوية وإذا لم يسعوا إلى الارتقاء في بلدان أكثر ثراء ، بدلا من  
لحم الأرواح في حل المشكلات الحقيقية التي تعاني منها دولهم .  
وهنا نجد الخلل الذي يصل أحيانا إلى أبعاد شبيه بحدود ، وأكثر ما تكون  
بعيدا عن الحد صراحة محقولة . هو خال تلقى بين فكره رادعاع سكوت  
من يجري من أجله ، من جهة ، ولدي ونظف مستوى الزراعة الفلاحية ،  
من جهة أخرى .

**القوائد الثلاثة للزراعة**

هذه من خبرات الزواجة في العالم الثالث من يرى ان كل ما يجري من  
بحوث ودراسات لزواجة لا يفيد النساء العظم من طاحي العالم الثالث  
وزواجه ، بل انه يوسع الفجوة القائمة بين الزارعين الاثني والكتلة الغالبية  
باعتبار ان قلة قليلة قادرة على ان تستفيد ربحها من نتائج هذه البحوث  
وما تنتجه من تقنيات زراعية جديدة ، الى ان الثروة السائقة تضاعف من ثرائها  
لنطاق هذا النطاق على ارضها الصالحة .

ويورد بينر اوكلي ، وهو مدير في تنمية المناطق الريفية بدل في ليبيا  
للانجينا والبريطانيا سنة ( ١٩٦٠ - ١٩٦٦ ) ان اصبح اساقفا لاساقفة  
ويصبح البريقيطة ، على ما يلاحظ بين القرون من البر .

في عالم اليوم ، قال " برنارد رابحت الحضارة الاولى " يجعل اسواقه حرة  
فتح اثنى كيفية ايام زواجة انتاج البطاطا ، وما زال يسمى الى استنباط  
وسائل تقنية اكثر مساهمة لزراعة البطاطا ، وهو كما زواجه يومسوطا  
المحسوب .



برنامج المعونة العسكرية الأمريكية ، الى استئصاله الخاص ، واحدة كصر رئاسي طائر .. والاخرى لتقل الوائشي والناظر التي تتجلى ملامحه السي الاسواق .

أما خير النشبة مارتن جاك لولين ، الذي كان مسؤولا كبيرا في « وكالة التنمية الدولية » ( الأمريكية ) قبل أحواله على القاعد وانضمامه كمستشار حول السياسات الغذائية في النظم الثاني في ؟؟ «توتير الكاثوليكي الأمريكي» فقد انتقد برنامج المعونة الأمريكي الجديد بصفه ، لأنه يخلق جيلًا مالمسة لا تذكر في ضالتها ، تقدم الى بلدان غفيرة ، لا تتكيف من الاستفادة جيبا منها ، في حين كان يمكن توفير هذه الاصول بشكل افضل بتدبيرها الى هيئة التنمية الدولية التابعة للينك الدولي « حيث يولد كل دولار امريكي ثلاثة دولارات تقدمها البلدان الصناعية الاخرى » .

واكثر من ذلك ، يقول جاك لولين ، فان « مبلغ ٥٠٠ مليون دولار ليس بالمبلغ المحول » اذا ما قورن بمشكلة المشكلات الاقتصادية التي تعانيها نيجيريا .

ضغوط على منويات الدول الاخرى ويرد ممثل الادارة الامريكية برستون ليمان : بان الجائع الذي خصصها البرنامج الجديد ليست كبيرة فعلا ، ولكنه يلاحظ أنها جزء من جهد يقترض به ان يدفع الدول الاخرى التي تقدم المعونات الى البلدان الأفريقية لتتسنى تسامحتها بما يلائم مع الخط العام الذي يفرسه كل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والولايات المتحدة ببرامجها الجديد .

ويشرب ليمان مالا على ما يريد بقوله : ان فرنسا اكتشفت انها لا تستطيع ان تقوم وحيدة بحل مشكلات مستعمراتها السابقة ، وتواجه احتياجاتها المتزايدة الى الغذاء ، ودعم صناعيتها المتزحمة وعجز حوازيتها التجارية .. « ولذلك ، فان فرنسا عجزت عن رغبتها في التعاون معنا في هذا المجال » . والخطوط التي فرضت على البلدان الأفريقية الفقيرة « والغني بعضها او اكثرها بالوارد الطبيعية اللازمة للعالم الصناعي » كانت قد أتت حتى الآن من صندوق النقد الدولي ومن البنك الدولي ، لكي توجه هذه البلدان اقتصادها باتجاه اقتصاد السوق الحرة والنظام الرأسمالي المنتشر على استهلاك ما ينتجه الغرب الصناعي ، اذا كانت هذه البلدان تريد الحصول على اية معونات .

وكانت دراسة لينك الدولي صدرت في عام ١٩٨١ تحت اسم « تفسير برغ » قد اوصت بوقف المساعدات عن الحكومات الأفريقية التي ترفض اجراء اصلاحات اقتصادية ذات طابع رأسمالي بحت ، وخاصة في مجال استخراج الغذاء واستهلاكه ( رفع الدعم الحكومي لتق المواد الغذائية الأساسية ) .

« المعونة لمن يرضينا » ..

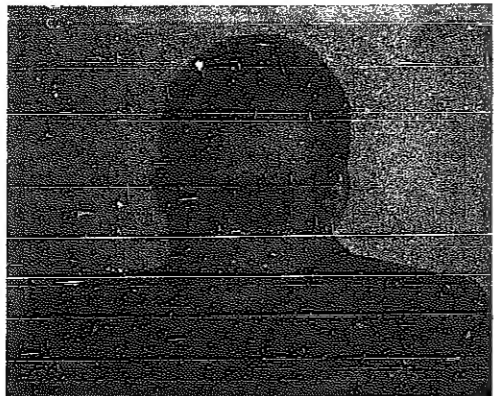
والبرنامج الجديد للمعونة الامريكية للبلدان الأفريقية يأتي الان ليصر على ممارسة ضغوط من نوع مماثل على البلدان المحتاجة الى المعونات والقروض. وقد أعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية رفض الاعلان عن اسمه بان أموال المعونة الجديدة هي .. « أموال شاذة » وقد أصبح بإمكاننا ان نقول اليوم للمسؤولين الأفارقة : هذه الأموال مخصصة لكم ، ولكنها ان تكون كذلك الا اذا فعلتم ما نريدها ويريدنا « !

أما وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز فقد كان أكثر دبلوماسية وتعلينا في شرحه لاهداف برنامج المعونة الجديد ، إذ قال : ان أمواله مخصصة الى البلدان التي بدأت فعلا بعمليات « بالاصلاحيات اللازمة لزيادة انتاجيتها » . وأوضح شولتز ان أي جلع من المال المخصص للمعونات لن يقدم سلفا الى البلدان الأفريقية ، ولا على اساس وجود قطعها هذه البلدان على نفسها لقيام « بالاصلاحيات » المطلوبة أمريكا ، « بل ستكون هذه الأموال مخصصة لمساعدة البلدان التي تقوم فعلا بالسر في الخط الذي رسمناه لها » . وهنا تبرز اليمة الاستثمار الجديد او هم ما تكون في تاريخ العالم الحديث ، ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم : يوجد ان عملت الدول الصناعية الكبرى لسنوات طويلة على استثمار ثروات العالم الثالث ، مع « بعمه » برامج انمائية لا تزيد الا في رفع مستوى استهلاكه من منتجات العالم الصناعي ( بما فيها الغذاء الضروري ) ، وايضا على مستوى الفقر والضعف والاعتماد الكلي في حياته اليومية على المعونات والقروض الخارجية.. اخذت تقرض عليه الجوع ، بكل ما في الكلمة من معنى ، وتدعمه ، اذا ما اراد الحصول على القفاز ، الى اتباع السياسات التي تفرضها عليه القوي الكبرى ..

ليس هكذا تروى الحيوانات الشرسة في ساحات السيرك ؟

# بختيش

## سياسة الانفـتاح



● مويوتو .. استخدم الأمريكيون لتقل الوائشي

في البرلمان الأمريكي ، النائب هوراد وولب ، قال في مقابلة صحفية انه اكبر صاندر لمعونة اقتصادية في العالم ( صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والولايات المتحدة ) ، وسفطر الى تجاوزه ما لديها من اولويات لكي تؤول للحصول على المعونة .

وهكذا ، يقول براون الذي يعمل حاليا كمكاتب رئيسي في مركز الدراسات الأفريقية في جامعة هارفرد ، تكون الولايات المتحدة قد فرضت السياسات الاقتصادية التي تريد في أكثر من نصف القارة الأفريقية .

ويطلق مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ، دون ان يفصح من هوته ، قائلا : ان هناك « الكثير من الصحة في كلام براون ، وهناك الكثير من القسوة في شروط التاهيل لتيل المعونة » ، ولكنه يستدرك : « لو قسا تقرض على هذه البلدان زراعات معينة خلا لمصنع الحديد من استثمار جديد ( ١ ) ولكن التدهور سريع جدا في افريقيا والمملكة تنخفض في البحث عن سبل وقف هذا التدهور » .

أول رئيسة و « بختيش » .. مع العلم ان الرئيس الزائري مويوتو كان قد حول طائرتين من طراز « هركولوس سي. - ١٢٠ » ، لقاها بمويوب

## واشنطن تحسّل

## مساعداً تحت الاقتصادية

## الى مكافآت ولاء

ان تصب في مخططاتها الانمائية الطويلة الاجد حساب « رغبات » ثلاثة من اكبر صاندر لمعونة اقتصادية في العالم ( صندوق النقد الدولي والبنك الدولي والولايات المتحدة ) ، وسفطر الى تجاوزه ما لديها من اولويات لكي تؤول للحصول على المعونة .

وهكذا ، يقول براون الذي يعمل حاليا كمكاتب رئيسي في مركز الدراسات الأفريقية في جامعة هارفرد ، تكون الولايات المتحدة قد فرضت السياسات الاقتصادية التي تريد في أكثر من نصف القارة الأفريقية .

ويطلق مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ، دون ان يفصح من هوته ، قائلا : ان هناك « الكثير من الصحة في كلام براون ، وهناك الكثير من القسوة في شروط التاهيل لتيل المعونة » ، ولكنه يستدرك : « لو قسا تقرض على هذه البلدان زراعات معينة خلا لمصنع الحديد من استثمار جديد ( ١ ) ولكن التدهور سريع جدا في افريقيا والمملكة تنخفض في البحث عن سبل وقف هذا التدهور » .

أول رئيسة و « بختيش » .. مع العلم ان الرئيس الزائري مويوتو كان قد حول طائرتين من طراز « هركولوس سي. - ١٢٠ » ، لقاها بمويوب

### والهدف : الانتصار الكاسح

لما من يمطي الاوامر قايما في واشنطن ، وهو عادة رئيس الولايات المتحدة في هذه الحالة ( إذ ما من مسؤول ذي مرتبة أدنى يجرؤ على اعطاء الامر بمثل هذه الحروب السرية ) فلا يرضى بغير الضرر الكاسح لما لاغداقه الاصول والامكانات المحدودة على اليد « سي.اي.اي » في سبيل القيام بالمهمة الموكلة اليها على اكمل وجه ، خصوصا وان الكونغرس المتواخيه معه ، انه لا يستطيع السماح بشن حرب علنية ، يكون له بالمرصاد في حال القتل .

وعلى سبيل المثال ، فان الكونغرس كان قد سمح ضمنا للرئيس ريفسن بان يفعل ما يوسمه لتفتاحة بالحكومة الساندينية في نيكاراغوا ، شرط ألا يستخدم الأمريكيين في محاولاته بشكل مباشر ، ولكن الرئيس الامريكي اضطر عاليا الى تجاوز هذا الشرط عند تنظيم الموانئ واليهاء الاقليمية النيكاراغوية، لان « الجيش الموكل » ، أي عصابات - الكونغرس - لم يكن قادرا على القيام بهذه المهمة .

وكان هذا هو سبب الخلاف بينه وبين الكونغرس . فهو لا يسالي الا بالانتصار ، لان الانتصار يغطي على التجاوزات ويغلبها ( كما في حالة الاخلاعة بمكس اتيندي في تشيلي عام ١٩٧٢ ) . أما الكونغرس فلا يستطيع تحصيل انتقال الحرب السرية التي تقوم بها - الجيوش الوكيلة - المحلية الى حرب علنية ينتفض ابر مشاركة الأمريكيين فيها حتى دون تحقيق أي انتصار ، خصوصا اذا كان لهذا ان يهدد السبيل أمام تورط امريكي اوسع نطاقا سرعان ما يعود الى الانهيار كارتة فينتنام .

وفي حالة نيكاراغوا ، خلا ، بقي الكونغرس صامتا عن تسليح ونمويل وتدريب عصابات - الكونغرس - ، بل وكان يتواطأ مع الرئيس ، حتى اضطر الرئيس الى استخدام الرجال الامريكيين مباشرة لتعليم الموانئ ، وانتفض الابر ، غوتف الكونغرس بمرضى بكثرة العصابة التي اثارته حتى انتقادات حلفاء جميع امريكا ، مثل : بريطانيا وفرنسا .

### من القتل الى الغزو السافر

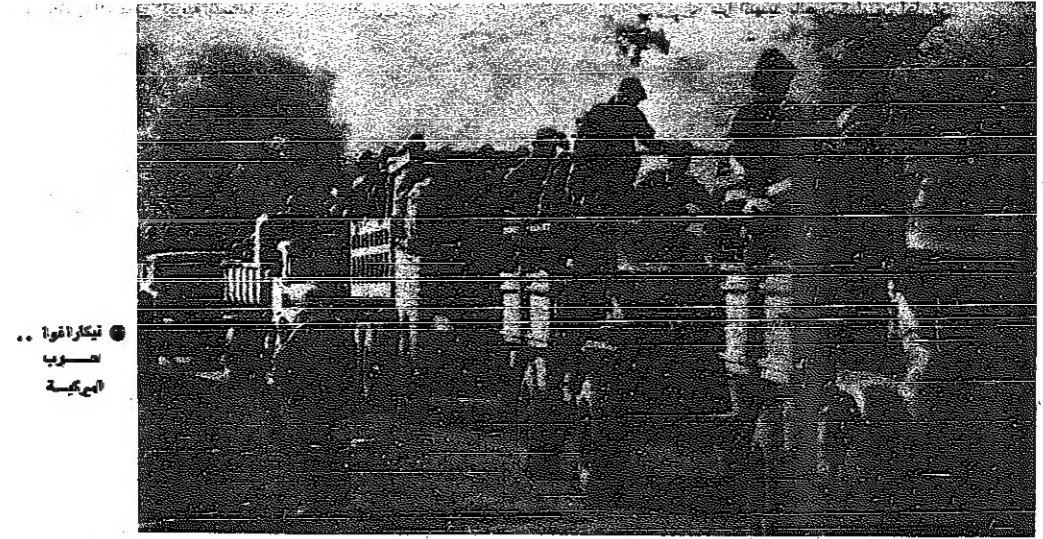
والذا كانت عملية اليد « سي.اي.اي » في نيكاراغوا قد سجلت نفسلا جيدا ، إذ ان احدا لا يتصور خضوع الساندينيين لراداة واشنطن ، خصوصا بعد الفتحاح الامريكي السافر وصنوبر قرار محكمة العدل الدولية في لهاي ، الذي أكد وقوع هذا العدوان وطلب الى الولايات المتحدة عدم تكراره ، فان هناك - في الولايات المتحدة نفسها - من يخشى نتائج هذا القتل لانه ، كما ذكرت صحيفة « لوس انجلوس تايمز » ، سوف يؤدي بلا شك ، في مرحلة لاحقة ، الى الغزو السافر المعلن لنيكاراغوا ، وبقروات امريكية علانية تكون قوات - المارينز - عصبيا الاساسي .

### لماذا ؟

لان الولايات المتحدة ، كما تقول الصحيفة نفسها ، لا يمكنها ان تفسر الحرب أمام نيكاراغوا ، وان كانت قد خسرت المعركة التي قاتنها وكالة الاستخبارات المركزية في المرحلة السابقة ، بواسطة - جيش وكيل - اثبت عدم جدواه .

والذا كانت الانتظار الامريكية بالاذات قد تركزت أكثر ما تركزت خلال الفترة الاخيرة على امريكا الوسطى ، بعد ان نجح الرئيس ريغن في سحب قواته وقوات حلفاء الاطلسيين من لبنان ، وباتل خسائر ومكبر فشل سياسي سجلته الولايات المتحدة ربما منذ حرب فيتنام ( خط تلك الحرب لم يحصل على ترحيل قوات عسكرية بمل حرم ما تترك من اجل لبنان لم تلتصق من المعركة خالية ) ، فان جيوشا وكيلة كثيرة ما زالت تستعد في انحاء العالم ، تحت قيادة وتنظيم وتدريب وكالة الاستخبارات المركزية ، « سي.اي.اي. » ، لتقوم بالحروب الامريكية التي تغفل الولايات المتحدة من خوضها نفسها ، او التي لا تستطيع خوضها لاسباب سياسية داخلية وخارجية عديدة ..

ويكفي ان يجول المراقب العربي بظلاله بسرعة في انحاء العالم العربي نفسه ، وفي المناطق المجاورة له ، ليرى اين هي هذه الفيوض - المستعرة - التي تستعد لتفكر - في الانفطاح الممسيمة - ، كما كانت قد تهركت في لبنان منذ ١٩٧٥ ، وما زالت تفل حتى اليوم . وربما كان بعض ما يظن حول هذه القتل العالمية جدا التي حققتها اكثر من ٢٥ سنة هذه الحروب بالواسطة ، التي تتورم اجهزة فاشلة مثل اجهزة اليد « سي.اي.اي » !



● نيكاراغوا : صوب المعركة

# الجيش الوكيل

## تحارب عن الاميركيين

وكانت لهذه الحروب اهدافها العسكرية والسياسية حال الحروب العادية التقليدية ، وكل ما هنالك انها كانت توكل - كما هي الحال الآن في امريكا الوسطى - الى اليد « سي.اي.اي » نظرا لان الادارة كانت تواجه المعجز السياسي عن شن حرب عسكرية تقليدية معلنة ، لسبب او لآخر .

والموكد ان وكالة الاستخبارات المركزية تجهزة بأحدث الوسائل والتقنيات لكي تستطيع القيام بمهمات مخفية بشكل والصح ، ولكنها ليست قادرة على شن حرب كاملة الابعاد بواسطة « جيش وكيل » وقلة من ضباط القيادة الذين تعينهم واشنطن الجيش المارتق ، ويصفي موظفي المخابرة الذين توضع تحت تصرفهم الاموال اللازمة لتفتاح الحرب .

« للجيش الوكيل » توجد القوة الخارجية ( التي هي الولايات المتحدة ) لخدمة مصالحها الكونية ، ولا يسمح عادة لهذه الجيوش بان تضي اهداف الاسياد وتنتهي لنفسها اهدافا محلية . أما قادة هذه الفيوش الذين تعينهم القوة الاجنبية فانها تحكمهم عليهم بضرورة اليقاء في حيز العمل السري ، وكثيرا ما تعزل هذه السرية عليهم الذي يشعرون الى ان مبعودا بتنفيذ - في الفاصل - الى قادة معينين غير اكفاء ، بل وفي رافعين في المهمة الموكلة اليهم ، وهم يقومون بهذه المهمة للحصول على مردودها المالي فحسب .

وليس هذا التأكيد جديدا على سياسات الولايات المتحدة التي أصبحت كونيّة منذ زمن ، ولكن ربما كان أكثر صراحة وتعديدا بالنسبة لتوايل الولايات المتحدة بالتدخل في كل ناحية من نواحي العالم .

ويقال توماس باورز : الباحث الذي أصبح فحشا بشؤون ال « سي . اي . اي » ، وصاحب كتاب « رجل الحفاظ على الاسرار ريتشارد هيلز والـ سي . اي . اي » ، انه ليس من الصعب العثور على اسباب القتل المكثر للوكالة الامريكية الرهيبة .

والواقع ان بعض الحروب السرية التي اوكلت الى وكالة الاستخبارات المركزية كانت حروبا مستعجلة في الاساس ، كحرب الباناما وحرب اوكرانيا . والبعض الآخر من حروب الوكالة طفت عليه اهدات اكبر واعظم اهمية ، كحرب لوس وحرب فيتنام .

### الحروب البعيدة

ولكن هناك سمة عامة تجمع بين كل حروب الوكالة الفاشلة ، وهي انها لم تكن - في الحقيقة - نجل لآل الوسط بين الاحتجاج الدبلوماسي والحرب الفعلية ، بل كانت حروبا فعلية بديلة لتلك التي كان يجب ان يقوم بها رجال « المارينز » ..

المساعدات الاقتصادية الامريكية تحولت الى « مكافآت ولاء » تمنح فقط لتبذلان المحتاجة التي تستطيع ان تغلب مصانع الولايات المتحدة على مصانعها الوطنية ، مهما كانت خسائرها نتيجة ذلك . ومع هذا ، فسان المساعدات ان تمنح الا بالقطارة ، ويبدأ هي في مستوى « البختيش » اكثر منها في مستوى المعونة الحقيقية .

هذا ما يكاد يعلمه بصراحة بطقه ، وبما يشبه الصباح ، برنامج المعونات الامريكية الجديد لبلدان القارة الافريقية ، وهو البرنامج المخصص لمساعدة هذه قليل من هذه البلدان ذات الاقتصاد الأكثر تدهورا ، والتي تفتسي سياسات اقتصادية ذات طابع رأسمالي تعتمد على الانفتاح على الاسواق المالية بلا تحفظ .

والبرنامج الجديد الذي اطلقت عليه واشنطن اسم « المبادرة السياسية الاقتصادية » يسر على الخطوات التي كان قد اخطاها « صندوق النقد الدولي » و « البنك الدولي » ، وكلاهما واقع تحت السيطرة الامريكية ( في التشدد بالشروط المرفضة على الدول المحتاجة ، والتي لا تحصل على قروضها الا اذا حققت هذه الشروط ، لان هاتين المؤسساتين الدوليتين تريان - كما نرى واشنطن - ان اتباع الاقتصاد المخطط في بلدان العالم الثالث هو راء احيط الزراعة والصناعة في هذه البلدان ، وليس استغلال العالم الصناعي لها !

وتقول واشنطن ، على لسان برنستون ليمان ، نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية ، ان برنامج المعونة الجديد ، الذي يشمل تقديم مساعدات قيمتها ٥٠٠ مليون دولار على مدى ٥ سنوات ( ١٠٠ مليون دولار سنويا ! ) ، سوف يخصص للبلدان الأفريقية التي طبقت أنظمة اقتصادية محلية تتفق مع شروط صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ، وخضعت لشروطها .

### نقد عيسف للبرنامج

واذا كان برنامج المعونة الامريكية الجديد قد وجد بعض الترحيب بين المسؤولين امريكيين عن الشؤون الأفريقية ، فانه ووجه بقدر عفيف من قبل خبراء التنمية الدوليين ، وحتى من عدد كبير من اعضاء الكونغرس الامريكي، بالإضافة الى النقد العنيف الذي وجهه اليه مسؤولو « وكالة التنمية الدولية » ( الامريكية ) التي ستقوم بإدارة هذا البرنامج ، بالرغم من استدراك معظم هؤلاء المسؤولين في الوكالة انتقادهم بالقول ان بعض التواخي المنتسدة لا تلي في الواقع التقل الذي اتارته فعلا .

وهذا البرنامج « المتخيم » للأنظمة الأفريقية التي تمنح أبوابها أمام الاستغلال الامريكي يأتي مضافا الى معونات سنوية تقدمها الولايات المتحدة لحوالي ٤٤ بلدا أفريقيا جنوب خط الصحراء الكبرى ، ولا تزيد قيمتها الاجمالية من مليار دولار .

ولأخذ مسؤول كبير في « وكالة التنمية الدولية » الامريكية ان معظم معونات البرنامج الجديد ستذهب الى بلدان ذات اقتصاد بنهار ، ووافقت - معج ذلك - على الشروط الانشاحية التي يفرضها صندوق النقد الدولي ، وقامت فعلا بتحويل اقتصادها في هذا الاتجاه ، جل : زائير ، السنغال ، غانا ، مالي ، اوغندا ، جالافاني ، الصومال ، زامبيا .. الخ .

وبالمقابل ، فان المسؤولين الامريكيين يلهون ببلدان افريقية اخرى ، وبعضها أكثر فراا ، ولكنها تعاني من ازدياد اقتصادية ( مثل نيجيريا ) ، بأنها « هي السبب » في ازديادها « الناجمة عن التدخل الحكومي في المسار الاقتصادي للبلاد » .

ويرى هؤلاء المسؤولون ، ومعهم مسؤولو صندوق النقد الدولي ، بان مثل هذه المداخلات الحكومية في حركة الانتاج الزراعي ، على سبيل المثال ، وقرض اسعار منخفضة لهذا الانتاج للحفاظ على تكاليف منخفضة للغذاء بالنسبة لسكان المدن ، وهو ما تفعله معظم بلدان افريقيا ، أدى بالازدياد الى التوقف عن إنتاج الغذاء للاسواق المحلية .

بنسار الاستثمار الجسدي

وبالرغم من مسألة قيمة هذه المعونات الجديدة،فان هناك من يهتم واشنطن بأنها « تقيم استثمارا جديدا » يفرضها على الحكومات الأفريقية ما يجب ان تكون عليه سياساتها المحلية ، بل ان هناك من يرى ان هذا هو « السبب في ضلالة المعونات التي لا تزد بها الاعانة بقدر ما يفرض بها اخضاع هذه الحكومات باقرارات الامانة .

وبين من يوجه هذا الاتهام الى الادارة الامريكية الحالية روبرت براون ، ممثل الولايات المتحدة في عهدي كارتر وريغن لدى « بنك التنمية الافريقي » . ويقول براون : ان الحكومات الأفريقية ستكون مجبرة ، بهذه الطريقة ،

خط اليد « سي.اي.اي » للتحاكة بالحكومة الساندينية في نيكاراغوا بواسطة عصابات « الكونغرس » وفرض الحصار الاقتصادي وتعليم الموانئ واليهاء الاقليمية غشلت ، وانعكس فشلها سلبا على سمعة الوكالة .

وكذلك ، غشلت خطط اليد « سي.اي.اي » للقضاء على الثورة غسي السلفادور ، وانعكس فشلها سلبا على سمعتها .

وقيل لذلك كانت الوكالة الامريكية قد فشلت أكثر من مرة في اقبال وهائن السخرة الامريكية في طهران .. وفشلت في محاولتها الاطاحة بنظام الحكم في انغولا .. وفشلت في حماية حياة الرئيس الراحل انور السادات ونظام حكمه .. وفشلت في جز اركان نظام الحكم السوري بواسطة « الاخوان المسلمين » .. وفشلت أخيرا في عطينها الحيوية في ليبيا التي وصفتها مصادر الوكالة نفسها ، قبل غيرها ، بأنها « محاولة انقلاب » ( بخمسة عشر رجلا ) ..

وحالات الفشل هذه كلها ، وغيرها العشرات ، بل المسات من حالات الفشل الاخرى ، وحالات النجاح القليلة جدا والفائرة ( كما في انقلاب تشيلي ضد نظام حكم الرئيس سكتافانور اتيندي عام ١٩٧٢ ) ، نمست سلبا على سمعة الوكالة الامريكية .

هذا القتل الكبير ، والافترام ، والدائم ، الذي خصصته وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية اليد « سي.اي.اي » في حروبها السرية ضد الاسياد الحقيقيين والموهين للولايات المتحدة ، ومنذ تأسيسها عام ١٩٤٧ وحتى اليوم ، وضع سلوك الوكالة بأسره ، وسلوكه من يصدر اليها الاوامر ، أي الرؤساء ، المتناقلين للولايات المتحدة ، موضع التساؤل والشك والنقاش داخل الولايات المتحدة نفسها .

### مهمات توسعت بسرعة

كان لهدف الرئيس من وراء تأسيس اليد « سي.اي.اي » في العام ١٩٤٧ هو تجنب تعرض الولايات المتحدة مرة اخرى لهزيمة كارثية من نوع مغاجة « بيرل هاربور » في الحرب العالمية الثانية ، وذلك بإيجاد مؤسسة مركزية تقوم بمعالجة وتقييم معلومات الاستخبارات التي ترد الى الولايات المتحدة من كل أنحاء العالم ومن مختلف المصادر ، الى مؤسسات عديدة مختلفة .

ولكن ما ان جشت سنة وبعض السنة على تأسيس الوكالة حتى اضيفت مهمتان جديدتان الى مهمتها الاساسية ، الأولى : هي جمع المعلومات التجسسية لحسابها الخاص ، والثانية : تنظيم وتنفيذ العمليات السرية التي يطلب اليها القيام بها في حالات معينة . وكان ذلك في لروة اشتغال الحرب الباردة بين المسمكين الغربي والشرقي .

وبكانت اهمة الانشاحية الثانية التي اوكلت الى اليد « سي.اي.اي » هي التي اقيمت خيالات رؤساء الولايات المتحدة الامريكية ومستشاريهم ، لانها طلي ان بإمكانهم شن الحرب على الاسياد المختارين دون اعلان ذلك رسميا وبدون توريط القوات المسلحة الامريكية بصورة مباشرة .

وكان وزير الدفاع الامريكي الحالي كاسيار وايلبرغ قد أكد مؤخرا انه ما من ركن من اركان العالم ، مهما كان بعيدا ، ولا دولة من دول العالم المتحضرة ، الا ويشكل وتشكل جزءا من المصالح الحيوية للولايات المتحدة .

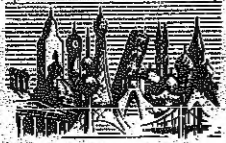
وليس هذا التأكيد جديدا على سياسات الولايات المتحدة التي أصبحت كونيّة منذ زمن ، ولكن ربما كان أكثر صراحة وتعديدا بالنسبة لتوايل الولايات المتحدة بالتدخل في كل ناحية من نواحي العالم .

### أداة القتل المستتر

وكانت الولايات المتحدة قد بدأت سياسها الكونية مباشرة بعد النصر العالمية الثانية ، وتحديدًا منذ الحصار الذي فرضه الصويت على برلين الغربية عام ١٩٤٨ ، ومنذ تلك الحين واليد « سي.اي.اي » تشكل بالنسبة لرؤساء الولايات المتحدة الاداة اللازمة لدعم مصالح الولايات المتحدة .. بالقوة . ومنذ تلك الحين ، واليد « سي.اي.اي » تمثل النحل الوسط بين الاحتجاج الدبلوماسي والهجور الى القوة المسلحة بشكل مباشر لتفتاح المصالح .

ومويوب هذا الدور الذي اسند الى اليد « سي.اي.اي » ، كتلت الوكالة بتخطيط وتنفيذ حروب خفية خفية ، أصبح تشاها : التاريخي فيها بحرب الانزال ، كتلك الحروب التي شكلت باكورة اعمالها في جمهورية ليوانيا وفرنسا ، ثم بعد ذلك في الباناما واورانيا ، ثم في الليبي واندونيسيا وفيتنام





## وزير العلوم الاسرائيلي يكتب عن مبادرة ريفسن "م"



التصويت على الاستيطان في الكنيست

## الحكم الذاتي .. أو الضم

بقلم : ييغال فيغمان  
( وزير العلوم الاسرائيلي )

يتبعي على اسرائيل ان تأتي تحت أي طرف من الطرفين في "العمليات التي تشكل قلب اسرائيل الكبرى ويطلق عليها اسم الضفة الغربية وذلك لأسباب أمنية لكن هل ينبغي ان تعتبر أنفسنا كجنتين فالتين لهذه المناطق ؟

وهي أبة حال فإن هذا الوضع ليس قريبا من نوعه في العالم . فالولايات المتحدة على سبيل المثال تمتلك قاعدة عسكرية ضخمة في قواتها تايوان في الأراضي الكوبية على الرغم من معارضة زعماء كوبا وهذه القاعدة تعتبر حجة بالنسبة للدفاع عن الولايات المتحدة وهذا السبب يبدو كالتساؤل لاستمرار الوجود الأمريكي وبالطريقة نفسها لا تزال منطقة جبل طارق تحت السيطرة البريطانية على الرغم من معارضة مدريد كما يحتفظ البريطانيون بقاعدتين في قبرص على الرغم من معارضة الحكومة القبرصية لكن منطقة السامرة تعتبر مهمة وحساسة بالنسبة لامن اسرائيل وعلاينا أيضا ان نلصق أي ان قاعدتي قواتنا تايوان وقبرص توجد كلها في اراضي اجنبية بيكسما تشكل كل من منطقتي يهودا والسامرة جزءا تاريخيا وجغرافيا ومركزا حيويا للإلحاح ولا يمكن ان يكون مسكنا غيرا . من الاحتلال الإردني نفس وزارة الدفاع سفة من التاريخ وحديثة ( الخليل ) تأتي في المرتبة الثانية بعد القدس في أهميتها القديمة بالنسبة لليهود وهذه المدينة توجد في منطقة يهودا كما أنها عاصمة سابقة للدولة اليهودية وأقيمت فيها جالية يهودية بشكل دائم حتى طردوا عام ١٩٤٩ واعتبارها منطقة محتلة يتقيد إلى حد بعيد اعتبار مدينة كاتبة اراضي بريطانية محتلة كما ان مدينة نابلس كانت مدينة مسيحية وهي أول عاصمة للدولة اليهودية وتلك هي الرغم من الموقف الاجتماعي للاسرائيليين تجاه قضية مدينة القدس تعتبر الولايات المتحدة وفرنسا ومنظم الدول الأوروبية القدس الشرقية بأنها ارض محتلة لكن الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية لا تعترف بالقدس العربية عاصمة لاسرائيل فكيف يمكننا تبرير هذا الموقف بعد ٣٥ سنة من انشاء الدولة اليهودية ؟ وخاصة ان أغلبية يهودية تقم في القدس منذ قرنين ونريد إلى الاحسان ان تبريرنا التاريخي والجغرافي تعرض كثيرا إلى التشويه من قبل أجهزة الاعلام الغربية وتعرض ( كاسباب دينية ) لكن ينبغي ان يدرك الجميع ان الضفة لنا نحن الاسرائيليين فان ذكر الثورة أو حيرة عن الرجوع إلى كتاب محترف به على المستوى الكوني وهذا الكتاب بنفس المعلومات الكاتبة لتاريخنا وأفضل عرض لدينا القديم وشعرنا أيضا .

والتقافة الغربية تعطي فقط معنى دينيا للثورة وهي على خطا في ذلك ونتمسك الفرنسيين بمخططات الاراس

واللورين ما بين عام ١٨٧١ وعام ١٩١٩ هل يمكن اعتباره بأنه تابع مسن التمسب الديني ؟ ويمكن طرح السؤال نفسه بالنسبة لسكان ليتوانيا تجاه منطقة فيلنوس ما بين عام ١٩٢٠ و عام ١٩٤٦ ومشاعر الإيطاليين تجاه روما قبل عام ١٨٧٠ ؟ وبالنسبة لسي تكل مدينة ( الخليل ) المدينة التي كانت جنتي تمتلك فيها منزلا صغيرا وعندما وصل أجادتي إلى فلسطين في عام ١٨٠٧ فانهم لم يفتوا سوى العودة إلى ديارهم ولم ينصروا هؤلاء ان تكون منطقة الجليل جزء من دولة اسرائيل لكنهم كانوا متأكدين ان يهودا جزء من الدولة اليهودية .

وعلى هذا الأساس ان الضروري ان يحتفظ ايناننا بسيطرته على منطقة السامرة وحتى لو كان ذلك من وجهة نظر أخلاقية لكن هل يجب ان نكرمهم على استمرار بلاتهم محتلين أو يجب ان نشعرهم بأنهم في ديارهم يقومون بالدفاع عنها ؟

كيب دافيد  
والسلام مع مصر

عندما قررت تل أبيب إعادة سيناء

## العرب تقودوا سماع الوعد من أميركا

نفي الناطق باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون هيرز وجود مثل هذا الاحتمال .

الرئيس الأمريكي ريفن أعرب في أكثر من مناسبة وفي رسائل تبادلها مع عدد من زعماء الدول العربية والاسلامية في اسيا وأفريقيا ، أعرب عن معارضته لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس . وقال في تصريح راسلة على يده إلى أمين رابطة العالم الاسلامي قال فيها : ان حل موضوع القدس يجب ان يكون جزءا من أية مفاوضات شاملة نراعي فيه حساسية المدينة لأجاء الديانات السماوية الخلال .

أما وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز فقد ذكر موقف رئيسه في رسالة يمت بها إلى أمين رابطة العالم الاسلامي قال فيها : ان حل موضوع القدس يجب ان يكون جزءا من أية مفاوضات شاملة نراعي فيه حساسية المدينة لأجاء الديانات السماوية الخلال .

وسائل الاعلام الأمريكية والصحف الأمريكية تحدثت بأسباب عن المواقف التي وقعت فيه إدارة الرئيس ريفن فيما يتعلق بموضوع السفارة . وقالت أن هذا المواقف يمثل في البحث عن موازنة بين خطابات السياسة الخارجية الأمريكية وصالحها في العالم الاسلامي وخطابات كسب أصوات اليهود في معركة انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة الآن . وتؤكد الأوساط الإعلامية في واشنطن ان احتمالات فوز الجمهوريين في الانتخابات الرئاسة تعيد في الدرجة الأولى على إرضاء اسرائيل قبل الامم المتحدة والولايات المتحدة . وقال كاله تيس هناك احتمالات كثيرة تحسبها الإدارة الانتخابية أكثر من مصالح الولايات المتحدة في العالم العربي والاسلام . وأحد هذه الاحتمالات هو رفض الإدارة الأمريكية للضغط المتزايدة وضغوط الفصائل الكنترا من الجانبين الديمقراطي والجمهوري على حسن هذا الموضوع بالذات باعتباره

ما زال الحديث عن احتمالات نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس يدور على أعلى المستويات في كل من اسرائيل والولايات المتحدة .

محور الحديث اقتراح كان قد تقدم به أعضاء جمهوريين وديمقراطيين إلى الكونغرس الأمريكي لنقل السفارة إلى القدس .

وهذا الاقتراح ما زال موضوعا للكونغرس ولم يتم سحبه أو التراجع عنه .

والمرشحون الديمقراطيون لانتخابات الرئاسة الأمريكية ما زالوا يتناقصون في إعلان الذين من التأييد لمل هذه الخطوة المرحومة إلى الكونغرس لنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس ، باعتبارها ورقة ضمان رابحة وطعنا في كسب أكبر قدر من أصوات اليهود الذين يؤيدون في المصادرة المصلحت الانتخابية للحزب الديمقراطي بنسبة تصل إلى ٦٥ بالمائة من تكتائنها الباهظة والتي تتزايد مع كل دورة انتخابية .

ولكن ، أمام حالة الغضب والهياج التي عمت الدول الإسلامية من هذا الاحتمال وأمام فشل يالون الاختبار على حد تعبير الزعيم الفلسطيني أبو عمار ( ياسر عرفات ) الذي ألقته الولايات المتحدة لجلس نبش العالم الاسلامي والتعريف على ردود فعله بدفع السفادور وكوسباركا لنقل سفارتهم من تل أبيب إلى القدس ، فإن احداث طعنا للزعماء ورجالهم هائلة تتم في واشنطن هذه الأيام ، ولكن من وراء المبالغة والتي تتزايد مع كل دورة نقل السفارة الأمريكية للقدس .

فقد تردد على لسان مسؤولين أمريكيين وجمهوريين "جل وسط " قد يتم التوصل إلى في الكونغرس وبين الكونغرس وإدارة الرئيس رونالد ريفن في نقل السفارة الأمريكية إلى القدس بعيدا عن المظهر العربي من المدينة وبينما من الإنجليز الإسلامية الخمسة . ولكن ، انطلاقا من المعلوماتية الواردة التي جعلتها الإدارة الأمريكية إزاء هذا الموضوع الحساس ، فقد

تسطين الانتداب البريطاني ووعده بفرد ويلنسبة لاسرائيل فان مشروع وضع الفلسطينيين حكا ذاتيا كان فائلا لا يشكل أي خطر على الكنديين ولا يندر بباله كندا من الوجود . إسرائيل والولايات المتحدة فلم تقسم البلاد عندما تمرد الزوج في وانس أو غيرها وفرنسا ان تكون في خطر لو منحت الحكم الذاتي لمقاطعة برناتسي أو سكان جزيرة كورسيكا .

ومن جهة أخرى نصحت المخابرات الأمريكية بشكل ملحوظ خلال الأشهر القليلة الماضية لكن هذا التطور الإيجابي أن يصعد أما التوتر الناتج من رفض سوريا لسحب قواتها من لبنان وعلى أية حال لو تم مناقشة مستقبل يهودا والسامرة والقدس وقطاع غزة في عام ١٩٨٥ وإذا نجحت الحكومة التي ستولي السلطة في اسرائيل في رفع عدد المستوطنين اليهود إلى ١٠٠ ألف مستوطن فائدت ان أي احتمال لضم هذه المناطق إلى الأردن أو إقامة دولة فلسطينية زعماء منظمة التحرير الفلسطينية سيكون احضارا مستبعدا . والحقول اليهودية التي سبقت قائمة اما مع هذه الأراضي الحكم الذاتي أو ضمها لدولة اسرائيل .

عن القوميين الفيز

يتألف في التوصل إلى حل وسط مقبول وهذا يختلف عن خطة الرئيس رونالد ريفن الذي حدد معالم الحل بالطريقة التي تراها الولايات المتحدة مناسبة . وهذا الحل الأمريكي هو في الحقيقة عكس المطلب الاسرائيلية لمانا . وهذا هو السبب الذي بدأ فيه كيب دافيد للحد من خطته ام خطه جدا . ونساء على ما حدث في سيناء أي نظمي اسرائيل عنها فلا شك ان شركائنا الأمريكيين والمصريين ( والمصريين ) يتوقعون سيناريو مماثلا في منطقتي يهودا والسامرة بغض النظر عن نص الاتفاق الذي يمكن التوصل إليه .

أما خلاص بيغن فكان يصمم على الدوام على تمسكه بنص اتفاقيات كيب دافيد ولأنه ان يتم أية مفاوضات مع العرب في المستقبل للتفصل . وليس خلال اعلمته تشويعه في اليوم الأول من شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢ عارض الرئيس رونالد ريفن فكرة إقامة دولة فلسطينية . ولكن ، من استقلنا في أوروبا عارضوا الفكرة أيضا والامرأع شيئا جها وهو ان يهودا والسامرة وقطاع غزة لم تكن ملكا شرعيا الا

نظرا ان مصر يملكها ان نطلق هذه الفضايل في حافة شوب نوتر وقد اضطرنا لخوض حروب حتى نضمن بقاها مفتوحة .

واليوم لم يعد كيب دافيد أي وجود وكانت الحكومة الاسرائيلية تد أقبلت هذه المدينة لتكون بمثابة موقع متقدم يعين أي هجوم قد يشنه الجيش المصري على قطاع غزة ومن أعلى قم جبال سيناء القريبة كان يملك اسرائيل ان تراقب كافة تحركات المصريين حتى وادي فلما القتل بفضل أجهزة الكرونية خطيرة للغاية ولا شك ان نظام المراقبة هذا كان أهم من كل الاتفاقيات الاسرائيلية التي نبحثها عنها لكن اليوم العكس هو الصحيح فالولايات المصرية المتمركزة في منطقة الممر في التي تراقب كل مداخل اسرائيل .

ويعتقد العديد من الاسرائيليين ان الذين الذي دفعوه من أجل التوصل إلى سلام مع مصر برجع جدا . ويعتقد الاسرائيليون أيضا انه كان ينبغي على مصر لو كانت لديها نوايا سليمة حقيقية ان تتخلى عن جزء صغير من شبه جزيرة سيناء ( حتى لو كان يعادل واحد على االف من المساحة الكلية

لأراضي مصر ) لتوفر قدر من الامن لاسرائيل . وكان يملكنا في هذه الحالة ان نقاضي تفكك خنقا ومستمراتنا في سيناء وبعد ان قرر دايان وزير الدفاع وشؤون وعلى رؤسهم خلاص بيغن والغالبية المطلقة في الكنيست الاسرائيلي التخلي عن كل شيء للتوصل إلى السلام مع مصر قررت أعضاء حزب شحر جعل شمعنا في عام ١٩٧٩ واعترض الحزب على الانسحاب من سيناء ولم تنجح في اجلاس عديدة الاصحاب كما لم تفلح في العمل من أجل ان يدرك الاسرائيليون وبقية العالم

بحد عقبة التضيقات التي تعهدنا بها لكن المهم ان الضمب الاسرائيلي اترك ان الذي حدث في سيناء لا يمكن تكراره ( الخليل ) ومنطقة السامرة ان المسألة بردها في هذه الحالة يمكن ان تتحول إلى مسألة بالنسبة للدولة اليهودية اما بالنسبة لسلام مع مصر فان المواقف التي تبناها الرئيس حسني مبارك أخيرا تتر قاتلا بالغا .

ويبدو الآن ان التضيقات التي تعهدنا بها يمكن ان تكون بلا جدوى وأنا أكرر هنا ان المصير الذي انتهت اليه المعاهدة التي وقعها مع لبنان يجب ان تتر شكوكا . وكنت من ضمن آخر الاسرائيليين الذين غادروا بيت وبيت مع رفاتي في المعارضة حتى قامت اسرائيل بعبية " السلام من أجل الجليل " وفي النهاية قلنا عرض مناجيم بين بالانقسام إلى اكل يكون الحكم ونعززت أغليته وتم دعم استقرار الحكومة التي نجحنا في زرعتها في بيت وبيت وقد نصرتنا على هذا التصويت أيضا ما بل اسرائيل ستعترض على الحرب اللبنانية التي اضطر دوليصة وأيركية جديدة بهدف دفعا إلى النظمي عن القدس ويهودا والسامرة وفرة .

الحكم الذاتي والاستيطان  
نص اتفاقيات كيب دافيد على اتفاقية حكم ذاتي تقوم بإدارة الشؤون الداخلية للسامرة والعرب في منطقة يهودا والسامرة وفي قطاع غزة وتمتد اسرائيل بضم المطالبية بغرض سيادتها على المناطق الثلاثة مدة خمس سنوات لتلتها اختتمت بها في الانتخابات الإسرائيلية عام ١٩٤٨ فان ذلك يدعو إلى البحث عن من يملك تلك الارض . وكما يستلزم البروفسور جانا ، فإن الامر في نظرنا المتشددين يشبه مودة المستعربين لثمة إلى الكنيست ، بعد ان يعضوا مسدة في ليرتوا أو كالفورتيا .

وقد يؤكد المؤرخون ان الضفة

الغربية ليست للأردن ، ولكنهم يقولون ( وأنها السبب ) ان الضفة الغربية لاسرائيل وفقا للتوصيات الثورية .

والاسرائيل تتبع النصوص الثورية بطائفة من الناحية الجغرافية ولكنها لا تتعمد من الناحية الاخلاقية .

والمنطقة التي أرب في التأكيد عليها حقا هي :

ما الذي وافقت عليه اسرائيل في الوثيقتين : قرار رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧ ، واتفاقيات كيب دافيد ؟

المادة ١ : من اقرار رقم ٢٤٢ ، نص على ما يلي : تطبيق مبادئ ايثان تستوجب انسحاب القوات الفلسطينية من الأراضي التي احتلتها في القطاع الآخر .

الفقرة ١ : يد ( ١ ) من اتفاقيات كيب دافيد وتتم على ان توافق اسرائيل ( لأجل ضمان انتقال السلطة بشكل سلمي ومستقر من اسرائيل إلى وضع إقليمي خاص بالمشورة الانتقالية بالضفة الغربية وغزة ولدت لا تزيد عن خمس سنوات . ومن أجل تزويد المواطنين بحكم ذاتي كامل ، فإن هذه الترتيبات تبقى بضرورة انسحاب الحكومة العسكرية الإسرائيلية والادارة المدنية من تلك المناطق حالما يتم انسحاب . سلطة الحكم الذاتي .

ويذكر ان ٩٦ ٪ من سكان الضفة الغربية من العرب . وبقيتها ذلك ان يكون من الحكم الذاتي . من جانب طرف غير اسرائيل التي ما زالت تحكم الضفة الغربية لمدة ست سنوات بعد توقيع اتفاقيات كيب دافيد . البروفسور جانا لديه عدة ملاحظات عليها :

١ - التاريخ الأردني الفلسطيني

## في كل القرارات اعترفت اسرائيل انفسها «أراض محتلة»

بالضفة الغربية غير سلم . وجوانيا على ذلك هو : ان ذلك لا علاقة له بالالتزامات التي قطعتها اسرائيل على نفسها وفق الاتفاقيات التي وقعتها الانسحاب من الضفة .

٢ - اسرائيل انقلت حياة الملك حسين في عام ١٩٧٠ ، وهذا صحيح ولا علاقة له بالالتزامات .

٣ - الملك حسين هاجم اهل تطوير الضفة الغربية أثناء حكمه لها . وهذا صحيح ولا علاقة له بالالتزامات .

٤ - ان ضمان الولايات المتحدة لامن اسرائيل يعيد عليه وبوق بمثلها يكون الحال بالنسبة لسان الولايات المتحدة التي يتنم هذه فكرة جيدة ولكن مخاطر يمين من يعرب عنها أثناء توقيع اتفاقيات كيب دافيد .

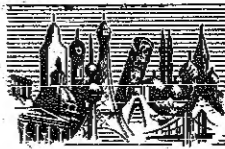
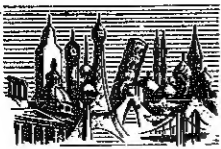
٥ - انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية لا يمكن ان يحدث دون الاشارة إلى امن اسرائيل . وهذه النقطة ، الخاصة بتسليم اسرائيل حول أمنها الخاص لم تبطلها في الخلل . ولكن في الحقيقة التمسب حاولت عدة مرات - في الماضي - وكنت ان إقامة ضفة فورية مجردة من السلاح على غرار النمسا المجردة من السلاح . يمكن ان تحققة اسرائيل ، وبمسؤولية كاملة .

الذين أين تمن من ذلك ؟ العالم أجمع فهم الاقرار رقم ٢٤٢ واتفاقيات كيب دافيد بأنها عبارة عن مؤشرات على موافقة اسرائيل على الانسحاب من الأراضي المحتلة . وقام اسرائيل بضم عرضت الخلل . يعتبر انتهاكاً صريحاً لاتفاقيات كيب دافيد ولكنه كان مذكوراً واضحة وخاصة بلان اسرائيل .

والعرب واليهود في العالم شاركو في استيطان منطقة من العالم والمسلم مؤيد على مذهب سيادة بشرية .

بقلم : د . و . مكلي  
عن القوميين





أن يسدوا الطريق في - نظام  
الحصص بامر الحكمة - بالنسبة  
لنفول الكادرس والاساتذات .  
وكتب : تشاور وينتظانين ، في  
صحيفة « الاتحاد كوستنوتون » يقول :  
« نحن لا نعتقد أن الحصص الضرورية  
نظام جيد ، إذ ينبغي يعود بالذبح على  
نفسه ، فإنه يهدد استقرار عنصر  
الحرس » .

ويقول : الحاشام - الكسندر  
شيدر - ، رئيس اتحاد المنظمات  
العربية اليهودية : « كان هناك في  
خوف يهودي ، هتري من نظام الحصص ،  
ولا اعتقد أننا استعصنا - الممثل  
ألهاد - وراينا فيه إسرائيل كمتجس  
السود » .  
وينما كان يستعمل نظام الحصص  
ضد اليهود في الماضي ، فإن السود  
كانوا يظهرون إليه على أساس أنه  
الأيدي الذي يدخل منه إلى بيضة  
القوة البيضاء .

يقول السيد : بوند ، عضو مجلس  
الشيوخ من ولاية جورجيا : « بأن  
اليهود : يدخل من يستحق ، بينما  
يقول السود : يجب أن يكون ذلك  
مبكرا ، فقد جربنا المرة مرة ولم  
ينجح » .

وبعض زعماء السود ، وبينهم  
جاكسون ، ليموا وثرا حساسا عند  
اليهود بملهم بزيارة البلاد العربية،  
واكتسبوا أثناء بملهم في مايسهم  
الافريقي ، أن لهم جودرا عربية .

وما زالت صورة فوتوغرافية ،  
التي تلتصق بجسدي جاكسون وهو  
يماني ياسر عرفات ، زعيم منظمة  
التحرير الفلسطينية في اجتماع ضدها  
عام ١٩٧٩ ، لها صداها السلبى  
الواسع لدى اليهود في أمريكا .

وزادت التوترات بين السود واليهود  
حول علاقات السود بالعرب في شهر  
يونيو من عام ١٩٧٩ ، حين اعتبر  
السود أن اليهود مسؤولون عن  
استقالة : اندرو بينغ ، مندوب  
الولايات المتحدة السابق لدى : الأمم  
المتحدة ، بعد أن كلف السياسة  
« التي تلتصق بحكومته والجنح سرا مع  
مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية في  
نيويورك » ( يقول يونغ أنه لا يعتقد  
أن اليهود كانوا وراء الاطاحة به ) .

وبعد ذلك بشهرين ، اغضب جاكسون  
اليهود حين دعا عددا من رجال  
الاعمال الأمريكيين المصرب لزيارة  
نيكاغو ونقد مقرات منظمة ، التي  
تدعى - الشعب المتحد لحركة  
الاستوائية - . وقال لهم أنهم إذا كانوا  
يريدون أن يدعم السود القضايا  
العربية ، فإن عليهم أن يظهروا دعمهم  
للأمة السود .

وتبع رجال الاعمال  
هؤلاء بمرة آلاف دولار خفية جاكسون  
هذه . وبعد ذلك ، تبرعت الجامعة  
العربية التي تضم ٢١ دولة ، بينها  
منظمة التحرير الفلسطينية ، بـ ٢٠٠  
الف دولار أخرى .

ويقول : هنري وكسمان ، عضو  
الأمم اليهودي ، وهو من كاليفورنيا ،  
بمنها جاكسون : « كان هناك ، وبه  
منحة ، طلب الرضوات . وقبل  
الأموال من حكومات تحاول تدمير  
إسرائيل » .

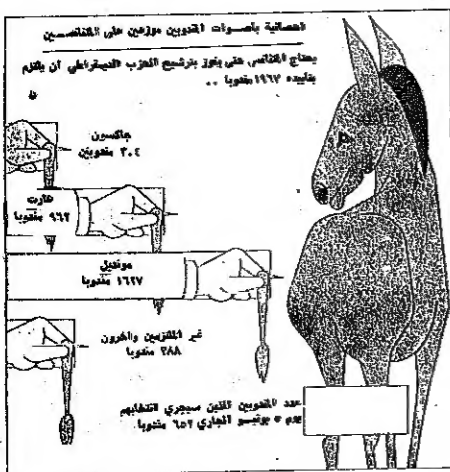
وبخلاف جاكسون هذا الرأي بحد ،  
ويقول : أن التبرعات كانت قانونية ،  
وأن منظمات تدعم إسرائيل تفرح  
بسخاء للعديد من المؤسسات الأمريكية  
وبعض : « ظل الأمريكيون العرب  
يعاملون ككائنات . وأنا أعلم الآن  
تغير هذا الوضع » .

ويقول الزعماء اليهود : أنهم  
ساعوا لمساعدة جاكسون في تكسين  
السود من الحصول على أبرز مكاسبهم  
السياسية ، وأن ذلك لم يتم من خلال  
تحالف الحقوق المدنية فقط ، وإنما من  
خلال الصوت بأعداد كبيرة لصالح  
برمجي السود في الانتخابات البلدية  
في بعض المدن الأمريكية . ويدعون أن  
الفضل يعود لليهود في انتداب :  
ويشرون غود ، عمدة مدينة فيلادلفيا ،  
وتسوم برادلي في لوس انجلس ،  
وهارولد واشنطن في شيكاغو .

وبع ذلك ، فإن جاكسون وبعض  
بؤيته يعتقدون أن هناك محاربة  
لنفس هيلته الانتخابية . فالجبهة  
الاصوية حول كلية - هايبي - التي  
يصر جاكسون أنه لم يقصد بها هاتفة  
اليهود ، والانتخابات الضمنية لقيام  
الأمم بالترشح لمنظمة في شيكاغو ،  
بنت وكانها خطط لها لنهي - فيسبل  
الانتخابات التمهيدية الرئيسية . وفي  
المقالات الصادرة التي اكترت مع  
جاكسون ، التي تالوم على ( الشفاس  
معيدين من اليهود » ، وأنهم بهم  
يعاولون - القضاء - عليه .

وتنم إلى هذه العبارات والتهديدات  
عند اليهود الذين يخطي به جاكسون  
فيها معاداة ااصوية ، والتهديدات  
بوجود - مؤامرات يهودية - . ويقول :  
هنري سيمان ، المدير التنفيذي للمؤتمر  
اليهودي الأمريكي : « من الواضح  
أن جاكسون لديه فكرة مشوهة وبمروضة  
من المنظمة اليهودية » .

ويقول جاكسون : ربما كان من  
القيح - الاكثار حتى تلك حصة  
الاشغال - ، قبل اعادته قضاء  
الفرار اليهود مع السود ،  
السود واليهود في الماضي ، أن يتولوا  
التي من بينهم الأمريكي . وما زلت  
مكتفيا بأن بالانكاليين هاتفا  
مرة أخرى ، وليس هناك شبيب مثقم  
بالحدائق اليهودية أكثر من الشعب  
اليهودي » .  
هنري سيمان : وولي سيمان



« الاتحاد الوطني تقدم المونين » .  
ويقر جاكسون ، مع ذلك ، أن  
الانقلاب القديم كان مؤسسا على  
الاربعانية - الواقعية - ، وليس  
على الاثارة . في الولايات الجنوبية  
كانت تلك الاطاعات مكتوب عليها :  
- لا يسمح بدخول الكلاب أو السود  
أو اليهود - وكانت عصايات (الكلاب)  
تقتل السود وتستعمل العنف ضد  
اليهود كذلك . وهكذا فإن أحدا من  
الطرفين لم يحاول أن يمنع ممرضا  
مع الآخر . فصالحا انقضت لذلك  
الانقلاب » .

أما بالنسبة لليهود ، فإن تضامن  
الحقوق المدنية انتهى ببرارة . فيمد  
أن تم إقرار قوانين الحقوق المدنية  
في الستينات ، نشأت موجة انفصالية  
من جانب : القوة السوداء ، وبدأت  
التوترات بين اليهود والسود تترام .

في الوقت نفسه الذي اشترك فيه  
اليهود مع السود في مسيرات الخالية  
بتعديل القوانين الظالمة، كانوا يحاولون

تأخير الخير في « الواشنطن بوست »  
بمسح جده ، والذي رد مؤرخا على  
اليهود دونها تراجع قاتلا : « أن  
اليهود يشبهون بيتي . حسنا أ ربما  
كانا شتر لعينا ، لكنه كان ابنا رجلا  
عظيما ولذا ، هو الذي أحيا ألمانيا  
من ريادها » .

لقد رفض جاكسون التخلي  
عن الرجل الذي كان في عداد المحبوة  
التي ساندته بالخلاص وقوة والذي يمكنه  
الصالة الإسلامية من توجه شريرة  
موقفة إلى إدارة الرئيس ريفن ، بن  
خلال تحرير الجار الأمريكي الأسود  
الذي أسره سوريا في لبنان ، واكتفى  
التي جاكسون بالقول : « أرفض  
الرسالة لانقاذ » .

حاليا ، يبدو التوق بل العداء بين  
الجماعتين السوداء واليهودية حقيقة  
واقعة في الحياة الأمريكية ، ولا تكفي  
الشاعر الطيبة لتغير هذه الحقيقة .  
بالواقع ، أولم تظهر التهمة  
العنصرية ضد الأيام الأولى لحركة  
جيسي جاكسون ؟ وذلك من خلال الاعمال  
وعند المبالاة اللذين خصهما به جاكسون  
والصالحات في أن بها . لكن ، ينصح  
الجميع أن لا يسيروا على خطى السود بلوي  
وضع برنامج على طرفة المفارقات  
في مؤتمر الحزب الديمقراطي وهو  
يستمر بشكل يفرض على الآف من  
هذه أمة ، أخذ مطلب السود على  
جهد الج ، جاكسون أخذ التثرون  
ترجيحه مؤخرا على حمل الجهد إلى  
درحة أن الخبرات المركزية الأمريكية  
تؤكد بأن أي برشح آخر ، باستثناء  
اندرو كينيدي في ١٩٨٠ ، لم يقم من  
التبديلات بالمثل بقر من تلقى جيسي  
جاكسون منذ بداية السنة الجارية !

عاشيا ، يبدو التوق بل العداء بين  
الجماعتين السوداء واليهودية حقيقة  
واقعة في الحياة الأمريكية ، ولا تكفي  
الشاعر الطيبة لتغير هذه الحقيقة .

في مؤتمر الحزب الديمقراطي وهو  
يستمر بشكل يفرض على الآف من  
هذه أمة ، أخذ مطلب السود على  
جهد الج ، جاكسون أخذ التثرون  
ترجيحه مؤخرا على حمل الجهد إلى  
درحة أن الخبرات المركزية الأمريكية  
تؤكد بأن أي برشح آخر ، باستثناء  
اندرو كينيدي في ١٩٨٠ ، لم يقم من  
التبديلات بالمثل بقر من تلقى جيسي  
جاكسون منذ بداية السنة الجارية !

ويجوز بالخطية مريحة .  
ويولي المراقبون أهمية كبيرة على  
جدي الدعم الذي يخطي به جاكسون  
المرشح الأسود في ولاية كاليفورنيا  
ويقول رئيس الحزب الديمقراطي في  
ولاية بنسلفانيا : « كان هناك  
قد يفوز بالخطية ضيقة في كاليفورنيا  
نما تشير استطلاعات الرأي إلى أن  
هارت ومونديل يتعادلان وأن أي  
مكسب يحجزه الحزب الثالث جاكسون  
سيكون ميزة لصالح هارت وفرد  
محاصلة مونديل .

وعلى أية حال فإن الحرب سجال  
الآن بين أقوى منافسين في الحزب  
الديمقراطي وبعض أكثر من أمة  
تتبع لا بد من الانقسام حتى ١٦  
يوليو المقبل عندما يمتد الحزب  
الديمقراطي مؤثره العام ويقرر أيهم  
يريد مرشحا عنه لخوض انتخابات  
الرئاسة الأمريكية .  
عن فر شيبيل

لهم ، ثل العديد من السود يعتقدون  
أن تحالفهم القديم مع اليهود حصل  
الحقوق المدنية ، لم يعط الفهم التي  
كانوا يرجونها .

السود قلة في  
مجالات القانون والقضاء  
في عجلة ومع حجة أجرتها مجلة  
« القانون الأمريكي » وجد أن هناك  
٨ من السود فقط شركاء في ٢٥  
مؤسسة قانونية رئيسية في نيويورك ،  
يعمل فيها ما يزيد على ١٠٠ زيل ،  
وأن عدد السود في هذه المؤسسات  
قال يتراجع بشكل مستمر . ويصل  
٢٠٠٠ من هذه المقاطرة يقول :  
« نسبة دخول السود للمجالات تدف  
بشكل مساوي خلال السنوات الأربع  
الماضية ، بينما سجل اليهود ارتفاعا  
تساعيا في نسبة دخولهم لهذه  
المجالات » .

ومن المفارقات أن جيسي جاكسون ،  
أكثر من أي زعيم أسود آخر ، يؤكد  
على الحاجة لتطعيم ، الذي يعتبر  
بنوع الثقافة الإسرائيلية . غير أن :

عن ٢٢ وهي في نقاش .  
جوليان بوند : عضو مجلس الشيوخ  
عن ولاية جورجيا ، وأحد المسادين  
للخضوع بالثقوق المدنية ، ويعبر  
عن وجهة نظر السود بقوله : « حين  
نحسب التي الأسود في نيويورك ، فإنه  
لا يرى سوى أربعة أصناف من البيض  
يويا : صاحب العقلة ، وبولفس ،  
الخدمة الاجتماعية ، والمدرس ،  
والشرفي . وكل هؤلاء الأربعة من  
اليهود ما عدا الشرفي . غانا ملكات  
تجربة مهم جديدا سيرة ، فما الذي  
سيستجبه ؟ أنه سيستجيب أن اليهود  
شده . إذ يصور أن جميع البيض  
القاطنين هم من اليهود » .

وكما سبق القول ، فإن العلاقات  
بين اليهود والسود ثابتت في السنوات  
الآخرة حول قضايا مجلس الحصص  
العنصرية وإسرائيل .

ويبدأ يمتد العديد من البيض ،  
ويستاء اليهود ، أن السود حصلوا  
على مساعدات غيرالية سخية ، من  
خلال - البرامج التمييزية - ،  
وأولويات - العمل البناء - الخاصة

بسبب اتمام الكثيرين من الأمريكيين  
السود على الاقتراح ، لأول مرة في  
حياتهم ، أصبح المرشح الأسود  
لرئاسة : القس جيسي جاكسون الرجل  
الرئيسي لمصلحة الانتخابية الديمقراطية  
علما بأن الكل يفتن بعدم إمكانية وصوله  
إلى سدة الرئاسة . لكن ، بينما لم  
يعد في وسع غاري هارت ، زعيم  
انتصاره في التوق في ولايتي

أوهايو واندانا ، أن يشكل خطرا  
حقيقا على واشر مونديل ، فإن المرشح  
الوحيد الذي يملكه الآخرون ويحاولون  
أقل خطوة من خطراته هو جيسي  
جاكسون .

يعلم أن الرئيس ريفن حرم القراء  
وبخاصة السود ، جزءا كبيرا من  
الخصومات الاجتماعية ( القسامين  
الغنائية ، المساعدات الاستثنائية ،  
وجبات الطعام المدرسية ، الإجازات  
للتدريب المهني ، المونة الطبية الخ . )  
ولكي يتم التمتع من السطت الشهي  
كان لا بد من حركه ، فجاء جيسي  
جاكسون ، بصوته الجهوري الشهي  
وبطريقته البسيطة والواضحة في  
عرض المشكلات الوبية ، وبمهامته  
التي تولد التفتت بان الآف من  
تغير في يوم من الأيام .

أما السابق إلى البيت الأبيض ، فقد  
بقر جاكسون النضر له حد عاين .  
« جاء دورنا ! » ، مستفيدا من كل  
شيء : من الإحصاءات المبالغة الخاصة  
بالخدمات المدنية . وفي الآف  
التي من الحجة ، حالت الصدقة  
المرشح السود ولكنه أكثر هاشية  
على الأقل ، لم جاءت انتخابات  
نيويورك الأولية ، التي حل فيها  
جاكسون ثانيا لأول مرة ، جامعا ٨٠  
بالأكثر تقريبا من أصوات السود وثلث  
أصوات الأمريكيين القحطون من أصل

بين كل مرة وأخرى تجري استطلاعات  
الرأي بين الديمقراطيين وفي ضوءها  
تظهر مدى شعبية هذا وأول نجم ذلك  
فاخر استطلاع أجرى بين مسؤولي  
الحزب في الولايات القيس « المتينة »  
أظهر أن هارت يتقدم على منافسيه  
مونديل في ولاية كاليفورنيا ، وهي أكبر  
الولايات وأكثرها قوة وأنه يكاد يتعادل  
معه في ولاية نيويورك التي تعتبر ثاني  
أضخم المقاطر الانتخابية استثناء قل  
من رؤساء بروع الحزب الديمقراطي  
لوقهم أن هارت قد يتقدم على مونديل  
والنقاس الثالث القس جيسي جاكسون  
في ولايت نيويورك وداكوتا الجنوبية  
وعجينا الغربية التي تعتبر مقسلا  
تقليديا لاتحاد نقابات العمال الذي يعتقد  
بأنه بين بالولاة السيناتور مونديل .

لكن جوردن غورون رئيس نزع  
الحزب في أريزونا الغربية أشار إلى  
احتمال استخدام المرشحات المرشحات  
الحزب وترشح أن يتسبب هشارت  
الانتخابات الأولية بمسيرة . وقال « أن  
الديمقراطيين أجلا يتولوا بشكل عام  
إلى النقاس والمصالحات ، وأما ما

وجبت قاتهم بقوضونها بشكل جيد » .  
غير أن الانتخابات بين الديمقراطيين  
ستكون أمرا يدعو إلى الهجة بالنسبة  
للجمهوريين والفرانس ريفن بشكل خاص  
الذي ينتظر أن يعاد ترشيحه كمترشح  
للحزب الجمهوري بالترقية .  
مسؤولو الحزب الديمقراطي يتولون  
العمل أية حال فإن هناك عددا كبيرا من  
الاصوات المتردة التي لم تنفذ بعد  
موقعا محددا إلى جانب أي من المنافسين  
الذين ما يزال أمامهم أكثر من ثلاثة  
أسابيع لواصلت الحجة قبل معرفة  
الرأي الآخر في الولايات القيس التي  
ستقرر في الأثر العام للحزب الذي  
سيمتد في سان فرانسيسكو في ١٦  
يوليو المقبل حيث سيدلي ٢٩٢٢ مندوبا  
ببطلون الحزب في الولايات الأمريكية  
وأهمهم .  
ويحتاج أي من المنافسين إلى  
المطية ١٩٧٧ صوتا ليقرر ترشيحه  
الحزب له لخوض الانتخابات الرئاسة  
في نوفمبر المقبل .  
وبما أن ذلك فيه أن الحاشيات

في كل مرة وأخرى تجري استطلاعات  
الرأي بين الديمقراطيين وفي ضوءها  
تظهر مدى شعبية هذا وأول نجم ذلك  
فاخر استطلاع أجرى بين مسؤولي  
الحزب في الولايات القيس « المتينة »  
أظهر أن هارت يتقدم على منافسيه  
مونديل في ولاية كاليفورنيا ، وهي أكبر  
الولايات وأكثرها قوة وأنه يكاد يتعادل  
معه في ولاية نيويورك التي تعتبر ثاني  
أضخم المقاطر الانتخابية استثناء قل  
من رؤساء بروع الحزب الديمقراطي  
لوقهم أن هارت قد يتقدم على مونديل  
والنقاس الثالث القس جيسي جاكسون  
في ولايت نيويورك وداكوتا الجنوبية  
وعجينا الغربية التي تعتبر مقسلا  
تقليديا لاتحاد نقابات العمال الذي يعتقد  
بأنه بين بالولاة السيناتور مونديل .

في السنوات الأخيرة بسبب بعض القضايا  
من مثل الحصص العنصرية وإسرائيل .  
ولكن إذا كان المبال المساء الذي  
حرك العلاقات الحالية هو جيسي  
جاكسون ، فإن العرض الحقيقي عليها  
هو التاريخ .

يقول : دايفيد تشولر ، استاذ  
الدراسات اليهودية بجامعة جورج  
واشنطن ، والذي ساهم في عقد  
اجتماعات مشتركة للسود واليهود لحل  
خلافاتهم ؟ « يشهر اليهود والسود  
أنهم معرضون للهجوم ، فالسود  
لا يهونون لانا تنسحر ألقياض ، غنية  
تسبيا ، كاليهود بالتهديد في  
أمريكا » .

أحد اليهود قال بصره ذلك : تتم  
تعمول أن اليهود يحسون بالتهديد  
الشديد بعد المنحة . فبدأ السود  
بمشكون .

ولكن من ناحية أخرى ، فإن مما  
يلت أن أبناء اليهود أن السود يشكون  
١١٪ من سكان أمريكا ، وهم يهونون  
بأنتمار ، بينما لا تريد نسبة اليهود

بسبب اتمام الكثيرين من الأمريكيين  
السود على الاقتراح ، لأول مرة في  
حياتهم ، أصبح المرشح الأسود  
لرئاسة : القس جيسي جاكسون الرجل  
الرئيسي لمصلحة الانتخابية الديمقراطية  
علما بأن الكل يفتن بعدم إمكانية وصوله  
إلى سدة الرئاسة . لكن ، بينما لم  
يعد في وسع غاري هارت ، زعيم  
انتصاره في التوق في ولايتي

أوهايو واندانا ، أن يشكل خطرا  
حقيقا على واشر مونديل ، فإن المرشح  
الوحيد الذي يملكه الآخرون ويحاولون  
أقل خطوة من خطراته هو جيسي  
جاكسون .

يعلم أن الرئيس ريفن حرم القراء  
وبخاصة السود ، جزءا كبيرا من  
الخصومات الاجتماعية ( القسامين  
الغنائية ، المساعدات الاستثنائية ،  
وجبات الطعام المدرسية ، الإجازات  
للتدريب المهني ، المونة الطبية الخ . )  
ولكي يتم التمتع من السطت الشهي  
كان لا بد من حركه ، فجاء جيسي  
جاكسون ، بصوته الجهوري الشهي  
وبطريقته البسيطة والواضحة في  
عرض المشكلات الوبية ، وبمهامته  
التي تولد التفتت بان الآف من  
تغير في يوم من الأيام .

أما السابق إلى البيت الأبيض ، فقد  
بقر جاكسون النضر له حد عاين .  
« جاء دورنا ! » ، مستفيدا من كل  
شيء : من الإحصاءات المبالغة الخاصة  
بالخدمات المدنية . وفي الآف  
التي من الحجة ، حالت الصدقة  
المرشح السود ولكنه أكثر هاشية  
على الأقل ، لم جاءت انتخابات  
نيويورك الأولية ، التي حل فيها  
جاكسون ثانيا لأول مرة ، جامعا ٨٠  
بالأكثر تقريبا من أصوات السود وثلث  
أصوات الأمريكيين القحطون من أصل

بسبب اتمام الكثيرين من الأمريكيين  
السود على الاقتراح ، لأول مرة في  
حياتهم ، أصبح المرشح الأسود  
لرئاسة : القس جيسي جاكسون الرجل  
الرئيسي لمصلحة الانتخابية الديمقراطية  
علما بأن الكل يفتن بعدم إمكانية وصوله  
إلى سدة الرئاسة . لكن ، بينما لم  
يعد في وسع غاري هارت ، زعيم  
انتصاره في التوق في ولايتي

أوهايو واندانا ، أن يشكل خطرا  
حقيقا على واشر مونديل ، فإن المرشح  
الوحيد الذي يملكه الآخرون ويحاولون  
أقل خطوة من خطراته هو جيسي  
جاكسون .

يعلم أن الرئيس ريفن حرم القراء  
وبخاصة السود ، جزءا كبيرا من  
الخصومات الاجتماعية ( القسامين  
الغنائية ، المساعدات الاستثنائية ،  
وجبات الطعام المدرسية ، الإجازات  
للتدريب المهني ، المونة الطبية الخ . )  
ولكي يتم التمتع من السطت الشهي  
كان لا بد من حركه ، فجاء جيسي  
جاكسون ، بصوته الجهوري الشهي  
وبطريقته البسيطة والواضحة في  
عرض المشكلات الوبية ، وبمهامته  
التي تولد التفتت بان الآف من  
تغير في يوم من الأيام .

أما السابق إلى البيت الأبيض ، فقد  
بقر جاكسون النضر له حد عاين .  
« جاء دورنا ! » ، مستفيدا من كل  
شيء : من الإحصاءات المبالغة الخاصة  
بالخدمات المدنية . وفي الآف  
التي من الحجة ، حالت الصدقة  
المرشح السود ولكنه أكثر هاشية  
على الأقل ، لم جاءت انتخابات  
نيويورك الأولية ، التي حل فيها  
جاكسون ثانيا لأول مرة ، جامعا ٨٠  
بالأكثر تقريبا من أصوات السود وثلث  
أصوات الأمريكيين القحطون من أصل

بسبب اتمام الكثيرين من الأمريكيين  
السود على الاقتراح ، لأول مرة في  
حياتهم ، أصبح المرشح الأسود  
لرئاسة : القس جيسي جاكسون الرجل  
الرئيسي لمصلحة الانتخابية الديمقراطية  
علما بأن الكل يفتن بعدم إمكانية وصوله  
إلى سدة الرئاسة . لكن ، بينما لم  
يعد في وسع غاري هارت ، زعيم  
انتصاره في التوق في ولايتي

في السنوات الأخيرة بسبب بعض القضايا  
من مثل الحصص العنصرية وإسرائيل .  
ولكن إذا كان المبال المساء الذي  
حرك العلاقات الحالية هو جيسي  
جاكسون ، فإن العرض الحقيقي عليها  
هو التاريخ .

يقول : دايفيد تشولر ، استاذ  
الدراسات اليهودية بجامعة جورج  
واشنطن ، والذي ساهم في عقد  
اجتماعات مشتركة للسود واليهود لحل  
خلافاتهم ؟ « يشهر اليهود والسود  
أنهم معرضون للهجوم ، فالسود  
لا يهونون لانا تنسحر ألقياض ، غنية  
تسبيا ، كاليهود بالتهديد في  
أمريكا » .

أحد اليهود قال بصره ذلك : تتم  
تعمول أن اليهود يحسون بالتهديد  
الشديد بعد المنحة . فبدأ السود  
بمشكون .

ولكن من ناحية أخرى ، فإن مما  
يلت أن أبناء اليهود أن السود يشكون  
١١٪ من سكان أمريكا ، وهم يهونون  
بأنتمار ، بينما لا تريد نسبة اليهود

بسبب اتمام الكثيرين من الأمريكيين  
السود على الاقتراح ، لأول مرة في  
حياتهم ، أصبح المرشح الأسود  
لرئاسة : القس جيسي جاكسون الرجل  
الرئيسي لمصلحة الانتخابية الديمقراطية  
علما بأن الكل يفتن بعدم إمكانية وصوله  
إلى سدة الرئاسة . لكن ، بينما لم  
يعد في وسع غاري هارت ، زعيم  
انتصاره في التوق في ولايتي

أوهايو واندانا ، أن يشكل خطرا  
حقيقا على واشر مونديل ، فإن المرشح  
الوحيد الذي يملكه الآخرون ويحاولون  
أقل خطوة من خطراته هو جيسي  
جاكسون .

يعلم أن الرئيس ريفن حرم القراء  
وبخاصة السود ، جزءا كبيرا من  
الخصومات الاجتماعية ( القسامين  
الغنائية ، المساعدات الاستثنائية ،  
وجبات الطعام المدرسية ، الإجازات  
للتدريب المهني ، المونة الطبية الخ . )  
ولكي يتم التمتع من السطت الشهي  
كان لا بد من حركه ، فجاء جيسي  
جاكسون ، بصوته الجهوري الشهي  
وبطريقته البسيطة والواضحة في  
عرض المشكلات الوبية ، وبمهامته  
التي تولد التفتت بان الآف من  
تغير في يوم من الأيام .

أما السابق إلى البيت الأبيض ، فقد  
بقر جاكسون النضر له حد عاين .  
« جاء دورنا ! » ، مستفيدا من كل  
شيء : من الإحصاءات المبالغة الخاصة  
بالخدمات المدنية . وفي الآف  
التي من الحجة ، حالت الصدقة  
المرشح السود ولكنه أكثر هاشية  
على الأقل ، لم جاءت انتخابات  
نيويورك الأولية ، التي حل فيها  
جاكسون ثانيا لأول مرة ، جامعا ٨٠  
بالأكثر تقريبا من أصوات السود وثلث  
أصوات الأمريكيين القحطون من أصل

بسبب اتمام الكثيرين من الأمريكيين  
السود على الاقتراح ، لأول مرة في  
حياتهم ، أصبح المرشح الأسود  
لرئاسة : القس جيسي جاكسون الرجل  
الرئيسي لمصلحة الانتخابية الديمقراطية  
علما بأن الكل يفتن بعدم إمكانية وصوله  
إلى سدة الرئاسة . لكن ، بينما لم  
يعد في وسع غاري هارت ، زعيم  
انتصاره في التوق في ولايتي

أوهايو واندانا ، أن يشكل خطرا  
حقيقا على واشر مونديل ، فإن المرشح  
الوحيد الذي يملكه الآخرون ويحاولون  
أقل خطوة من خطراته هو جيسي  
جاكسون .

يعلم أن الرئيس ريفن حرم القراء  
وبخاصة السود ، جزءا كبيرا من  
الخصومات الاجتماعية ( القسامين  
الغنائية ، المساعدات الاستثنائية ،  
وجبات الطعام المدرسية ، الإجازات  
للتدريب المهني ، المونة الطبية الخ . )  
ولكي يتم التمتع من السطت الشهي  
كان لا بد من حركه ، فجاء جيسي  
جاكسون ، بصوته الجهوري الشهي  
وبطريقته البسيطة والواضحة في  
عرض المشكلات الوبية ، وبمهامته  
التي تولد التفتت بان الآف من  
تغير في يوم من الأيام .

أما السابق إلى البيت الأبيض ، فقد  
بقر جاكسون النضر له حد عاين .  
« جاء دورنا ! » ، مستفيدا من كل  
شيء : من الإحصاءات المبالغة الخاصة  
بالخدمات المدنية . وفي الآف  
التي من الحجة ، حالت الصدقة  
المرشح السود ولكنه أكثر هاشية  
على الأقل ، لم جاءت انتخابات  
نيويورك الأولية ، التي حل فيها  
جاكسون ثانيا لأول مرة ، جامعا ٨٠  
بالأكثر تقريبا من أصوات السود وثلث  
أصوات الأمريكيين القحطون من أصل



نتيجةً للتقصير العربي والإسلامي  
والتخاذل الفاضح الواضح تجاه فلسطين ولبنان والخليج  
وحزننا على الضحايا الفقراء من العرب والعجم وخراب بيوتهم  
.. وبعد أن نفذ صبري بسبب تعدد المذاهب الإسلامية والدول الطائفية  
وزاد قهري وغضبي بعد شتمة العدو الإسرائيلي والأمريكي .. وزيادة  
الطين لجة بتصرجات رفسنجاني .. وبينما حُلّ شهر رمضان الكريم  
.. أعلن أنا رجب شعبان رمضان من مواليد القدس بأشفي قررت

الأفطار حتى الموت  
**إحتجاجاً !!**

